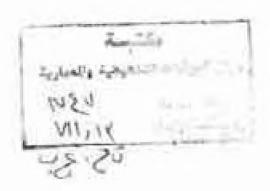


التراس الحضاري في المديت العربت المعاصرة الدك ومفد شعب الباق ابراهم

B. ENG., B. ARCH., M. C. D., PH. D. خير هشاة الاصم لتخطيط المدن بالكويت استاذ تخطيط المدن تدمس



النزاث البحضاري فالمديث العربب المعاصرة



حقوق الملكية و النشر

قال مرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مآت إبر أدم انقطع عمله إلا موشلاث صدقة جأمرية أو علم ينتفع به أو ولد صائح بدعوله مهرأه مسلم وغيره

وعملاً بهذا التوجية الكريم فإن مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية ليأمل من نشر كتب و مقالات وكتابات وأبحاث أ.د/ عبد الباقي إبراهيم على موقعه الإلكتروني أن تكون صدقة جارية على روحه .

لذلك يمكن نقل أو إعادة النشر أو الإقتباس من الكتابات المنشورة بغرض الإطلاع أو البحث العلمي فقط بشرط الإشارة إلى المصدر (عنوان المقال أو البحث - أسم أ.د/ عبد الباقي إبراهيم - الناشر مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية www.cpas-egypt.com) ولايسمح بإعادة إستخدام أي جزء أو إقتباس أو إعادة نشر أو طباعة أي جزء من الكتابات أو المقالات أو الأنحاث في الأعمال الدعائية أو التجارية أو ذات الصفة الريحية بدون الحصول على إذن خطي من المركز .

حقوق الملكية و حقوق النشر محفوظة " لمركز الدراسات التخطيطية و المعمارية " www.cpas-egypt.com

فهرسن

(الوضوع)

88	181	-
4	-	-611
100	_	

												(mg-	in the contract of
1		***	***	9 9 9	***		***	***	***	224	10.00	4	مقارم
1.7		***	he's	***	***		8.00	سارى	الحذ	التراث	لاحياء	الفكر	تطور
17		(1)	3.6.5	***	See		0.1.0		ينـة	العد	ضارية	ات الد	المقرم
17	***	***	488	***	***			***	لاينة	بة للم	الثقاف	البيته	
79	***	6.68		4.6	8.00	***			لديئة	ية لل	الطبيم	البيئة	
Y .	(94)	-40	(0)	160	0.61	-	+10	114	بارية	الحث	نومات	في الم	التغير
71		***	***			9.84	وبي	العــ	العالم	ی ق	لحضار	مراد ا	1
77		a-e 0	***			+ * *	سلامي	ث الا	التراد	ى الي	لاشورا	تراث ا	من ال
**	146.6	***	***		0 p 1	مى	الإسلا	راث	لى الت	ني ا	الفرعو	لتراث	من ا
71		***					رعي	ي الم	نسارة	الحد	_مرار	، الا	تو تف
71	114	***	120	***	ربية	والغر	مربية	ين ال	سارا	الحذ	دل بين	المتيا	التائي
13			***	***	***	سة	التد	لعربية	ينة اا	ل الله	بعلية	النخط	القيم
14		***	835)			اط	سط	نة ال	به لمار	فطيط	ت الت	المقوما	
73	+++	444	***	1.44		-	لقطائ	بنة اا	بة لل	خطيعل	ت اك	المقرما	
17	777	07	177		***		مزية	مرة الم	ة التاء	بعليعلي	ات الت	المقوما	
11	444	***		100	(a) (a) =	***	سور	417	ة لمدين	ومليط	ات الت	المقوم	
10	264	***		***		رين	ب العر	المغر	ة لدن	خطيط	ات الت	المقرما	
10	1999	***	زمی	الاسا	الفتح	بعد	تديبة	دن ال	بة للبا	خطيط	ات ال	المقوم	
10	300	***	***	***		***	اليم	ن الاد	بة لمدر	فطيط	ت الت	المقوما	
13	417	***		446		9.6 9	يمة.	ء القد	العربيا	لإينة ا	بعل الم	ر تخط	مثام
13	***	***	***				-77	3.60		***	حجد		
1V	4 9 8	***		***		***		100	440		_احة		
11	-	910				***	44+	- 444	Trans.	حارية	رع الت	الثنوا	

الصفحة								ì	وضوع	r1			
01	0.03	***	***		***	بية	<u> 1</u> القد	ىر يى	بنة ال	ا للمد	فطيطر	ر النة	الناب
1.1	777	***	***	***	1.00	***	272	1	العرا	المدينة	بة ق	الممار	القيم
VA.		-0-0, 2	(0)	صر ة	ء الما	المديت	ن ق	عضارة	ث الد	. الترا	اظهار	ل الى	الطريق
٧٨	17.5	ديمة	ة القا	المديث	ية ق	تاريخ	ارة ال	، للمم	ئسارى	ث الح	الترا	اظهار	
V9.	141	1000	لاينية	الله الما	انبة ،	تي الق	المناط	30	فسأر	ث الح	الترا	اظهار	
٨٣	***	لايئة	في الم	علايلة	ق الع	LUI	فعليعك	ی ت	ماري	ث الح	الثراد	اظهار	
٨٣	***	310		سر ة	الما	المديث	کیل	ن ت	لعمارة	من وا	و الز	الفراغ	الثقاء
Ao		***	صرة	الما	المديث	ية ق	خطيط	سر الت	المناه	ضاري	، الح	الثراث	اظهار
18	***			Line	***		122	اري	الخضا	تر اث	ي وال	م الممانم	السليح
9.5	4.4.4	***	ريبة	ة الم	المديد	ي ق	مضار	ث ال	والترا	14	التخط	بمات	الشرا
1	17.	400		ادي	4-1	راث ا	ا بال	العامم	ربية	ينة ال	ل الد	ت ريد	محاولا
117	16.00	1.	التاري	واتع	ي واا	ه الباء	حماي	١٠ عن	ין דרו	ريي عا	ل الأو	المجلم	تقريو
1111	باری	الحشا	راث	لة بالة	بلدين	يعك ا	وی لو	الاخ	لدول	ت في ا	J (5	ים ונ	المحاولا
113	100		***		300	100		YYe	-	***		4	الخاند

مضمون الكتاب:

تناقش مقدمة الكتاب التسلسل الفكرى فى موضوع احياء التراث الحضارى في المدينة العربية المعاصرة ومناقشة ما كتب او نشر عن هذا الموضوع مع اشارة خاصة المي البحث الذي تقدم به الؤلف الى المؤتمر الدولي للمعمارين الذي عقد في براغ في يوليو ١٩٦٧ لمناقشة موضوع التراث الحضاري وبيئة الانسان .

وينتقل الكتاب بعد ذلك الى مناقشة تطور الفكر لاحياء التراث الحضارى فى الدون المتقدمة والدول النامية. وتحاول هذه الدراسة انتكون مدخلا الى معالجة اسلوب ربط المدينة بتراثها الحضارى ليس فقط من الناحية الفلسفية بل يتعداها الى الناحية التطبيقية تم الناحية التشريعية التى تضمن لها البقاء والاستمراد .

و فبل التمرض الى تفاصيل الموضوع ناقش الكتاب عناصر البيئة الحضارية التي تعيش فيها المدينة كعضو حى سواء البيئة الثقافية او البيئة الطبيعية . ومدى ارتباط ذلك بتكوين المدينة . كما ناقش الكتاب بعد ذلك معدل التغير في هده المقومات الخضارية والاستمراد الحضاري في العالم العربي ، ثم التأثير المتبادل بين الحضارتين العربية والفربية .

وينتقل الكتاب بعد ذلك الى تحليل القيم التخطيطية للمدينة العربية القديمة سواء فى العناصر أو المظاهر التخطيطية ثم يوضح الكتاب بعد ذلك القيم الممارية للعمارة الاسلامية فى ضوء البيئة الحضارية التي عاشتها المدينة فى هده المرحلة من التاريخ .

يوضح الكتاب بعد ذلك السبيل الى اظهار التراث الحضاري فى المدينة المعاصرة بصغة عامة سواء من ناحية اظهار التراث الحضاري للعمارة التاريخية فيها او فى المناطق المبنية حديثا منها او فى مناطق الامتداد الجديدة ، ثم ينتقل الكتاب بعد ذلك الى محاولة توضيح النقاء الحركة والمقياس فى تشكيل الكيان الطبيعى للمدينة . وعلى ضوء الدراسات السابقة يوضع الكتاب كيفية اظهار التراث الحضاري للمناصر التخطيطية في المدينة المعاصرة . سواء في منطقة وسط المدينة او في المناطق السكنية . ومن هنا خرج الكتاب ببعض التوصيات التي يمكن ان تكون اسسا للتشريعات التنظيمية التي تساعد على ربط المدينة بالتراث الحضاري .

وبعد ذلك ناقش الكتاب المحاولات السابقة التي تمت لاظهار التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة ، ومقارنة هذه المحاولات بالنظريات التي سبق ان توصل البها البحث واشار الكتاب بصفة خاصة الى تقرير المجلس الاوروبي عام ١٩٦٣ عن حماية وتطوير المباني والمواقع الناريخية للمحافظة على التراث الحضاري للمدن الاوربية حتى يكون مثلا للدراسة والمناقشة ، ثم تعرض الكتاب بعد ذلك الى المحاولات المماثلة التي تمت في الدول الاخرى ، ثم ناقش الكتاب كذلك الر تصنيع المبانى على التراث الحضاري .

دکتور عبد الباقي ابراهيم ۲۵ سبتمبر ۱۹۳۸

النزاث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة

مقدمــة:

استمرارا للفكر المعماري والتخطيطي للبحث عن أثر التراث الحضاري في تكوين المدينة العربية المعاصرة تشير هذه الدراسة الى ما سبق نشره أو تقديمه الى المؤتمرات في هذا الموضوع منذ أن تطرقت البه المناقشات التي أجراها مؤتمر حرية الثقافة الذي عقد في القاهرة في ديسمبر مسئة ١٩٦١ وضم اليه قدادة التخطيط والعمارة المعاصرة في العالم مثل رودجرز من أيطاليا وماكسويل فراى من انجلترا وابرنست من هولندا وكوستا من البرازيل ودوكسيادس من اليونان وغيرهم من قادة العمارة والاقتصاد والاجتماع . فقد جاء في قرارات هذا المؤتمر ما يلي :

 ١ ــ ان المدينة العربية فى تخطيطها ونموها يجب ان تحتفظ بخصائصها المميزة فى الوقت الذى تقابل فيه احتياجات الحاضر والمستقبل .

٢ ــ ١٨ كان المسجد يكون جزءا هاما من الكيان الاجتماعي للمدينة العربية فيجب
اعطائه الاعتبار الكامل في تخطيطها المسام بحيث لا تقتصر وظيفة المسجد على كونسه
مكانا للعبادة فقط بل مركزا للنشباط الثقافي والاجتماعي للسكان .

٣ ـ يعتبر السوق القديم في المدينة العربية مثلا رائعا لتصميم المراكز التجارية .

واذا كانت مثل هذه القرارات قد مست من بعيد موضوع هذا البحث الا انها تعبر عما براه قادة العمارة والتخطيط في العالم عن مدى فقدان المدينة العربية لمقوماتها الحضارية ، ومع ذلك لم تجابه مثل هذه القرارات بالاهتمام المناسب من الفكر التخطيطي والمعماري العربي الذي ظل فترة طويلة من الزمن يتطلع الى الانتاج الاجنبي ويستوهيه بعقوماته الحضارية ،

وفى ١٥ اغسطس عام ١٩٦٣ نشر المؤلف فى جريدة الاهرام القاهرية مقالا تحت منوان « محاولة للبحث عن الفلسغة التي تختفى وراء العمارة العربية المعاصرة » . جاء فيه انه فى الوقت الذى تسبر فيه حركة التعمير والبناء فى الدولة بسرعة فائقة لترسم ملامح صورتها الطبيعية فى مدنها وقراها نجد هذه الملامح وقد فقدت قدرتها

فى التعبير عن المجتمع الجديد او عن تراثه الحضاري العميق . وتقول المقال فى مكان آخر ان العمارة العربية المعاصرة ظلت فترة طويلة من الزمن تحصل على مقوماتها من العمارة الغربية وتستمد اصولها مما تجود عليها به المؤلفات الغربية دون ما تعمق او تبصر بما يوجد فى تراثنا القومي من ذخيرة فنية وافرة . ذلك فى الوقت الذى تركنا فيه رواد العمارة المعاصرة فى العالم الغربي ينهلون من حضارتنا وفلسفائنا وتراثنا العربي ويقدمون لنا اروع الامثلة للمقومات المعمارية التي تستمد جدورها من تراثنا المربى وذلك فى ضوء المؤثرات المناخية المحلية وامكائيات التقدم النكنولوجي للانشاء .

وذكر المقال كذلك انه طالما تردد المفهوم السطحي لاستنباط الملامح الممارية المستمدة من التراث الحضاري على انها طراز تومي له صفاته وقواعده او انه تبسيط للعناصر المعمارية الاسلامية يمكن ان تزود بها المباني الحديثة ، وقد ظهر اثر هذا المفهوم في مباني جامعة الازهر وبعض مباني قاهرة الفاطميين الحديثة كما ظهر في بعض المباني الحكومية التي قامت بها الدولة كمبنى مجمع التحرير او بعض محطات الوجهين البحرى والقبلي ويشير المقال في مكان آخر الى مسئولية التعليم المعماري الذي لا يزال متخلفا في بعض جوانبه اذ لا يزال يعتمد الى حد كبير على ما تقدمه المراجع الاجنبية دون اعتبار كبير الظروف المحلية وذلك في الوقت الذي يعاني فيه الانتاج الفني نقصا كبيرا في مجال التأليف والبحوث المعمارية التي تستمد اصولها من التراث القومي ،

ويقول نفس المقال ان العمارة العربية المعاصرة لا تزال تعتمد الى حد كبير على الانفعالات الشخصية والاحساسات الفردية المتنافرة . سواء اكان ذلسك في المباني السكنية او المباني العامة التي تنمو في مدننا وقرانا لتفقدها طابعها التخطيطي .

وبشير المقال كذلك الى طبيعة التطور الاقتصادى والاجتماعي الذي تأثر به المجتمع الحديث مؤكدا ان الطابع التخطيطي للمدينة مثله مثل الطابع المعماري يتأثر بالمقومات الثقافية والاجتماعية للشعب مع تفاعلها بالعوامل المناخية والطبيعية التي يعيش فيها هذا الشعب ، ولما كان التقدم العلمي يجر ورائه تغييرا في الحياة الاجتماعية فان استقرار الطابع يعتمد الى حد كبير على المؤثرات الطبيعية والمناخية ، بالاضافة الى المقومات التي تستمد من التراث الحضاري للشعب .

كما اشار المقال في مكان آخر الى ان البلاد وقد تعرضت على مر السنين لكثير من الفتوحات والحضارات بحكم موقعها بين القارات الثلاث فان الشعب العربي في مصر قد تأثر كثيرا بهذه الفتوحات وهذه الحضارات التي تركت آثارا عميقة في المجتمع العربي وخلقت هذا التباين الظاهر بين طبقاته المختلفه اجتماعيا وثقافيا .

ويقول المقال ان الطابع في مفهومه هذا ليس في تقليد الماضي او نقلا صريحا لعمارته وتخطيطه او تبسيطا لعناصره ولكنه احياء لروحه وفلسفته اما عن طريق الاختزال الفني لخصائصه المعمارية او عن طريق تطبيق مقوماته في الانشباء والتصميم والتخطيط بما يتناسب مع الحاضر والمستقبل . وقى نفس المجال اتخذ مؤتمر المهندسين العرب الثامن الذى عقد فى بغداد فى ديسمبر عام ١٩٦٤ قرارا اشار فبه الى ضرورة العمل على ايجاد مدرسة فكر معمارية تستمد مقوماتها من البيئة والتراث العربي ،

وفى مناسبات محدودة استمر الجدل والنقاش حول ضرورة الاعتماد على الثروة المعمارية لتراثنا الحضارى وربطها بعمارتنا المعاصرة ولتركيز المفاهيم الفلسفية للتراث الحضاري المربي وهو ما اقتنع به قلة من المخططين والمعماريين العرب حاولوا ابرازها فى مشروعاتهم المعمارية والتخطيطية واستمرت الفالبية منهم تسير على النهج الآخر اما عن اقتناع او عن احساس بالعجز يثنيهم الى الطريق السهل والكسب السريع ،

ومع هذا الاستمرار في الفكر وفي الدراسة والبحث اعلن الاتحاد الدولي للمعمارين عن موضوع بحوثه الرئيسية للدورة انعقاده التاسعة في شهر يواير سنة ١٩٦٧ في مدينة براغ بتشبيكو سلو فاكيا متضمنة موضوع اثر التراث الحضاري وبيئة الانسان في التخطيط والعمارة والمعاصرة ، وتقدم المؤلف الى هذا المؤتمر ببحث نشر له تحت عنوان « التراث الحضاري والعمارة العربية المعاصرة » تضمن توضيحا لأثر النطور التكنولوجي الاقتصادي على التراث الحضاري مع اشارة خاصة الى الجمهورية العربية المتحدة وينتقل البحث بعد ذلك الى محاولة البحث عن التراث الحضاري للفترات التاريخية المختلفة التي مرت بها البلاد ... ومن هنا يدخل البحث في توضيح الخصائص والعناصر المميزة للعمارة الاسلامية سواء في الابنية أو في التعبير المعماري الطبيعي أو في دراسة القطاعات الراسية فيها او في استخدام الاشكال الهندسية او في التعبير الانشائي او في استخدام المشربيات _ وينقل البحث بعد ذلك الى مناقشة النواحي التطبيقيَّة لابراز التراث الحضاري ومنها المحافظة على المباني التاريخية اما عن طريقَ التجانس بينها وبين المباني الحديثة او التباين الذي يؤكد اظهارها واما عن طريق المحافظة على القيم المعمارية للتراث الحضاري بما يتناسب مع التطور التكنولوجي والتحول الاجتماعي للحياة المعاصرة وذلك لتأكيد الاستمرار الطبيعي للحضارة . الامر الذي يتطلب استمرار التوازن بين توفير الاحتياجات المادية والاحتياجات العاطفية المحتمعات النامية .

ولم يقتصر البحث المقدم الى المؤتمر الدولي للمعماريين على دراسة الاسس الفلسفية لربط التراث الحضاري بالعمارة العربية المعاصرة ولكن حرص المؤلف على تقديم بعض النماذج التطبيقية لهذه الاسس وذلك في بعض المشروعات التخطيطية والمعمارية التي اضطلع بها مثل مشروع تخطيط المدينة السياحية بمنطقة الاهرامات بالجيزة او التصميم الابتدائي لمبنى بنك القاهرة في مدينة القاهسرة او في تصميم احدى المباني السكنية التي اقامها في احدى ضواحي المدينة .

وبعد هذا التسلسل الفكرى للبحث من الناحية الفلسفية الى الناحية التطبيقية تعرض البحث الى اثر قوانين المبانى على المظهر المعماري للمدينة ثم الى ديناميكية المدينة ومفهوم المعاصرة وارتباط التخطيط القديم بالتطور التكنولوجي والاجتماعي وفسر هذا الارتباط في اسس تصميم مركز المدينة وطبيعة ارتباط الكان والزمان والعمارة في تكوين المدينة . كما لمس المؤلف بعد ذلك موضوع النواث الحضاوي وانوه على تخطيط المدينة العربية وذلك في البحث الذي تغدم به الى مؤتمر منظمة المدن العربية الذي عقد في يروت في اول الفسطس سنة ١٩٦٨ وتضعن دراسة تأثير البيئة الحصارية بعنصريها الطبيعي والثغامي على كبان المدينة على عر العصور وانتهى البحث الى دراسة المقومات التخطيطية للعدينة العربية وشروره البحث عن اساليب جديدة لتخطيطها على ضوء مقومانها الحضارية .

ويعتبر هذا الكتاب استدادا ذكريا لما تقدم من دراسات فهر يعطي ابعادا اوسع لاتر النواث الحضاري في تكوين المدينة العربية المعاصرة سواء من النواحي الفلسعية او التطبيقية او التنظيمية ،

تطور الفكر لاحياء التراث العضاري:

كثيرا ما ترددت فكرة احياء للتراث الحضارى في مختلف الدول وعلى فترات متقاربة من التاريخ الحديث وذلك في محاولة لموازنة الاحتياجات المادية بالاحتياجات العاطفية لحياة السكان . وقد ظهر هذا الاتجاه واضحا بعد ظهور الثورة الصناعية وعندما اخفت الآلة تلعب دورها الكبير في توجيه الحياة اليومية السكان . ومع الزيادة المضطردة في معدل التقدم التكنولوجي بعد النورة الصناعية أم يجد الانسان عنده القدرة الكافية على مقابلة هذا المدل في تطوره الاجتماعي ومن ثم في توفير احساجاته المعنوبة في الحياة فعي عام ١٩٤٥ اتخذت جماعة المؤلمر الدولي للممارة الماسرة في المعنوبة في الجوائب جنيف قرارا يهدف الى ضرورة قيام الممارة الماسرة وتخطيط المدن بتوفير الجوائب المعنوبة والروحية والماطفية للانسان . وقد جاءت هذه التوصية في الوقت الذي كانت فيه العمارة توجه اساسا لخدمة الاحتياجات المادية السريعة للانسان مع ظهور حركة النصيع السريع وبرامج التنمية الاقتصادية في الدول الفربية قبل الحرب مركة النصيع السريع وبرامج التنمية الاقتصادية في الدول الفربية قبل الحرب العالمية الثانية الثانية معتمدة في ذلك على ما توفرها لها مستعمراتها في الشرق من مصادر العرابة الثانية الثانية تعتمدة الى آفاق واسعة من العالم .

والعكس ذلك بالتبعية على الكيابات الاجتماعية للسكان ومن ثم على الكيابات الطبيعية لمدنهم وعمارتهم المعاصرة وهكذا اخذت المظاهر العالمية في التخطيط والممارة أو بالاحرى الظاهر الفربية في التخطيط والعمارة تترك آثارها بسرعة في مختلف امصار الارض دون أن تجد لديها السوقت الكافي لتنمو ثموها الطبيعي الذي ترتبط فيه بالبيئات الثقافية والميئات الطبيعية لهذه الامصار ، اللهم الافي امصارها الاصلية في مدن الغرب .

ومع استمرار الفارق الحضاري بين الدول المنقدمة والدول النامية لم تجد المدينة في الدول النامية الله تجد المدينة في الدول النامية أو في بيئنها الماليمية أو في بيئنها التقانية بل استمرت أجيالا طوبلة من الزمن تنمو في بيئة صناعية غريبة عنها .

واذا كان العلم القليلة من المعكرين في هذه الدول محاول أن تصبع أسابعها على يوابة المخبوط لهاده الملاحرة التي الان تفضي على المقومات الحضمارية في الدول النامية الإ أن سوالا السعوب في عده الدول لا توال نتائر بالحضارات العربية منها ، ومن هذا كانت شخامة الدور الذي يصطلع به مؤلاه المفكروين في سبيل وبط شعوبهم بعضوهات برائهم المحداري وفي مقدمه عؤلاء مخطط المدن والمعماريون الذين برسمون البيدة المؤلومة لحضارة شعوبهم ،

وتحاول هذه الدراسة ان نكون مدخلا الى معالجه ربط المدينة العربية بدرات الحضاري ليس من الناحية الفلسفية فقط بل يتعداها الى الناحية التطبيقية بم الى الناحية التقنينية أو التشريفية التي نضمن لها البقاء والاستمراد ،

القومات الحضارية للمدينة :

من الطبيعي أن يتبلور التراث الحضاري للمدينة من خلال البينة الحضارية الني تنمو فيها وتنقسم البيئة الحضارية الى تسمين : البيئة الثقافية : وهي تنعير على مر العسور و للاد لا تخلف ، وهندا العصور المدينة بين مؤثرين اساسيين احدهما متفير والآخر بكاد يكون لابنا ، الامر الذي سندعى تحليل العناصر المكونة لهذين المؤثرين أو بمعنى آخر العناصر المكونة لكل من البيئة الثقافية والبيئة الطبيعية الني تنمو فيها المدينة .

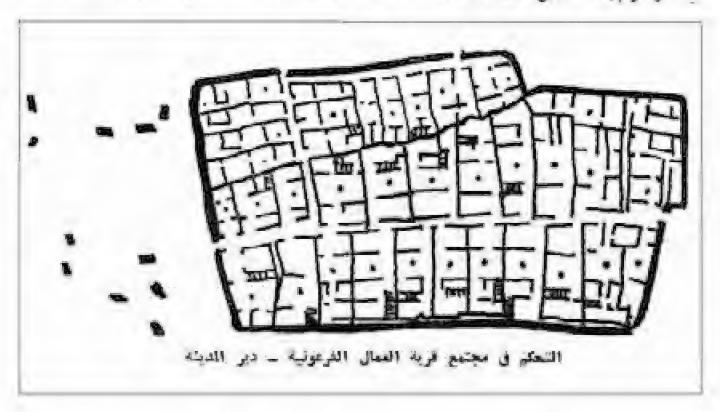
أ _ البيئه الثقافيه للمدينة :

والبيئة التقافية التي تنطور فيها المدينة نضم العناصر المنكاملة الانبه:

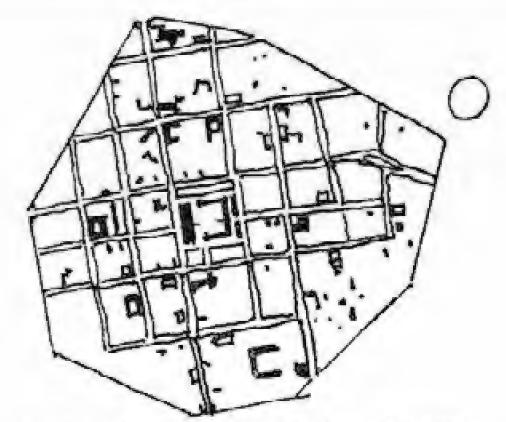
الخلفية التاريخية للمدينة:

من الخلفية التاريخية للسعب يمكن ادراك الظروف الحضارية التي عاسبا هذا السعب في مراحل طريخة الطويل ومدى تأتره بالحضارات المحلية او الحضارات المحلط هنا وما تركنه كل منهم من رواسب لفلفات في شخصية الشعب وما يجم المخطط هنا هو تقدير عدى ارساط السعوب يعدنهم عاطفيا وطبيعيا وفي المدن الاغريمية والمومانية الفديهة أمثلة ناطقة عن مدى المكاس سحصية سكانها على التكوين الطبيعي لهذه المدن فديمة المنافز المحلوب في المحالات المساوية في المدالالم يقيم وتقديس الشعب للنظام والمقانون ظبر في الوحدات القياسية التي شسكلت المن الومانية ، وفي مدن المصور الوسطى باوروبا أمثلة واضحة عن مدى الارتباط الماضفي بين الشعب والمدينة ، فالملافات الإنسانية القوية بين الديكان أظهرت في عده المدنامئلة حيافي الملافات الحسية بين المائي والفراغات التي تنكون منها المدينة ، وفي مدينة المحدودة في التخطيطات المحتلفة لكل حي من احياء المدينة كما وضحت ظهود الحرية المحدودة في التخطيطات المحتلفة لكل حي من احياء المدينة كما وضحت ظهود ارتباط المخان بالمدينة كفا وضحت ظهود ارتباط المخان بالمدينة كفا وضحت ظهود ارتباط المحدودة في التخطيطات المحتلفة لكل حي من احياء المدينة كما وضحت ظهود ارتباط المحدودة في التخطيطات المحتلفة لكل حي من احياء المدينة كما وضحت ظهود ارتباط المحدودة في التخطيطات المحتلفة لكل حي من احياء المدينة كما وضحت ظهود الموية المدينة كما وضحت ظهود المحان بالمدينة كان كل والى او حاكم بيني عديسه الخاصة داخل الاسوار المدفاعية لم

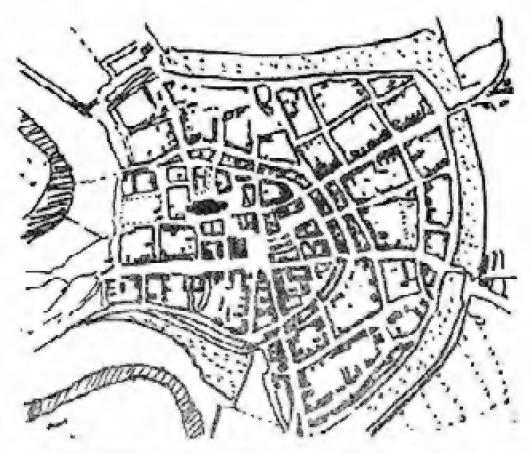
ينشأ مسجده في وسط المدينة لتصدر منه احكام الاسلام وتعاليمه . فنشأت العواصم الاسلامية في مصر منفطة بعضها عن البعض الآخر مما انقدها صفة الاستمرار والنمو المضوى الطبيعي قعلى انقاض مدينة كانت تقام مدينة اخرى وليس الشعب في ذلك يد أو توجيه . ومع تعرض المدينة العربية في مصر بعد ذلك الى الفتوحات العثمانية







الفائون العام ووحدات التقسيم في المدينة الرومانية ـ سلتشسسر

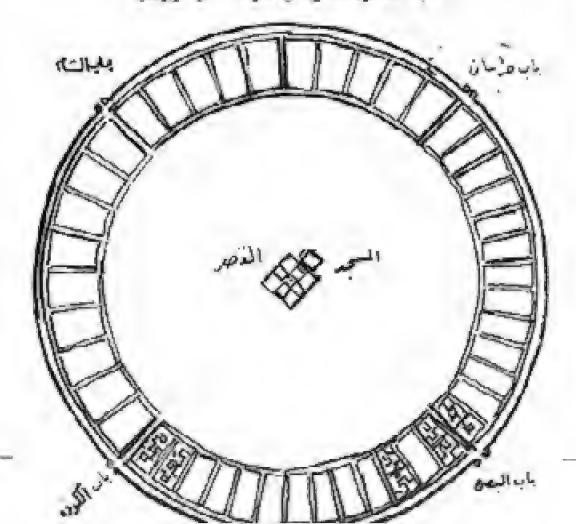


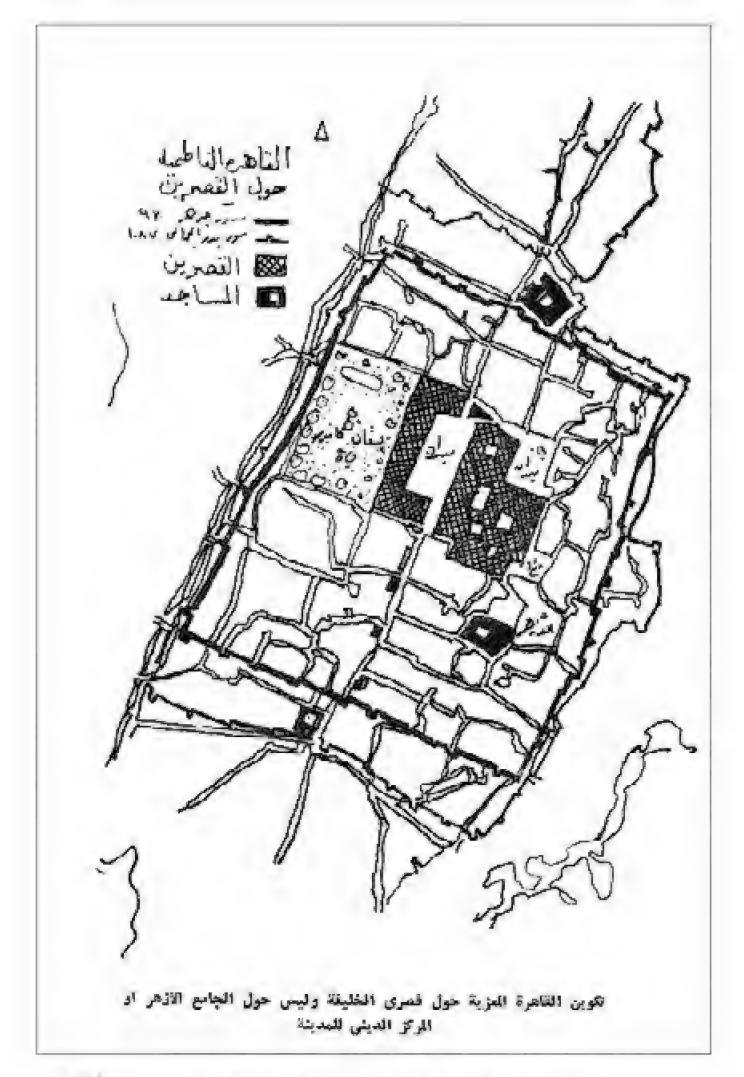
الملاقات الاستانية بين السكان والكوين الدينة في العصور الوسطى مدينة روتابرج



مدينه هادتر الدائرية في القرن الاول الميلادي بالعراف

مديئة المنصور الدائرية في العراق .. عن كربزوبل





حنيق التلوجيون أو فلوالا أراز الباداء الحنيقة والمارة ا



فقدان الحاة من الخلية الــــــــــــــــــــــــ من الهرال العام لمدينة الموصــــــل



التكــوين الدهامي ل المديئـــة الأشـــورية ــ بابليون



المدبئة المراكشية القديمة صورة للتراث التخطيطي والحضاري



الطلال والافتية تعكس العوامل المناخمة أن مدينة كاشان بالران

والفرنسية والبريطانية انقصل الحائم عن المحكوم وانعصل نيجة للالك الشعب عن الور مهلة والفصلت مجموعاته في احياه مقفلة وحتى بعد ان قنصت الابواب اماميم استعرت ظاهرة الانقصال العاملقي بين السكان والمدينة وهده من اهم المسسائل الانسانية التي بواجهها المدينة العربية في مصر بل وفي كثير من البلاد العربية الاحرى . رئم نعد المسكنة امام المخطط العربي هي نوجيه نبو المدينة في الطريق السليم نغط بل استحدث المسكنة الاساسية امامه هي نهيئة الظروف الاجتماعية والطبيعية التي السليمة على ارتباط السكان عاطفيا بمديم حتى بمكن لمحططانها المستقبلة ان تنعاط معهم ونفور فعوها المحتوى السليم .

ومن خلال الخلفية الناريخية للمدن يمكن الدهرف على الفترات المضاربة الهامة الني غرست جدورها القربة في مقومات المدينة وحياة النياليا وحتى يمكن اللجؤ الى تحليل هده المقومات واستخلاص النتائج التي يمكن يها ربط النرات المضاري لهذه المدن بتخطيطها وعمارتها المحديثة ، وهذا هو أحد اركان هذه المدراسة حيث اعتمد البحث على اقوى الفترات المحضارية التي مرت بها المدينة العربية وهي فترة العمر الإسلامي التي فرست جدورها المحضارية ليس فقط في الكيان الطبيعي او انتخطيطي والمعماري للمدينة ولكن في جزء كبير من الكيان الاجتماعي لسكانها ، بالرغم مما تعرضت له هذه المدن بعد ذلك من حضارات غريبة عنها .

٢ - التطور العلمي والتكنولوجي:

تتطور النواحي العلمية والتكنولوجية التي توفر الاحتياجات المادية للانسان بمعدلات فائقة لا تكاد تدع للانسان فرصة لموازنتها باحتياجاته المعنوية والعاطفية وهذه من أبرز مقومات الحضارة الغربية التي تكاد تجرف أمامها التيارات الحضارية الاخرى. والنواحي العلمية والتكنولوجية كذلك تؤثر على نسبة كبيرة من الوقت الذي يحياه الانسان داخل مسكنه أو في مقر عمله أو في مكان ترفيهه وفي الوقت نفسه على الحياة الخارجية للانسان وسلوكه في حركته وتنقله بين بسكنه ومقر عمله ومراكز خدماته المختلفة.

ولما كان التطور العلمي والنكتولوجي يسير بقوة كبيرة لا يمكن مقاومتها بالمتومات الانسانية والعاطفية للانسان فأن الامر يستوجب فصلل مسار التقدم التكنولوجي عن مجال المقومات الانسانية والعاطفية الانسان وذلك في محاولة ثنوفير بعض النوازن بين المسارين في حياة الانسان . فاذا كان أنر التطبور العلمي والتكنولوجي يظهر في الحركة الالية تلانسان كما أن اثر المقومات الانسانية يظهر في الحركة الطبيعية الانسان فأن الامر يتطلب الفصل بين الحركتين، وإذا كان للحركة الآلية مقياس منفير فأن الحركة الطبيعية للانسان مقياس يكاد يكون ثابت ، وكلا المقياسين لابد وأن يتقابلا في التكوين الطبيعي للمدينة : وعذا أول ما يواجهة المخطط من تحديات في تصميم المدينية التي الطبيعي للمدينة التي العلمية في المدينة التي الطبيعية للانسان وهذا ما تحاول شده الدراسة معالجته في المدينة المعاصرة ، كما يظهر أثر التقدم العلمي والتكنولوجي في محاولته لربط التراث الحضاري بالتقدم العلمي .

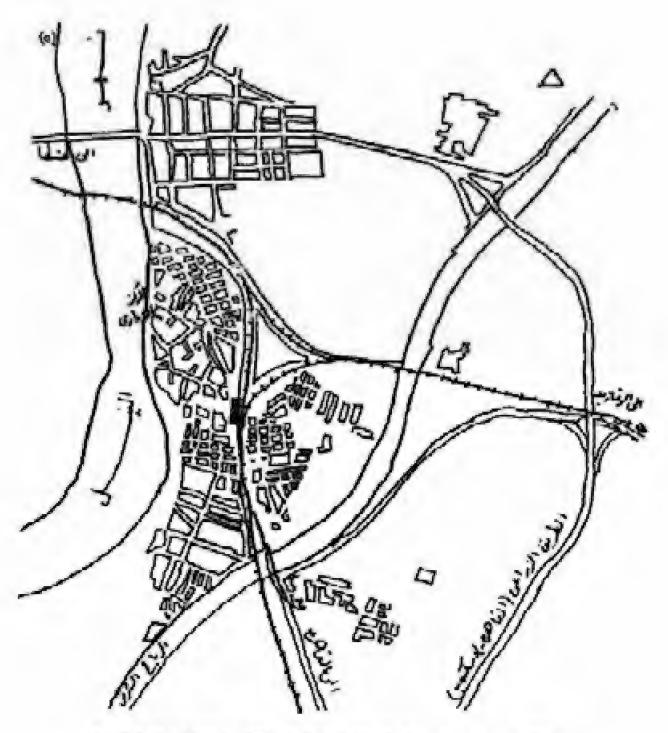
والتطور العلمي والتكنولوجي يرديط من ناحية الخبرى بالمستوى المهيشين الانسان أي بمستوى ثقافته ومستوى دخله الامر الذي يؤكد معنى التكامل بين عناصر البيئة الثقافية .



- ارتباط المدينة بالبحر - التخطيط الحديث يجر حركة المرود في الكويت القديمة الى داخل المنطقة السكنية عند المركز التجاري

٢ - المستوى الميشى للانسان:

والمستوى المعينى للانسان ينائر من ناحية دخاه كجزء من مستوى الدخل القومسى المجتمع الذي بعيش فيه كما يتأثر من ناحية اخرى بمستواه الثقافي ، وإذا كانت المستويات الثقافية للانسان تتفاوت في المجتمعات النامية فهى تكاد تكون متقاربة في المجتمعات المتقدمة الذي بمسح مستوى الدخل فيها هو اساس المقاربة للمستوى المعيشي للانسان ، ويختلف الدخل القومي او الثروة القومية من مجتمع لاخر تبعا لا مكانبته الافتسادية كما يختلف معدل تطورها من مجتمع لاخر تبعا لاختلاف معدل تطورهما العلمي والنكتولوجي ، وهذا يؤكد تكامل العناصر المختلفة للبيئة الثقافية للمجتمع .



مدينة بنها _ ج.ع.م _ كمركز ادارى نشأ على اتفاض لجعمات سكنية قدادة وقطعته شرايح الواصلات المقتلفة _ الحديدية والبرية والنهرية

) _ العلاقات الإنسانية :

وتظهر العلاقات الانسسائية بين الجماعات وبين الافراد في المحتمع الواحد في مدى ارتباط السكان بالانشطة الجماعية التي تضسمها المدينة في مبانيها المختلفة ومنها منا يأتي أن

١ -- النشاط الاجتماعي الجماعي : الذي يظهر في افراح المجتمع واتراحه أو في حفلاته ولفاءاته المحلية .

ب للنشاط المجارى الجماعى: في الاسواق أو في المعاملات النجارية أأنى كانت من الهم مقومات وسط المدينة الاغريقية .

ب النشاط السياسي الجهادي: والذي بظهر في مدى ارتباط المجتمع بديمقراطية الحكم والالتزام بالقادات والنظام وراي الجماعة وحرجة التعبر في اللقادات السياسية والتي كانت من أهم مقومات وسبط المدينة الرومانية .

والعلاقات الانسانية تربيط من ناحية بالقومات الاقتصادية للمجتمع كما تربط من ناحية الخبرى بمقاوماته الثقافية والتعليمية وكلاهما ينفير بنفير موارد الثروة الدومية للمجتمع كما أن كلاهما يتاتر بالموجات العنسارية التي يتعرض لها المجتمع على من التاريخ وهذا يؤكد التكامل بين عناصر البيئة الثقافية وان كان للبيئة الطبيعية والناخية الرهماني هذا المجال ،

والعلاقات الانسانية من جهة اخبرى تتأثر بالقرمات العلمية والتكنولوجية للمجتبع ويمدى ارتباط الانسان بالالة أو الفعسانه عنها ، ويتضع ذلك في ظهور التكوينات الاجتماعية الصفيرة في المجتمعات العسستانية وكذلك التكوينات الاجتماعية الكبيرة في المجتمعات العسستانية وكذلك التكوينات الاجتماعية الكبيرة النكنولوجي على الانسان في طريقة تحريك الجماهير في مختلف المجتمعات ومدى التتراكيم في تسمير أمور مدنهم وقو ما يعبر عنه بنظام الحكم ، ولما كائست المقومات العلمية أو التكنولوجية للمجتمع تنظير سبع الزمن قان العلاقات الإنسانية لهذا المجتمع تنطور وأن تخلفت عنه في معدل التغير ، وهذا أيضاح الخر لمدى تكامل العناصر الكونة للبيئة التقانية للمدينة .

ه ـ التقاليد والعادات :

و غابر ساوك المجتمعات في النعاليات والعادات المرابطة بها سسب ما ترسب لديها من الار الحضارات التي مرات بها على مر العصور ، وهذا ما يعطى هذه المجتمعات خصالص محيزة نظهر فيها جوالب الاسمانية التي يمكن الالتجاء البها لا براز تراثها الحضاري ،

وبختاف ملى ارتباط المحتممات وتتقالية والهادات بهدى تأثرهم عالحضارات المتعافية حواء منها الحضارات المحلية أو العارجية . كما بختاف على ارتباط هذه المجتمعات بالتقالية والهادات مدى تأثر هذه المجتمعات بالتطورات العلمية والتكتولوجية الني حادث العالم بعد النورة الصاعامية والتي حادث على الجاد أوع من الإندماج الني حادث في العالم وإذا كان بعض العلماء حكيتون باكتمال هذا الاندماج في المستقبل العماري في المستقبل الدام الالتياب الإرض وقياناها محتفظة بكيانها الحضاري وإن تعارفت وتعارفت .

واذا كانت النقائية والعادات ارتبط بها توسيه ليفى المجتمعات من البار المنظرات المنعافية فمى بدورها المعكس على المراحل التعافية لنمو المدينة ، وفيد كون ارتباط كل مرحلة بالاخرى ارتباط طبيعيا فى حالة ما إذا نشأت المدينة فى بيئات حضارية معليه كما هو الحال فى المدينة الفريبة أذ يوجد هناك ارتباط يكاد بكون طبيعيا بن المدينة القديمة والمدينة، وقد بكون ارتباط كل مرحلة بالاخرى ارتباط شكليا في حالة ما إذا تنسأت المدينة أن بائات حضارية خارجية كما هو الحال في مسدن الدول في أنامية أذ يوجد عناك القديمة والمراحل النالية القديمة والمراحل النالية القديمة والمراحل النالية النامية المدينة على مر المعسدود ، ويعكن للمره بقائد استقراء تاريخ المدينة المدينة على مر المعسدود ، ويعكن للمره بقائد استقراء تاريخ المدينة المدينة المدينة على مر المعسدود ، ويعكن للمره بقائد استقراء تاريخ المدينة المدينة المدينة على مر المعسدود ، ويعكن للمره بقائد استقراء تاريخ المدينة المدينة على مر المعسدود ، ويعكن للمره بقائد استقراء تاريخ المدينة المدينة المدينة على مر المعسدود ، ويعكن للمره بقائد استقراء تاريخ المدينة المدينة المدينة على مر المعسدود ، ويعكن للمره بقائد استقراء تاريخ المدينة المدينة المدينة على مر المعسدود ، ويعكن المره بقائد استقراء تاريخ المدينة المدينة على مر المعسدود ، ويعكن المره بقائد المدينة على مر المعسدود ، ويعكن المره بقائد المدينة على مراحلة المدينة المدينة المدينة على مراكبة على مراكبة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة على مراكبة المدينة ال

في مراحلها المختلفة. فعى القطاع الراسى لمدينة القاهرة من شرقها الى غربها يمكن للعره الريستقرء الريخ المدينة العريقة منذ الفتح الاسلامي الى الفتح العشماني و من الاحتلال الغرنسي الى الاحتلال البريطاني . ليس فقط في الكيان الطبيعي لاحباء المدينة المختلفة أو في ميانيها و مرافقها العامة ولكن ايضا في حياة الفرد وتقاليده وفي ماكلة ومليسة بل وفي علاقته الإنسانية وتكوينانه الاحتماعية . وهنسا يصبح النحدي اكثر قساوة بالنسبة المختلف أو المحتمادي اكثر قساوة بالنسبة

٦ _ السدين :

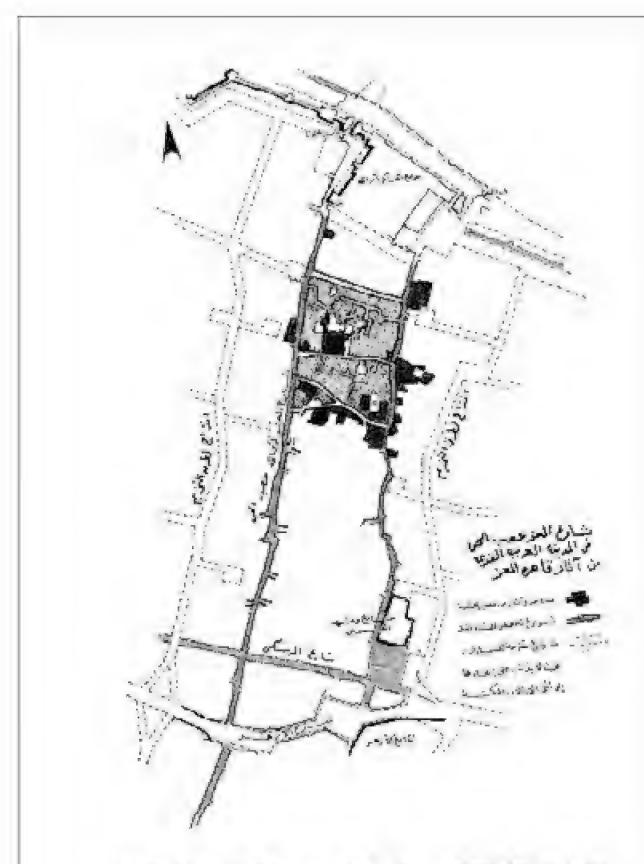
والدين يعتبر منبع الاحتياجات الروحية والمعنوية للانسان . فهو بدلك يمثل النقل التوازن بين علم الاحتياجات والاحتياجات المسادية للانسان وان كان الدين في بعش الاحيان ينظم الاحتياجات المادية وبوازتها مع الاحتياجات الروحية وذلك في سبيل خلق الانسان الكامل والمجتمع الكامل ومن لم خلق المدينة الكاملة .

لقد كانت الكنيسة في الماضي تمثل مركز الثقل الطبيعي في تكوين المدينة في المصور الوسطى في اوروبا كما كانت تمثل في نفس الوقت مركز الثقل او محور الالتقاء الروحي المعتوى لسكاتها وهي بدلك كانت توفو النوازن بسين احتياجات الاسسان الروحية واحتياجاته المادية التي تصمها مباتي في الحادات النجار والصناح وتظهر في المراكز التجارية حول الساحات العامة ومعها دار المدينة كمصدر للسلطات .

والمسجد و المدت الإسلامية كان يعتل مركز الالتفاء الروحي والثقافي للسكان كما كان يمثل في نفس الوقت مصفر السلطات حيث بلقي فرمانات الولاه وان كان في يعتبي الإحيان بلحق به يعفي الحقامات الصحبة الاجتماعية ، وصاحبة المسجد الداخلية كانت مقرا لنجماهي السلقي لوجبهات المعالد او الوالي ، وليسي في المساركة الإيجابية في منتبير المور مدينتهم ، والذا كانت مساحبة الجامع الخارجية بسهد بعض النساط التجاري الجماعي الا ان المحلات التجارية الثابتة اخلات بعد ذلك تنفصل من الساحة وتعتد على منول السوارع التجارية ، وفي نفس الانجاء امتفات المحتاث السخان واسبح بالشارع يمثل السود المعوى للنساط التجاري والاجتماعي تلاحياء المختلفة من المدينة وبعد ذلك جدد، الميد الواما اخرى من الانتباط في كثير من الاحباء المختلفة من المدينة المسجد بعد ذلك قاصرة على الشعائر الديبة كما ارتبط في كثير من الاحبان باسم منتشة وبادية من دوى الورع والتقوى وفقط بعد ذلك تبانه الاول في تخطيط المدينة ،

ويختلف ارتباط المجتمع بمراكزه الدينية والروحانية باختلاف ارتباطهم بالماديات التي اوجدها التقدم العلمي والتكنولوجي ، فالمجتمعات المتحضره تستطيع مواذنة احتياجاتها المادية بتوفير الاحتياجات المعتوية اللازمة لها ، اما المجتمعات المتية والتي لدى لها جدور عميدة من الحصارة فتحاول السحت من مسادر حديدة لتوفير التفسي الذي للابهاق الاحتياجات العاطفية والروحية وعرق ذلك تمتمد على الجدور المضاربة لاسل الانسان الحديث فيها .

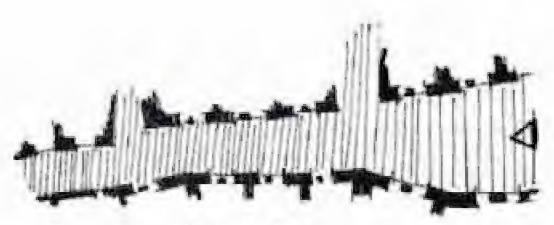
وهكاما تصبح المراكز الدنية احدى المومات الاسامية للتراث الحضاري اللدي يعتمك طيها المخطط في امادة تحطيط المدينة القديمة أو في تخطيط المدينة الحديثة .



انفصل النشاط الجماعي من حول الجامع وامتد على طول التسارع التجارى



التارع التجاري عصبي الحي في المدينة النديمة تارع سولي الخيامية بالتاعرة ١١٠٥



السيط الأفلي للشارخ



التارع عصب الحياء في الدينة القديمة قبارع نرب الجماميز ـ القاهرة



المستبك الأنفي للتسارع



التدارع عصب الحن في المدينة اللديمة شارع يأمه الشمرية - القاهرة عراه



مقومات البيئه الطبيعيه للمدينه:

اما البيئة الطبيعية منى النبق الثابت من البيئة العامة التي سعو فيها المدينة وتفتعل البيئة الطبيعية على العثاصر الالبة تد

١ _ طبيعة الارض :

وطبهمة الارض تتمثل في السهل الاختم او السهل السحراوي أو ما كان منها المرتفع ذو الطبعة الجرداء الجامدة او دو الطبيعة الخضراء البائعة ، ولا تتعكس طبيعة الارض فقط على الشكل العام للمدينة الذي تحدده شيكات العلوفي والمعرات



الركر حديثة طنطات جرورة من مودة من مهن العصور الوسطى تنجمع الحياد المركز المركز الخل التكوين المام المديثة

التي بنابع تصارب الارض ولكنها في بعس الوقت تعكس على النعبير المعادى لمواد البناء المعلية كما في بعبير البناء بالحجر في المدينة الاردبية أو في تعبير البناء بالطابوق في المدينة العراقية ، وتعكس طبيعة الارض تذلك على التعبير المحادى لانجاه العباة في المباني المحتلفة المدينة سواء أكان الى الداخل تما في المدن السحراوية أو الى المحارج كما في مدن المرتفعات ذات الخضرة الدائمة ، ويظهر هذا الثالير كذلك في اتحاء الفتحات العباني فبدو واسبة في المدن السحراوية وافقية حيث لتجه الحياة الى الخارج ،

واذا كانت طبيعة الارش تحتلف من منطقة الى اخرى فتشكيل المدينة ومعارفها بالتنالي تحتلف باختلاف عده المناطق اللهم الا اذا تعرضت عده المناطق الى النشكيلات المعتبية أو المصاربة المستوردة من البيئات الاخرى .

7 - العوامل الناخية :

والظروف المناخبة لتعلل في درجات الحرارة والرطونة وفي حركة السمسي ومبولها وفي كفيات الاعطار ومواسعها وسرعة الرباح والحاهانها ، وهذه تواصل لمائة لكل اقليم لحرك توجيهات المباني ومجدوعاتها التحطيطية ، كما توحى بالمعالجات المعارية لنوجية حركة الهواء أو الفنحات المخارجية للعباس أو لمواد البناء التي تناسب أي من عدد الظروف المناخبة ، وقد تكون هذه أما مطالحات طبعية صادرة من البيئة المحلية أو معالجات صناعية صادرة من البيئة التكولوجية ، وقد طهرت كثير من هذه المهواء والمشريات أو في مطالحة الفتحات كما طهرت كذلك في هذا المحال كثير من البحوث والمدراسات العلمية التي تعالج ناتي الطروف المناخبة على العمارة في المناخبة المحلية في العالم ،

ولما كالت عناصر البيئة الطبعية هي النبق النابت للبيئة العامة ولعبر مختلف الافطار والاعصار وتؤثر فالبرا صائم اعلى العمارة والتخطيط فيها فهي بدلك بعثل الاصاص الاول الذي بلجا البه المعماري والمخطط في رسم البيئة الطبيعية للعديثة محاولا في ذلك الاعتماد على المعالجات الطبيعية حتى بؤكد المنخصية المحلية للمدنية مع الاستعانة بها وقره له التقدم العلمي والتكتولوجي من طرق الانتساء أو مواد مستحدلة للنشاء .

التفير في المقومات الحضــاريه :

والتخطيط للمستقبل بعتمد اصاصا على معرفة معدلات النعم في العناصر المحتلفة المكونة لكل من السنة النعافية او البيئة الطبيعية للمدن حتى بعكن على صوء فياس عدد المعدلات النبصر فيستقبل هذه المدن وذفي في المهدة معدل النصي في المستوى المعيشي الانسان كما فلى ذلك ومالتيمية فعدل النفي في الملاقات الانساسة بسين المجماعات في معدل النفي في النعاب في الناس فينهم .

ومن ناحية الخرى حدة ان معدلات النفير في عناصم البيئة الطبيعية التي نامو فيها المدن تكاد تكون منعدمة بالنسبة الظروف الطبيعية والمناحية وان كانت تربه قلبلا بالنسبة لمواد البناء الطبيعية تم يزيد معدل عدا النعبي التي بالنسبة لمواد البناء العبناعية التي تربيط بالنقام العلمي والتكنوارجي ، ومع النطور الطبيعي او المضوى للبدن على مر العصور نجد ان عناك دائما خيطا واضحا بربط بين عناصر البيئة الثقافية والبيئة الطبيعية وهذا هو الخيط الواضح للبيئة الحضارية التي تعيشي نبها هذه المدن اللهم الا اذا تعرضت هذه المدن الى صدمات قوية او ضربات قاصمة في فترات الناريخ المختلفة قد تقطع هذا الخبط فترات محدودة من الزمن تطول او تقصر تبعا لقوة ارتباط السكان بمدنهم ومقاومتهم للحضارات الفربية عنها . وهكذا قد تطول فنره التئام هذا الخيط او تقصر تبعا لعبق التراث المدنيات المحسارات المدنيات عند سكان هذه المدن ،

الاستهرار العضاري في العالم العربي:

هكذا نجد في التحليل السبابق لبيئة المدينة مدخسلا علميا للبحث عسن ربط النوات الحضاري بتخطيط المدن الماصرة وعمارتها الحديثة ، وقد جاء هذا التحليل مسبقا لمجريات البحث حنى تكون عناصره مائلة أمام كل مرحلة من مراحل الدراسة وذلك حلى تناكد ألنظرة المنكاملة كأهم مقومات الدراسات النخطيطية ،

واذا رجعنا الى جدورالحضارات المختلفة للمنطقة العربية وجدنا امامناحضارتين رئيسيتين ظهرتا على ضفاف نهرى الدجلة والفرات في الشرق ونهر النيل في مصر ، فقد اشرقت الحضارة في منطقة بين النهرين منذ اكثر من . . . ٥ عاما في سومر وشهدت المنطقة اول ساكني الحضر في التاريخ فمن حضارة الكليين منذ . . . ٤ عاما قبل الميلاد واستمرت اكثر من . . ٧٠ عاما الى حضارة الانبوريين منذ ١٢٧٥ قبل الميلاد وأستمرت اكثر من . . ٧ عاما ثم الحذ القارسية عند ٥٢٨ قبل الميلاد واستمرت حوالي . . ٣ عاما الى المحضارة الاسلامية في عهد الامومين منذ عام ١١١ حتى عام ٥٥٠ واردهرت هذه الحضارة في عصر العباسيين من عام ٥٥٠ واستمرت زهاد . . ٥ عاما .

وعلى ضفاف النيل ظهرت الحضارة الفرعونية منذ اكثر من ... وعاما وامتدت جذورها العربقة بغنونها وعلومها إلى ان اتصلت بالحضارة الاغربقية ثم الحضارة الرومانية في الفرب وتركت بها كثيرا من مقومانها وقد تعرضت هذه الحضارة في نهايتها إلى غزو الهكسوس الذي استمر وقتا ايس بالقصير اندئرت فيها حضارة النيل وتعرضت المنطقة ألى الحضارات الاغربقيسة ثم الرومانية اللين اتخسدت الإسكندرية عاصمة إلها ؛ إلى ان دخلت الحضارة الإسلامية ارض الكنانة ويني عمر ابن العاص مدينته الاسلامية الاولى في العطائع عام ١٤٢ ثم مدينة العسكر الني بناها العباسيون عام ١٥٧م شمال الفسطاط ثم أحمد بن طواون ليبني القطائع ومسجده السهر عام ١٥٧م شمال الفسطاط ثم أحمد بن طواون ليبني القطائع ومسجده السهر عام ١٥٨م شمال الفسطاط ثم أحمد بن طواون ليبني القطائع ومسجده الشاهرة في يوابه عام ١٨٠٠ شمال القطائع ديم دامر الصقلي ليبني القاهرة في يوابه عام ١٨٠٠ شمال القطائع الى ان جاء حكم الماليك واقتهى بالحكم العنماني .

وبائرغم من ظهر و الحضارة الاسلامية في كل من منطقة ما بين النهرين والنيل وما تركته في شعوب المنطقة العربية باسرها من اثار عميقة سواء في الدين واللغة او في الثقالية والعادات ومن لم في الخطيط المدن وعمارتها ، الا ان للحضارتين القديمتين استمرارهما الحضاري في بعض جوانب الحياة في كلا المنطقتين كما استمرت عناصر البيئة الطبيعية لكلا المنطقتين اثرار على العمارة القديمة في كل منهما لم استمرت نفس هذه المناصر اثرار على العمارة الاسلامية فيما بعد ، ومع ذلك اختلفت مخططات المدن في كل من الحضارتين القديمتين عنها، في الحضارة الاسلامية وذلك نظر اللنطورات الجدرية في الملاقات الانسانية وفي القيم الحضارية الني خلقتها الحضارة الاسلامية و

1911

من التراث الاشوري الى التراث الاسلاميي:

فقى حضارة بابل واشور امثلة من العمارة الاشورية المبيزة بالقوة والصلابة وذلك في امثلة القصور والمالد الذي اقيمت على سمتوبات مرتفعة عن سطح الارض تفيرت مناسبها كما اشتهرت هذه انفترة بالحدائق الملقة وانتشرت فيها الابراج والزاجورات ، وفي العمارة الاشورية ظهرت الار العوامل المناخبة في النية المساكن والمباني العامة كما ظهرت الار العوامل الطبيعية في استعمال الطابوق والكاشي كمواد للبناء ،

وكان للبيشة الثقافية الارها في سيطرة الحاكم والقصاله عن المحكوم فافيمت حول قصره الحوالط الدفاعية السميكة كما اقيم حول مدينته نفس العناصر الدفاعية

وكانت الخطوط المستضمه المتعامدا في تخطيط المدينة الراس الأو السيطوة والتسلط على مقومات المدينة واسكانها .

وقد استمرت بعض الله هذه الحضارة التي المكست بعد ذلك على المهارة الاسلامية فالموامل المناخبة فاررب اللهما كذلك في افلية القصور مثل قصر الحاقائي الله المعتصم في منامراء وقصر الاخيضر الذي انساعلي بعد ١٧٠ ميلا في الصحراء جنوبي بفداد كما ظهرت الله القوامل الطبيعية كذلك في استقمال الطابوق في البناء واستمرت بعض الخطوط التي تربط معالم الحضاريين واضحة كما في بالم الزاحورات والابراج الاشهورية على الماذن الاسلامية والملوبات كما في ماذنة ابي دلف في سامراء ما الخار البيئة الثقافية التي تقيرت فقد ظهرت الله عافي نظام الحكم والعلاقات الانسانية بين الجماعات فعركزية العكم فيرت النوها في النخطيط الاشعامي المهية المنتبعور (٢٧٧٠ ، حبت يقف ميني الحائد في وسط المدينة التي نشع منه الشوارع المركزية لنصل الى الاجزاء المختلفة من المدينة وتنصل في نفس الوقت بمجموعة من المركزية لنصل الى الاجزاء المختلفة من المدينة وتنصل في نفس الوقت بمجموعة من المدينة المعاربة الحركة فيها الاستقلال الفاني فانعكست حرية الحركة فيها على التلقائية في الجاهات الشوارع كما المكست على التكوينات المعاربة للحياني فظهرت الاسواق حيث كان بمارس السكان احد انشيطهم الحيامية في البيع والشراء .

اما الحضارة الفرعونية عند ارتبطت اكثر ما ارتبطت بامور العالم الاخر وانعكس ذلك على ما خلقته هذه الحضارة في العديد من المعابد والمنابر التي شاهدت اوج الفنون النشكيلية في هذا العصر . ولم يبي الهذه العصارة من انار الامور اللانبا الا القلبل الذي يمكن به قياس مقومات المدينة في هذا العجر . قامور البحك كانت في ابدى الماوك بم الامراء والكهنة أما باقي افراد التحب فكان يعمل في بناء متطابات الحكام مان القصور والمعابد والمقابر ، وان كان هذا العصر قد شاهد بقدما كبرا في العلوم والفنون الا أن اناره كانت قاصرة على الطبقة الحاكمة ولم بنزل في معظم الاحيان الي مستوى الجماهير ، ومع ذلك فقد تركب البيئة الطبيعية انارها في البناء الفرعوني حيث الجماهير ، ومع ذلك فقد تركب البيئة الطبيعية انارها في البناء الفرعوني حيث الإمامي للمباني ، وكان انعكاس البيئة الطبيعية واضحا في استعمال الحجر الاجباء الوسطى للمباني ، وكان انعكاس البيئة الطبيعية واضحا في استعمال الحجر

كمادة اساسية للبناء تحكمت في طرق الانشاء ، أما البيئة الثقافية فقد تركت أنارها في الاعتماد على القيم الروحية والمؤثرات الكونية في تصميم المعابد والمقابر ، فقد كانت المراحل التي بني بها معبد الاقصر تعكس مراحل نعو الانسيان كما أن بناء معبد أبي سنبل في اقصى الجنوب من الوادي فد ارتبط بحركة الشمسي ودورة الحياة الكونية .

وكانت المدينة في هذا المصر مرتبطة باحتياجات الحاكم اكثر منها ارتباطا بحياة البهاعير . فمدينة تل العمارنة لم نبن الا لتكون مقرا الاختانون الذي قام بثورة دينية استقر بعدها على الضفة الشرقية من النيل في مكان له مميزاته الطبيعية والدفاعية واختط لنفسه مدينة ارتبطت حياتها بحياته فلم تستمر غير سبيمة عشرة عاما هي مدة حكمه . اما غيرها من المدن مثل قرية كاهون التي بنيت لفرض واحد لنضم العاملين في بناء هرم سيزوسترس فكانت صورة لنظام الحكم الفردي وللملاقات الانسانية بين الطبقات التي انعكست في الفصل بين التكوينات الاجتماعية لكبار العاملين والعمال الذبن كان يضمهم جميعا سور واحد للحراسة وليس للدفاع . وكان في شبكة الطرق الداخلية تخطوطها المستقيمة والمتعامدة تعبيرا عن العمل الفردي والسيطرة على باقي الافراد ، وتكررت نفس الصورة في قرية العمال في تل العمارئة وان اختلفت مفاصيلها والامراء في الهضية الشرقية الجنوبية من المدينة تحت نظام محكم ورقابة دائمة من والامراء في القرية .

وفى كلا الحالمين لم يكن لسكان كاهون او قرية بل العمارنة امر في تسير مجتمعهم فانصدت الساحات والمبانى المركزية العامة ، وينفس التعبير بنيث قرية دير المدينة وان اختلفت في خطوطها الطبيعية وتقسيماتها الاجتماعية فقد ساعدها على ذلك استمرارها . .) سنة نضم العاملين في بناء القابر في وادى الماوك في الضفة الفربية لمدينة طبية بالاقصر ،

ومعاختلاف مقومات الحضارة الفرعونية عن مقومات الحضارة الاسلامية نقد تكرر نفس ماندر بين معالم الحضارة الاشروية والحضارة الاسلامية ، فاستمرت القوامل المناخية التي تحكمت في البناء الفرعوني بنحكم في البناء الاسلامي فالفناء الداخلي والبيو المرتفع مظاهر مشتركة ، كما ظهر امتداد لانار العوامل الطبيعية في استعمال المعجر كمادة للبناء وإن اختلفت طرق الانشاء في كلا الحائدين ، اما اتار البيئة الثقافية المتفرة فقد اختلفت في العصر الاسلامي عنها في العصر الفرعوني وذلك لاختلاف القيم الحضارية والاحتماعية واختلاف العلاقات الإنسانية بين الجماعات فمركزية الحكم والطرقات تنمو في اتحاهاتها الطبيعية أو المتلقائية واستمرت الحياة الجماعية بنمو والطرقات الاسلامية تقام لفرض الدفاع وليس ملى جوانبها كما كانت الاسوار حول المدينة الاسلامية تقام لفرض الدفاع وليس لاحيائها المقالمة أو الخطاط الذي امتدت الحياة الإسلامية الاستحلال الداخلي والاجتماعي لاحيائها المقالمة أو الخطاط الذي الاحيان عنه الحيائها المرابعة المرابعة الاستحلال الداخلي والاجتماعية ذلك لم يكن الدكان هذه الاحياء كل مقومات الحكم الذاتي ولذلك لم تظهر الساحات أو المنافي المواق استمرت لتكون ملتقي الجماهير في كل منها .

ومع اختلاف البيئة الثقافية في كل من العضارة الفرعونية والحضارة الاسلامية الا ان هناك بعض الخيوط التي استمرت تربط كلا الحضارتين وبمند معظمها في عادات السكان وتقاليدهم ونظرتهم الخاصة الى العباة الاخرى كما استدرت كذلك بعص النار الفنون وطرف البناء ،

توقف الاستهرار الحضاري العربي:

من التحليل السنابق المتطور الحضارى انطقتين مختلفتين من العالم العربي تجه انه بالرقم من المظاهر المستركة لتأثير الحضارة الاسلامية على كل منهما الا انه لاتزال هناك سفى الحيوط التى تربط كل منطقة بعض انار حضارتها القديمة ، وهكذا الحال في مختلف اقطار العالم العربي مثلما اكل منها لهجنها المهزة ،

واذا استمر التحليل الى ما بعد الحضارة الاسلامية لوجلنا فترة طويلة من الزمن تعرضت فيه الدول المربية الى عديد س الحضارات المربية عنها فمن العزو التركى الى السبطرة الفرية التى فسعمت الدول العربية الى مناطق نفوذ لها فأرت منها كل من سورية ولبنان والجزائر وتوسس ومراكش بالحضارة الفرنسية واربطت العراق ومصر والاردن وفلسطين وليبيا والسودان بانتظم البريطانية ، وهكذا انقطم مجرى الحضارة الاسلامية فترة من الزمن تربو عن .. ه عاما ارتبطت فيها الحضارة الاسلامية بانار التقلم العلمي والتكنولوجي للفرب والتي اركت ادارة المقادير منباينة في القطاعات المختلفة من الشعب العربي ، وتعتبر هذه الناروف من اهم المناكل التي يقابلها المخطط الحضرى اللي يهدف الى ربط التراث الحضاري بالمبنسة العربية المعاصرة ،

التأثير المتبادل بين العضارتين العربيه والغربية

وليس عناك من شك في ان الحضارة الغربية قد اخذت من المضارات العربية كثيرا من قيمها الروحية والعلمية وامدت بدورها العالم العربي بكثير من القيم المادية للحضارة الغربية ، مما افقد الحضارة العربية توازلها الروحي والمادي وافقد الناس ارتباطهم بتراثهم الحضاري ومسن ثم افقدهم ارتباطهم بالكيان الطبيعي والاجتماعي الذي يعيشون فيه خاصة في الحضر وام يفقدهم ارتباطهم بالكيان الطبيعي والاجتماعي الذي يعيشون فيه في الريف او البادية أذ كانت دائما في مناي عن طريق الحضارات الفربية التي بركت معظم اتارها في العواصم ثم في المدن الاخرى ،

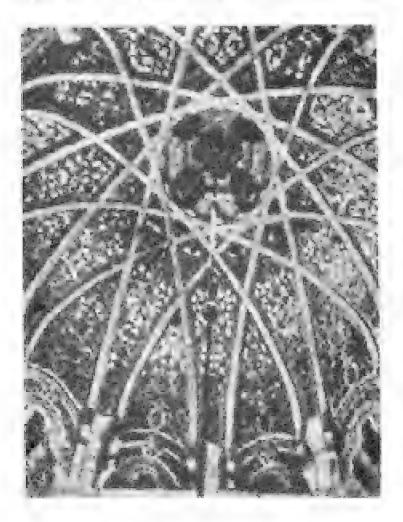
وحتى بسير التحليل في اسلوبه النطقى وراء البحث عن النراث الحضاري لمدننا المعاصرة لابد أن نسخت عن المطاهر السهرائية الذي اخذتها الحصارة الفريية من الحضارة العربية وعما قذفتها به من تتاجها المادي في قفلة منا ،

لقد ظهر تأثير العمارة الإسلامية ـ بعكس ما يدعيه مؤرخو الفرب على العمارة الفربية خاصة في العمارة القوطية ، فيقول المؤرخ المعماري مسجهوريه جيديون اله يمكن الفرض باطمئنان ان قبة كنيسة سان لورثرو لم يكن لها أن تصمم مسالم بكسن جوارينو جواريني قد شاهد قباب المعراب في مستجد العائم تقرطبة والذي انشأ عام ١٩٦٥م فعقود محراب فرطبة كما يقول جيديون المنبر أول عينة عرفت في التاريخ العلى فيها بناء المهقد وظيفة النسائية ، وقد أكد ذلك بعض المؤرخين الفرنسيون الأا كان عندا الاختراع الاندليس هو الذي اوحى للبنائين الفوطيين بعد قرن ونصف المكافية

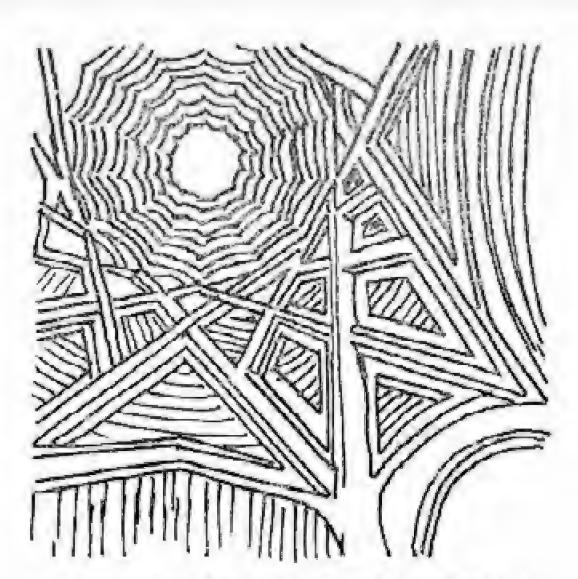
احازل القبو الصاحت في التفطية بالهبكل الانتسائي الحجرى ، وإذا اخذنا من ذلك مناز وينه منزل محمد نادئيم الاصفهائي في كربلاء أو لقبو أحد المساكن في الحله وي الدراق لوجدنا مدى النائير الهميد للعمارة الإسلامية في انسي النمون على انسارة الإسلامية في الغرب ،

ومن ناحية الحرى نفد داوت العمارة الماهرة في المرد بدورها بالقيم المهارية المهارة القوطية والتى كان التعبير المعارى فيها راعالي في طرق الانتاء بالإصافة الى الفراغ أو المحجم الذي بينية هذا الانساء ، وإذا المند الصمارة المعاجرة رأنه و المستنها بأن العمارة عبارة عن نكامل الوظيفة بالنعبير الانسالي فإن العمارة المعاجرة المعاجرة بيناك تمنية الداسا على أهم فيم العمارة الموطوة الى استعدت جدورها من العمارة الاسلامية كما سبق بو ضبحة ، فما بنضح من تحليل العمارة الاسلامية بدى الراميا الراميا المعاجرين في المورب العجم عن الاستارة الاسلامية بين الوظيفة ، هذا و بد المراسم سن المعاجرين في المورب بالفيم المعمارية للسمارة الاسلامية ليس فقط من ناحية الدسم ولكن ايضا من ناحية الدسم، م ولكن ايضا من ناحية التعبير المعماري في المعاجرات المعاربة للموامل المناخية ، فقد كان في نصحيمات الراميا في مبنى وكالة الغوري بالقاهرة ، ثم كانت المعالجات الماخية التناخية التي تراها في مبنى وكالة الغوري بالقاهرة ، ثم كانت المعالجات الماخية التناخية التي تعيزت بها العمارة البرازيلية ،

ومن ناحية أخرى عبرات العمسارة الاسلامية عن النه الحياة في مظاهر الشاين والتجانس ، فيتصبح التبابن بين الحياة في المعارج والمحاهيا التي الداخل في المبنى ، كما عبرات عن التجانس في التشكيلات المعبارية في كل من الاسطح والمحجوم ، والدلك في النشكيلات المحانسة للفتحات تم التكوينات المتجانسة للبروزات والابراج ، كما سيرت

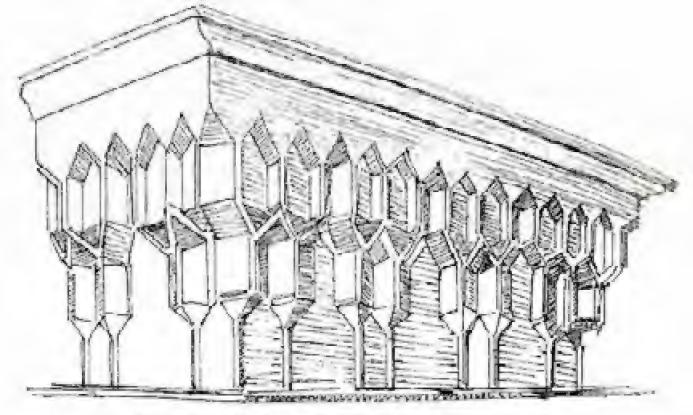


وضوح عناص الانشاء في فية أحد المساجد الراكشية أساس للقيم الممارية للممارة القوطية

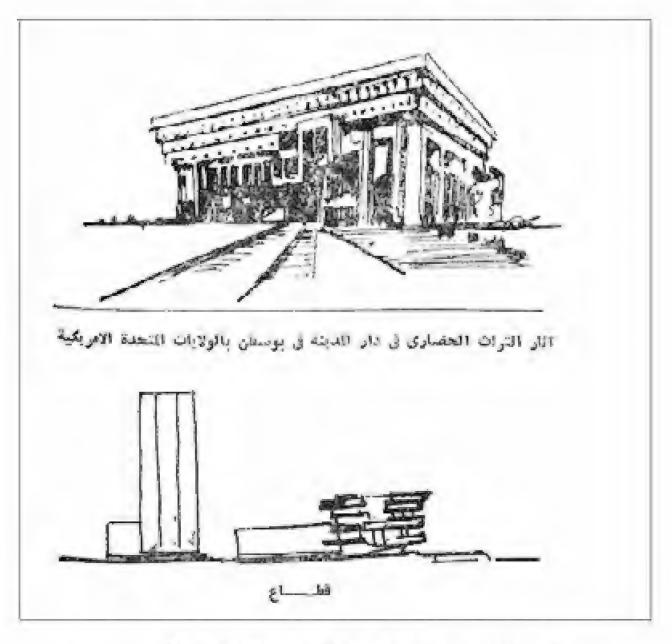


وصوح طرق الانشاء في المبائي العربية كما في فية منزل تادشير الاصفهائي في كربلاء بالعراق . وهذه من قيم الممارة الفوطية

العمارة الاسلامية كذلك عن فيم النفيم في الفيحات المكررة . وهذه جميعها مبادى، معمارية النزم بها رواد العمارة في الفرب ، فمبنى دار المدينة في بوسطن بالولايات المتحدة والذي صحمها ج ، كولمان وزملاؤه بعد مثلا لتطبيق عده المبادى، كما ان مباني جامعة ساسكس الذي صحمها بازل سبنس تعد هي الاخرى مثلا اهذه المبادى، وفي بني احد نوادى العللية بجامعه درهام بالمجلز ا مثلا من هذه الامثلة وكذات الحال في دار المدينة في باليام بفلسطين المحتلة والتي صحمها نيومان وشارون مثلا لهذه المبادى، ، تم مستشفى تافيلد للجراحة في ادنبره المعماري بيترووه و ساى ومبنى السفارة الامريكية أن بغداد والتي صحمها جوزية سيرت وجامعة بغداد الجديدة التي صحمها جروبوس كلها امثلة اخرى ناطقة . وهكذا نجد معماري انفرب قد اعتصروا العمارة الشرقية واخدوا خلاصتها الطيبة واستشفوا قيمها الانسانية وذلك في محاولتهم اربط حضارتهم واخدوا خلاصتها الوحية .



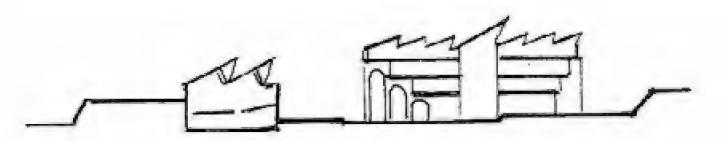
تاج المحراب يوهى بكثير عن الغيم والتكويثات الممارية المربية



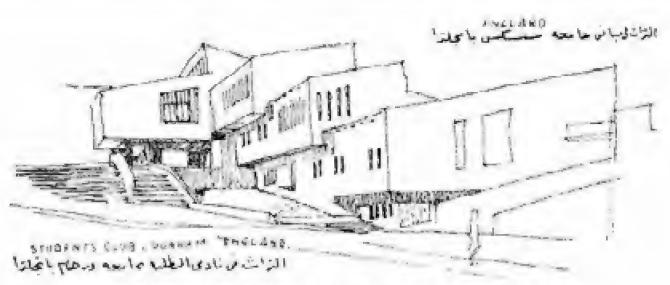
قو في الملكية و حقو في النشر غافر فله " لم كل الدراسات التخطيطة و المحارجة " -



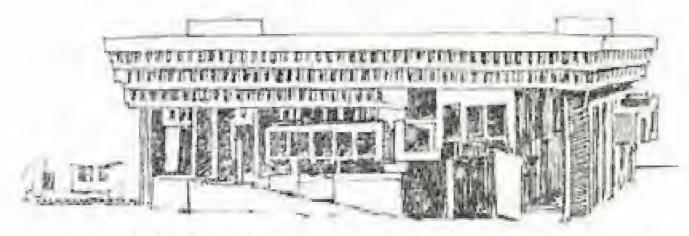
SASSEX UNIVERSITY & BASIL SPENCE آثار التراث الحضاري في مباني جامعة سسكس بانجلترا



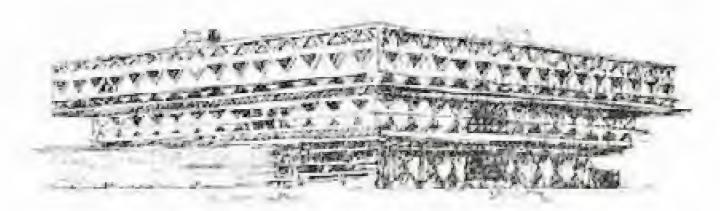
قطاع طرالي في دار المدخة المقترحة للخرطوم به آلاد المراب الحضاري



من العراث الخضارى في التشكيل العماري لنادي الطلبة بجامعة ورهام بانجلترا



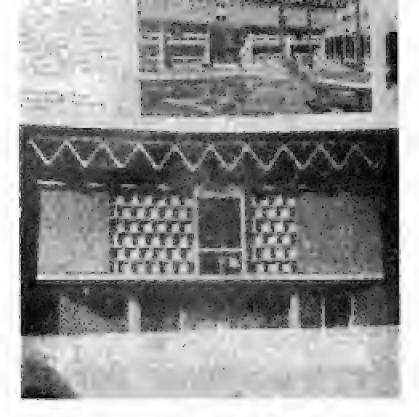
سئى دار المدينة في يوسطن بالولايات المنحدة الامريكية وتكوين المعرفسات



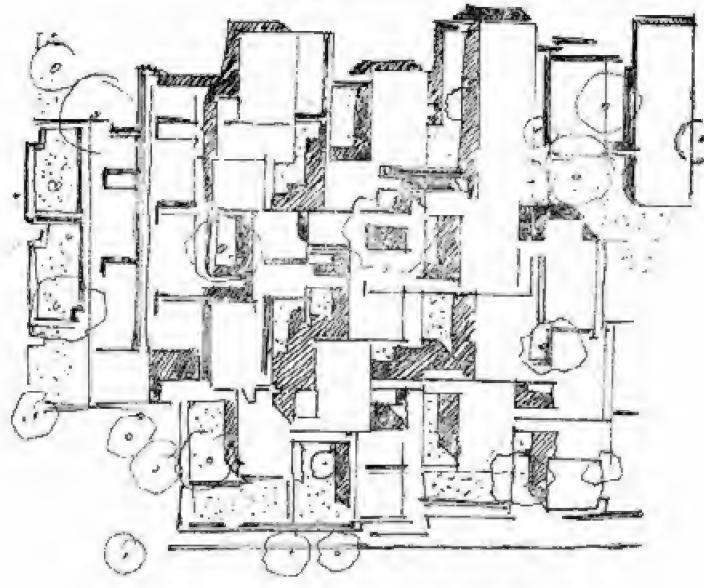
عبتى دار المدند في مات مام يفاسطين المحله عرض دلامج المرات الموس



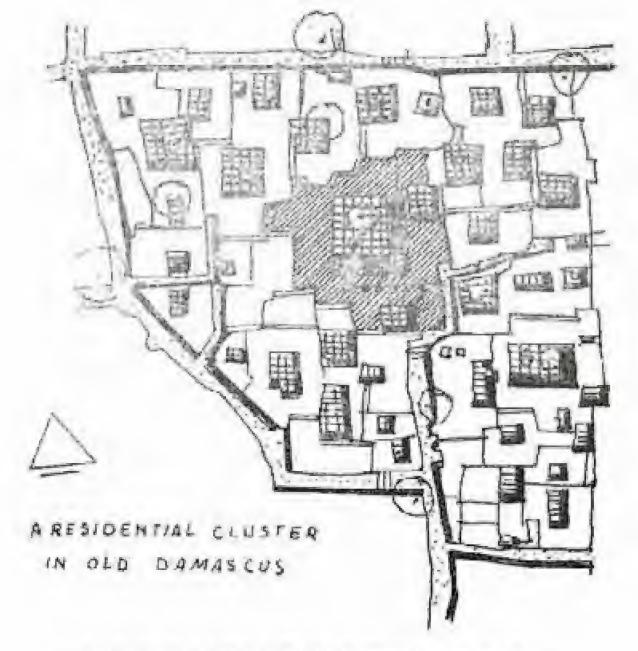
ميتن مستشطى نافيات في الاثبرة يعرفى علائج التراث الحضاري العربي متول للنكبة ومغون المتر معوضة أمركم المراجات التنظيمية وانسارية أ



مبنى السعارة الامريكية ببغداد معاولة لربعك الممارة العربية المعاصرة بالتراث المعقدسارى للمعارة الاسلامية



سجموعة سكنية في جامعة بيل بأمريكا للمعماري بول رودولف في مقارئة مع الجموعات السكنية العربية القديمة



مجهوعة سكنية في دعشق القديمة فنها الملامح الحكسارية للمدينة العربية



دبنى مسائن الثالبة في كامبردج بالمتلقوا المدمع مع التواث الخضاري للمدبلة

القيم التخطيطية في المدينة العربية القديمة :

للدراسة القبم التخطيطيه في المدينة الاسلامية لابد لنا أن نفرق بين ما يأتي :

الحبكل العام للمدينة: وهو الذي يوضيح وظيفتها ثم تكوينها العام وتوزيع استعمالات الارض فيها.

١ ــ العناصر التخطيطية للمدينة كالشوارع النجارية والاسمواق والساحات ومكانة المسجد في المدينة .

٣ - المظهر التخطيطى العام للمدينة وهو الذي يرضح النكوينات المعمارية للمبابئ
 وما مخلفة من قرافات او ما تؤكد عليه من العناصر المعمارية المهيرة كالمآذن او القباب،
 او الطرق المغطاة او غيرها من العناصر .

فالملان الاسلامية انشيات لنكون عواصم للاقاليم المختلفة التي شملتها الدعوة الاسلامية ومقارا الحكام والرلاة . وقد تكون احد هذه المدن مفرا للخليفه بينما المدن الاحرى تبغى مقارا للولاة الدين يبعث بهم الخليفة . وكثيرا مايسنقل بعض هؤلاء الولاة البقيموا حكما منفودا تموارته الاجيال المتنابعة من بعدها وبالرعم من التقدم الحضاري بي مجالات العلوم والفنون فقد شناهدت عده الفشرة من الناريخ العربي كثيرا من القلافل وعدم الاستقوار والتشاحن على الحكم الصرف الناس فيها عن أمور مديهم واتجهوا الي المورهم الدنيوية والدينية ، والحوصلت كتبر من أحياء الملان على نصمها والمتدت الشطة السكان المنعتركة ومنها النجاريه والدينية والتعلممية على طول الشوارع الرئيسية وبها وقالم اقتصر الرابات السكان بقيادات الملان عن طريق منسابح انحارات أو المصرفين في الاحياء المختلفة فيها . وقد وضحت عده الصورة في المدن آلاسلامية المتوالية من من أحدثاها عمرو حتى فاهرة المعز . فما تأكد نفس الإنجاد في مدينه المتصور كنفس النحليقة العباسي الذي سيطر بقصره ومقر حكمه على موكز المدينه الذي يشسع منة شبكة من الطرق الاشمانية التي تربطها مجموعة من الطرق الدائرية مقسمة بذلك الدينة الى اقسام منفصلة يقيم فيها السكان ويمارسون انشطتهم الجهاعية المحلية من عبادة وتجارة دون التدخل في أمور الحكم أو أمور المديثة ككل وارتبطت الاحياء بالجاكم عن طريق المتصرف وهكاما تكورت صورة الترابط بين السكان والمغن الاسلامية الاخرى وهكذآ ينضح ان الرابطة بين السكان واحبائهم المقفلة كانت توية بينما هذه الرابطة كادب تنعدم بين السكان والهيكل العام للمدينة الاسلامية ، بعكس ما كانت علية الصورة في مدن المصور الوسطى باوريا حيث كانت طحا للفارين من حكم الاقطاع ومانقي لاتحادات النجار والصشاع وعلمة نسد الفراصنة والمغيرين وهذا ما ساعد على قوة ارتباط السكان بعدنهم في هذه الفترة من التاريخ .

ومن ناحية الخرى غلبت الوظيفة الدفاعية على المدينة الاسلامية التي غلفتها الاسرار والميست عند نهايات شوارعها الوامات والملاع ، وتكررت الصورة الدفاعية في داخل المدن حيث الميست البوابات التي تفقل الاحياء وتؤمنها لبلا كما كانت الطرفات المتعرجة

من العناص التي ساعدت الوظيفة الدفاعية وهذه بخلاف الصورة الدفاعية لمدينة العصور الوسطى باورودا حيث ظهرت واضحة باللسبة للعديدة ككل وليس لاحيانها المختلفة وبمكن ان ستعرش عنا عش العدد الخطيطة المعدن الاسلامة :

١ القومات التخطيطية لمدينة الفسطاط :

واذا تتبعنا الساوب استعمالات الارض وتقسيمات المدن الاسلامية في مصر منه الفتح الاسلامي لوجدانا ان معرو بن العاس بعد ارساء اساس جامعة اوكل الى اربعة من قوادة لتخطيط الارض حول الجامع الى احباء او خطط والزال كل قبيلة من لاصه في خطة منها وكان لكل قبيلة مسجدها ، اما الجامع فكانت تقام فيه الصلوات الجامع كما كان يجتمع فيه الوالي بعماله وأواده النظر في تسنون البلاد ويحطب الناس كما كان يجلس فيه القنساة ويحضر الناس منه دروسا في الدين والحابث ، وذلك بخلاف السواق المدينة وصناعتها المحلية فقد تحددت نوعيات الاسواق معا المسلم التي كات باع فيها وقد الخذت معظم الاسواق على شواطيء النبل بالعرب من المواصلات النبرية والتجارة الحارجية ، وذلك بخلاف الاسواق النبل بالعرب من المواصلات النبرية والتجارة الحارجية ، وذلك بخلاف الاسواق النبي الهيت حول الجامع ، وتكررت في السورة في العسكر عاصمة الوالي العباس ،

٢ _ القومات التخطيطية لمدينة القطائع :

وعندما الت مصر الى احد الخلفاء الاتراك بعد الفراض دولة المباسيين اناب عنه الحمد بن طولون وهو مركى الاصل من الليم بخارى في ملاد ما وراه النهوس . فاقام بي مصر مدينة تماثل م سر من راى » او سامراء التي ولد فيها واطلق اسم القطالي على عاصحته لاته اقطعها بين خدمه وحاشيته ورجال دولته وسعيت كل قطيعة ماسم سكالها ، ومع ذلك اقام فيها القصور الحاصة المشهورة بالبلخ والمستشميات والملاجيء لافراد السعب وذلك بحلاف العامع الكم المدروف ماسمه ، والمساجد الاخرى ي الحاداء المدينة وبعد ذلك التشر العمران تلقالها وتفرقت فيها الطرقات والازقة لمم الحمامات والافران وامتدت فيها الاسواق التي حملت اسماء مختلفة مرتبطة بنوسات الحمامات والافران وامتدت المدينة الى ان وصفت مواقع العسكر والعمطاط .

٣ - المقومات التخطيطية للقاهرة المزية :

وهبت الرباح على مسر من جهة المغرب واقام الفاطميون عاسمتهم في القاهرة المعزية ، وكان أول ما بناه جوهر الصقلي فيها عن السور والبوابات بقصد الصعابة والدفاع وكانت والم المدينة على قصور الخلفاء والورواء ودور المحكم ، فقد قال القريزى ان بناء القاهرة اتما قصد به ان تكون مشرل سكني للخليفة وحرمه وجنده وخواصه ومعقل قبال بتحصن به وطحا البه ، وعكفا بنيت القاهرة لا حول الجامع الازمر لما كانت الصورة في المدن السابقة لها ولكن بنيت حدول القصرين اللايرين اللاي اعدهما كانت العصرين الغضر الفري العصم الله عن القدم المات من ساحة بوهم الخليفة المن سالمات المناظم المناطقة المناظم المناظم المناطقة والتريض .

وارتبط الحكام بسائر امراد الشعب عندما ابتدعوا لهم كليم ا من الاعباد والمواسم مما انسفى على الفاهرة توبا قشيبا من البهجة والوخوف وانعش اقتصادها وجعل لها مكانتها المرموقة في العالم العربي الى ان اصاب المدينة شدة في عهد المنتصر .

واذا كانت قاهرة المعر قد انسات منعصلة عن سابقاتها من المدن فقد ظلت مدينه الفسطاط تضم معظم المراكز التجارية التي ارتبطت بالسكان بعد زوال مقومات المكم فيها الى ان جاه صلاح الدين فوحد العواصم الاسلامية السابقة بالقاهرة المورية واحاطها بسور لنكور حاضرة ملكه وضجع افراد الشعب على سكنى القاهرة واقامة المنازل فيها محاولا بدلك ربط السكان بعدينتهم الكبيرة ،

وبعد مرحلة مااساب المدينة من عهد المنتصر جاء حكم المماليات ورافات القاهرة العزية بالمساجد وملحقاتها من المستشفيات والمدارس تم تعديا حدود المناهرة شعالاً وبارى كل من المعارى في المباني المناس تخلد ذكراه . وفي ها المنترة ظهرت روائع الفن المعماري في المباني المنفصلة ولم يكن المتخطيط دور كبير في هذه الفترة أذ انفصل سلاطين المعاليات عن الشعب ومعالوا عليه . وتجمع الشعب العامل في طوائف المدر فالمختلفة المل طائفة فيها شيخها رعلمها المبيز الذي يرفعوه في الاحتفالات العامة التي ابندعها الفاطميون . وهم بعد ذلك لم يتساركوا في حكم المدينة . ومن ناحية الحرى فقد اردهرت التجارة في هذه الفترة بين الشرق والغرب عن طريق مصر فقعرت اسواق المدينة وكان ذلك سبيا في اقامة الخانات والفنادق والاسواق مصر فقعرت اسواق المدينة وهو عبارة عن الشارع الطويل الذي كان يعرف وكان من الشهرها سوق القصبة وهو عبارة عن الشارع الطويل الذي كان يعرف عند باب زريلة وعلى جانبيه كما يدكر المقريزي كان يوجد حوالي ١٢٠٠ حانوت وكان عند باب زريلة وعلى جانبية كما يدكر المقريزي كان يوجد حوالي منها اسمها النوعي مثل اسواق الفسطاط .

١ - القومات التخطيطية لمدينة المنصور :

وبنفس المقومات التخطيطية بنى المنصور عاصمته الجديدة في بغداد على الجانب الفربي من دجلة وذلك لسهولة المواصلات البها ، وتعرف مدينة المنصور ا بالمدينة المدورة و وذلك نظرا لاستدارتها الكاملة اذ كان يشبع منها اربع طوق متعامدة تشير المدورة الاصلية وتصل المدينة بالكوفة والبصرة وخراسان وصورية وكان في نهاية كل منها بواية للدفاع والحراسة ، وبنفس الاسلوب الذي تكرر في المدن الاسلامية بمصر فقد قسم المنصور المدينة التي توسطها مسجده الكبير وقصره ودواوينه الى بمصر فقد قسم المنصور المدينة التي توسطها مسجده الكبير وقصره ودواوينه الى المدينة بسورين كما احاطها بالخارج بسور ثانت اخر فكانت المدينة بهذا التكوين مرتبطة بشخصية الفرد الحاكم منفصلة عن الشخصية المامة لسكانها الى درجة انه قبل ان الخليفة قد تأثر من ملاحظات امبراطور قسنطينة عن وجود بعض النقص في المدينة المدينة معالجتها وهي اصل نفسه عن الشعب حتى لا تنفشي اسراره ، في الشارت ملاحظات الامبراطور الى ضرورة مد المدينة بالمياه وزراعة انحائها بالاشجار ، في السارت ملاحظات الامبراطور الى ضرورة مد المدينة بالمياه وزراعة انحائها بالاشجار ، في وسرعان ما امتدت المدينة بعد ذلك خارج الاسوار على شكل ضواحي وبلغت بغداد وسرعان ما امتدت المدينة بعد ذلك خارج الاسوار على شكل ضواحي وبلغت بغداد معظم عمارتها بعد ذلك في ابام المامون ولم يبق من اثار المدينة المدورة شيء .

وبنفس المقومات بنيت مدينة البصرة كمعسكر وقسمت بعد اعادة بنائها باللبن الى خطط للقبائل المرتبطة بالحكم . وهكذا بنيت الكوفة كمداخل حربية للعراق .

ه _ المقومات التخطيطية لمدن المرب المربي :

وفى غرب العالم المربى اقام المرب كنيرا من المدن الجديدة بخلاف محافظتهم على بعض المدن القديمة ، فالفيروان التى انشاها عقبة بن نافع كانت هى معسكرا لجنده فللقيروان كما للفسطاط معنى واحد وهو الخيمة هذا وقد ظهرت مدن اخسرى فى هذه الفترة مثل طمسان والجرائر ، ونتفس المقومات فان المدن الاسلاسة فى عده الجزء من العالى لم تنشأ نساة طبيعية كما قان في مئن المصور الوسطى باروبا - لاما بعول المؤرخون - فهى بذلك لم تسير فى نفس النطور المضوى والطبيعي وانما خفت خلقا على دفعة واحد بادر من الخارفة وكان عدا سبا فى ان سكان الفرى المجاورة ألم يشعروا بان هذه المدن منهم ولهم بل الفصاوا عنها عاطفيا .

٦ ـ المقومات النخطيطية للمدن القديمة بعد العتج الاسلامي :

وإذا كان هذا الأمر بالنسبة الممان الجديدة التي الأمياء البوب في المسير الإسلامي . فإن المدن القديمة وأشى كانت فأنهة حينداك قد معرضت هي الاحرى الي تشير من الانطباعات اللسخصية لفائحيها . فيعد الفتح الاسلامي لمدينة القدس المسجد انصخرة وقبتها عام 191م وبجوارهما المستجد الافتعي عام 192م وفي عهد المفاطعيين صدرت عن الحاكم بامر الله أوامر غريبة غيرت معالم المدينة كما غير الملك الظاهر من بعده الخطيط المستجد الاقتصى وفي عصر مسلاح الدين افيست بعض الساجد والمدارس والمستشفيات نم حاجت الماليك البرجية والبحرية والعماراة للدين افيست بعض المساجد المعمارية في المدينة في المدينة عادل من الماليم المدينة والبحرية وحمدا الدين افيست من الماليم المعمارية والمعرانية دون ارتباط بما اقامه المستانيون الامر الذي اعاف الاستمرار الحضاري والعمرانية دون ارتباط بما اقامه المستانيون الامر الذي اعاف الاستمرار

٧ - المقومات التخطيطية لمدن الاقاليم:

واذأ كانت الحضارات المختلفه السي سوت بالعالم العربي كانت تشوك النارسة في عواصم الافاليم المختلفة قان كثيرا مما نركه حكام العدر الاسلامي من اثار عمراب اركز معظمه في هذه العواصم . ولم تصل ألى المدن الاخرى غير تعاليم العنكام واواسوهم الى أن أهشم بعض الحكام وخاصة في العصر الفاطمي بالأمور الادارية على المسوى الاقليمي والقومي - فقد أحدث الخليفة المدر بالله الفاطمي تغييراً كبيراً في حدود الاقسام الادارية في مصر نقسم الوجه البحري الى ٢٢ افليما آختار لكل منها عاصمته الادارية ومن منا بديء الاهممام بهذه الملن وفد تكون في انفصال هذه المدن سبن التطورات الحضارية المركزة في العواصم ما هيا لسكانها من ارتباط اكتر بمديهم . وفي مصر هذه الصورة والمسجة في بعض عدن الاقاليم مثل طنطا ودمياط والسبوط فالمناطق القديمة منها تعطى تعبيرا وأضحا عن ارتباط السسكان بمدنهم وهي بادلك تقترب في كيانيا من كيان مدن المصور الوسطى في اوروما والتي شاهدت وها مدن الاستمرار الحضاري والارتباط العاطفي مع السكان والذي انعكس على تخطيطها العام وان كان ادنياط السكان بعثل هذه المدن العربية في هذه الفتره من التاريخ كان فاصرا على النواحي الدينية والماطفية ولم يتسمل النواحي الإدارية النفاسة كما كأن في مدلنه العصور الوسطى باوروباً . هذا وقد نشأت كثير من عواصم الإفائيم الاخرى في مصر ومد ذلك كمراكز أدارية ارتبطت بالمشروعات الني تسملت مصر في العصر الحديث كما

شبكات الرى والصرف والطرق والمواصلات وهم ما حدب اليها سكانها من البلاد والقرى المحيطة بها . وهكذا لم منشأ المدينة العربية في مصر مسع سنكانها النشياة العضوية والطبيعية . وهذه الظاهرة تعنس من اهم مظاهر سيكولوجية المدينة العربية واحد المشاكل التي تقابل المخطط عند البحث عن ربط المدينة بتراثها الحضاري .

عناصر تخطيط المدينة العربية القديمة:

لأ كانت مقومات التخطيط العام للمدينة الاسلامية لا تعطي القدر الكافي مسن الاسسى التي يمكن الاعتماد عليها في ربط المدينة العربية المعاصرة بالتراث الحضاري فان الامر يستدعى الالتجاء بعد ذلك الى العناصر المميزة في تخطيط المدينة الاسلامية مثل المكانة التحطيطية لدور العبادة أو الوضع التخطيطي للاستواق والتسوارع النجارية أو الساحات العامة وهي ما يمكن دراستها على النحو النالي:

١ - السبجد :

فالمسجد الجامع في كثير من الاحيان كان يعتبر المركز الروحي او الديني والنقاق المدينة وان كان يعتل موقعه في مكان متوسط منها كما في القاطات او العسكر او القطائع او المدينة المدورة ببغداد الا أنه في احيان اخرى لم يكن يعتل ها الوقاع المنوسط من المدينة كما كان الحال في القاهرة المعزية حيث كان كل من القصر الشرقي الكبير والقيمر الغربي التسغير والساحة التي بينهما يحملان وسط المدينة ، وإذا كان المسجد الجامع في كثير من الاحيان قد ارتبط بهفض القماليات الاخرى مثل الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية الا انه في احيان اخرى كان يرتبط بعقر الحاكم ودواوينه كما كان في مدينة المنصور بيقداد .

ويلاحظ من تتبع مكانه المسجد الجامع بالمدينة على مر المصور الاسلامية اسه كان له في صدر الاسلام المكانة الاولى التي سلور حواها التكوين الطبيعي للمدينة باعتبار ان المسجد في ذلك الوقت كان هو مصدر التعاليم الاسلامية وملتقي العاكم بتجمعات السكان . ومع مرود الوقت بدات الشخصية الفردية للحاكم تظهر بالتدريج فظهر اهتمامه بر فاهيته وحاشيته وجنده . فارسط المسجد بعد ذلك بقصر الحاكم ودواويته كما كان في المدينة المدورة التي بناها المنصور . وبعد ذلك انفصل المسجد عن فصر اتحاكم الذي استعر باخذ مكانه الموسط في المدينة ولم بعد للمسجد الجامع بصد ذلك يعتل مركز النقل لوسط المدينة كما يتضح من موقع الجامع الازهر بالنسسة تقسور الفاطميين في القاهرة المعزيه ، وتعاور بعد ذلك الهدف من عمارة المساجد التي اخذت تكون عملا من اعمال النقاخر عند الحكام كما مارسه الماليك الذين بنوا مساجدهم في للمال القاهرة أو كما تصوره محمد على اللي بني مسجده الكبير بعد ذلك ليطل على مدينة القاهرة من فلعة صلاح الذين وهكذا اصبح المسجد في الفترات الاخيرة من العصر الاسلامي لا يمثل مركز التقل الذي تشهور حوله المدينة العربية كما كان بالنسبة العصر الاسلامي لا يمثل مركز التقل الذي تشهور حوله المدينة العربية كما كان بالنسبة الكانة الكنيسة في مدينة العصور الوسطى باوروبا .

ومع المتحول الذي طراعلى مكانة المسجد الجامع في المدينة المربية القديمة منذ فجر الاسلام فان المساجد الاخرى التي كانت تخدم الاحياء المختلفة من المدية لم تفقد مكانتها التخطيطية فتجمعت حولها مختلف الانشطة الدينية والعلمية والثقافية ثم الخدمات المتجارية لهذه الاحياء وأن كانب هذه المساجد لم تستطع أن يجذبه لها مجموعة الانشطة الادارية المحلية التي استمرت متمركزه في وسط المدينة سواء اكانت مرتبطة بالمسجد الجامع أو بعد ذلك بقصر الحاكم ،

واذا كان المسجد الجامع كثيرا ما تعين بساحته الكبيرة عن غيره عن المساجد المحلية الا ان تأثيره التسكلي بخلف كنيرا عن سواه سواه بالنسبة لواجهاته او قبابه او ماذنه فقد كان هناك تشابه في التاثير العام للمساجد الجامعة والمساجد المحلية وهذه خلاهي ه احرى لارتباط بناه المساجد بالحكام والولاة الامر الذى لم يوضح اصفية المسجد الجامع من الناحية الشكلية عن غيره من المساجد الاحرى في المدينة ، فانتشار الآدن والقياب وارتفاعها في سماء المدينة العربية القديمة بمسعب معنا في كثير من الاحسال الامييز بين اهمية مكانة المساجد المختلفة في النكرين العام للمدينة او احداها المختلفة.

٢ _ الساحة :

وترتبط المساجد وخاصه المساجد الجامعه منها من جهه اخرى بالساحسات العامه النبي تطورف بدورها مع تطور المكانة النخطيطية لهدء المساجد في المدينة العربية القديمة . والوظيفة الاساسية للساحة عر سارسة الاسسلة العباعة للحباهر ساء صها الدينية أو الاجتماعية أو التحارية أو السياسية رأل للعب بمشر هذه الإنشيلة لغلب على وظبفة الساحة في المصور المختلفة فكان النساط الشعاري للب على الاحور الاغربقية كما كان النشاط السباسي بغلمه على الفورم الرومان اما الحدان في مسدن العصور الوسطى باوروبا فكان يضم معظم هذه الانشطة . أما في المدينة العوسة العديمة فكادت لتلأشى وظبفه السناحه في صادر الاسلام ودلك للسام ألسناحه المكتبوقه داخل المسجد الجامع بهده الوضعه ومن شا لم تظهر الساحة العامة بوسعت المديد الدعم بارز في تخطيطُها . ومع تطور المكانة التخطيطية للمساجد ونثيور الشعسية الفردية للحاكم واهتمامهم متسورهم ودواويتهم بجالب اهتمامهم بالمساجه عه وزت الممبة الساحة والعصلت وطبعتها عن وظبعه التناه اللاخلي للمسجد الجاسع . فعلما مه احمد بن طولون في نشاء العفائع في عام ١٨٠٠ بدا سنسيله، نسره بمثابه أبراه شماينه د حول السهل الدأفع بين قصره وجبل و بشكر و الى صدان كبر الماب القروحسمة وعرض الجيوش بعبدا عن مسجده الكبير . كما تكررت نفس السورة في قاهرة المهز عندما كانت الساحة العامة للمدينة نقع بن القصر الشرائي الذي بناه جوهر السقلي المعز والقصر العربي الصغير الذي اقامه العربر بالله بن المعر وسعبت عددالساحسة « ما بين القصرين « بعيد من الجامع الازهر وقد خصصت لعرض الجبوش وبعس المناسبات الوطابة . ومع ذلك فقد كانت كليراً من الاحتمالات الدينية في الاعباد والمواسم المناسبات العلقاء المخلفاء المغلقاء المغلقاء المغلقاء المعالم ا على طول شوارع المدينة وتمثل صورة سأحة ما بين المصرين الذي يريطهما انفق سفلي نغس صورة الساحة الرافعة من قصرى الملك أخنانون في بل السمارية وحيث كان يوبطهما جسم عابر يستعرض الملك منها جيوشه . وفي عتم المعاليات للائمت وظمة الساحة من المدينة وذاك الانفصال العكام من الشعب القصالا كاملا مع زيادة انفهاسه في النيرف الى أن اقاموا لامسيم صادين خاصة لممارسة وباشت المنساة خارج الكدينة ، واسبحت الاحتفالات العامه تقرم من نقط التقاء عند الجوامع او القالاع المنتهي عند تقط اخرى في المدينة .

ومع هذه الصورة الايان الساحة العامة في المدينة العربية الفديمة فقل وجدت يعض الساحات الصفيرة كل منها ثمثل متسعا غير منتظم امام بعض المساحد المحلية تقام فيها الاسواق البومية أو الموسمية ، معموة بذلك عن خاهر من مطاعر الارتباط العاطفي بين السكان واحبائهم الوطنية ،

الشوارع التجارية والاسواق :

ولما كانت نسبه كبره من سكان المدن العربية نعيل بالنجارة نظيرا لنشيات التجارة العابرة في عدم المنطقة من العالم نقد المكست مسده الفناهرة على العناس التخطيطية المكونة للمدنة العربية القديمة ، فاقيمت الاسراق في مناطق خاصه من المدنية كما امند النشياط النجارى على طول الشوارع في مناطق أخرى ، وهنا بجدر القصل بين الاسوافي انتي تحوى النشاط النجاري المرسمي او المنتقل ربين الشوارع النجارية التي تحوى النشاط النجاري التابت في المحلات النجارية وان اطلق على النجارية النجارية وان اطلق على بعضها اسماء الاسواق نظرا لتحديد توعية السلم النجارية في كل منها .

لغد كانت الشوارع التجارية أو الاسواق من أهم العناصر النخطيطية النساط أربطت بالسكان أو بالانسان في المدينة العربية أذ لم ينالو هذا النوع من النساط العماعي كثيرا بالبسمات الشخصية التي تركها الحكام الدين تنابعوا على المدينة العربية في المصور المختلفة ، ومن هنا كانت الشوارع المتجارية أو الاسوال من أهم العناصر المكونة للتراث الحضاري للمدينة العربية القديمة فا كان لها من صفة الاستمرار والنمو العضوى في نطاق الكيان الطبيعي للمدينة ، وأن كانت عقد الاسواق دائما ما كانت تنمو منفصلة عن الكيان الاساسي للمدن العربية القديمة التي الثيات كمدن دفاعية ، فقد كانت تنمو بعد فترات طويلة من نمو هذه المدن كما لاحظنا في مدينة القديمة التي المدن .

لقد كانت الإسواق دراك عند دارة طرق النقل البرعة او النهرية كما كان الحال في مدينة الفسطاط عندما فلهرف كثير من المحلات التجارية على ساحل النيل . ينما بنى عبد العزيز بن مروان بعض المناطق النجارية داخل المدينة نفسها وكان لهسا مسمياتها النوعية مثل قيسارية (اى النسارع التجارى) العسل وقيسارية البيز المنسوجات) وسوق القناديل . وقد ازدهرت في هذه الحقية من التاريخ المتجارة الواقدة من بحر الروم (البحر المتوسط) ومن بحر القارم (البحر الاحمر) واستمرت عله الاسراق عامرة حتى بعد بناء مدينتي العسكر والقطائع التي ارتبطنا بها بعد ذلك .

وتكررت الصورة في مدينة المسكر ثم مدينة القطائع التي سميت اسواقها بمسميات شبه نوعية مثل سوق المسارين وكان يجمع العطارين والهزازين وسوق الفاميين وكان يجمع العطارين والهزازين وسوق الفاميين وكان يجمع الجواري والبعالين وامتدت الصورة في العسر الفاطمي والمعصر الإيوبي الى الرادت حرانة الشجارة الشرقية التي كانت تخترق مصر والنبام في طريقها الى أوروبا في عصر المماليك الإمر الذي استدعى بناء الخانات او الفنادق والإسواق . ففي الخانات والفنادق كان ينزل التجار القادمون من الشام بسلمهم ودوابهم ويختزئون بضائهم في المخازن والحواصل وتؤدي أيم الاعمال المصرفية . واشتهرت هذه العترة بيناء كثر من الوكالات والخانات مثل خان مسرور وخان الخاباي الذي هدمه السلطان الخوري بعد ذلك لينشأ مكانه مجموعة من الدكائين والربوع والوكالات التي هدمت بدورها واعيد بناء خان الخليلي مرة اخرى .

واستمرت الصورة الغالبة لاسواق القاهرة القديمة في التسوارع التجارية التخسسية والتي سميت أسواقها باسماء السلع والبضائع التي تحويها ، ومن اهم عده الاسواق سوف القصية على طول شارع القصية الذي كان بمثابة العمود الفقري اقاهرة المعز ويمثد من باب الغتوج حتى باب زويلة مارا فيما بين القصرين وقد سميت اجزاوه المختلفة باسماء السلع التي بها وتفرعت من هذا التيارع النجاري الرئيسي

فروعا من الشوارع التجارية التخصصية مثل سوق خان الدواسين وسوق حارة برجوان ، وكان من الاسواق النوعية سوق الشماعين وسوق الدجاجية وسوق السلاح وسوق القفصيات وسوق الجوخيين وسوق الحلاويين وسوق السوابين وسوق الصاغة وسوق المنادة بين وسوق الحربريين ، ولا تزال الله هذه التسوارع التجاربة أو الاسواق قائمة في المناطق المختلفة من القاهرة القديمة واهمها سوق الفورية في احد اجزاء شارع المعز لدين الله أو ما كان يسمى بشارع القصية .

وفي دمشق الاموية تكررت نفس الصورة التي لا تزال انارها قائمة في الندارع التجاري لسوق الحميدية ثم تكررت نفس الصورة في مدينة بفداد القديمة ، وان كانت سوق بغداد الاولى تقع في قرية صغيرة خارج مدينة المنصور ثم التحمت بعد ذلك بالهيكل العام للمدينة ، ولا مزال انار النبوارع التجارية قائمة في بغداد في سوق الشرجة وهو مقسم نوعيا التي عدة شوارع تجارية ، وتكررت صورة الشوارع التجارية النوعية بعد ذلك في مدينة القدس في العصر المثماني فظهرت الاسواق المسقوفة بالمقود والمرصوفة بالبلاط الحجري مثل السوق الطويل وسوق الحلاجين وسوق الفلال وسوق الحرير وسوق المزازين وسوق المعارين وسوق المجوهرات .

وهكذا كان الشمارع التجارى من اهم العناصر النخطيطية المستركة في المدينة العديمة والتي تكررت في معظم المدن العربية في المشرف والمفرد، وارتبطت بسكان هذه المدن ، وهي بذلك تعتبر مدخلاهاما في تخطيط المناطق التجارية كاحد العناصر الهامة لربط المدينة العربية المعاصرة بترائها الحضاري .

ويمكن تقسيم هذه الاسواق من الناحية التخطيطية الى ثلاثة انواع:

(١) الخانات والوكالات : وتعتبر اسواقا اقليمية باتبها التجار من اماكن بعبدة ويقيمون في الفنادق التي تعاوها حتى ينتهوا من اعمالهم التحارية . والخانات او الوكالات بهذه التسورة تعتبر اسواقا مقفلة وتتكون من عده ادوار في الادوار الارضية مجموعة من المحلات التجارية والمخازن وحفائر للدواب . وتلنف عيده المحلات النجارية والمخازن وحفائر للدواب . وتلنف عيده المحلات النجارية حول الفناء الداخلي البناء .

(ب) الشوارع التجارية أو الاسواق المهندة ، وهي تخدم وسط الدينة ثم تتفرع للنخدم الاحياء المختلفة المكونة لها وتتكون من دور واحد من مجموعات من المحلات التجارية النوعية تعلوها مساكن اصحابها ، وتفتح هذه المحلات ساشرة على الشوارع التجارية المفطأة كما في القاهرة ودمشيق وقد تفتح على الشوارع التجارية المفاوحة كما في شارع الرشيد ببغداد وشارع محمد على بالقاهرة ، وتعتبر الشوارع التجارية أو الاسواق المهندة من أهم المظاهر التخطيطية في المدينة العربية . حيث يزداد معدل تردد المسكان على المراكز التجارية فيها نظرا للمؤثرات الاجتماعية والمناخية التي بعيش فيها السكان وهي في هذه الحالة وتختلف عن الاسواق المركزة في المراكز التجارية للمدينة الغربية والتي استمدت جذورها من الراكز التجارية المدينة الغربية والتي استمدت جذورها من المراكز التجارية المدينة الغربية والتي استمدت جذورها من الراكز التجارية المدينة الغربية أو حول القورم في المدينة الورويا .

الاسواق النوعية والموسمية: وهي تقام في بعض الساحات داخل المدينة او خارجها عند ملقى طرق المواصلات كما تعمل بصورة يومية او موسمية تهما لوفره الانواع المختلفة من السلع النجارية ، وهي في هذا الوضيع تعتبر السواقا الحملة بهد الاسواق المحلية المتدة على طول الشيوارع التجارية داخل المدينة بأنواع السلع المختلفة.



التارع التجاري الططى - سوق الحصدية بدمسي ١٩٠٥



۱۹،۵ التارع التجاري المشوف بالناهرة



السوق الطبعية ل خان الدبيد بالطافرة هياا



الشارع التجارى اللطى ل حاب

المظهر التخطيطي للمدينة العربية القديمة:

يرنبط المظهر التخطيطي للمدينة العربية بالتكوينات المعمارية للمبابي وما تخلقه من فراغات وما تؤكد عليه من المناصر المعمارية مثل الماذن والعباب والرحسوائل أو الطرق المفطاة أو غيرها من العناصر .

والمظهر المحطيعلي المدينة سهر المخطعة من راوسين مختلفين بماها - الاولى مقرته العامد التي المدينة بعين انطائر والاخرى تظريه المحلية التي المدينة من الداخل وهي النطرة التي تربط بعدياس الانسان واحساسه بالحجوم وانفراغات التي تكون المظهر الداخلي المدينة ، ودائها ما يبدأ الخطط بالنظرة العامة للمدينة وينتهي منها التي النظرة الثانية لداخل المدينة وهو في هذه الحالة قد ينفد كثيرا من احساسه بمقياس الانسان فيها ، قالمدينة القديمة في الاصل قد لنسات مع النظرة المحلية للمعماري أو المخطط للاخل المدينة وليس على اساس نظرته العامة اليها كما هو الحال في الوقت الحاضر اللهم الاثار ارتبات المدينة الرومانية أو المدينة العربية الدفاعية مثل مدينة المنصور -

وممتنيا مع دابيمة الممل المخطيطي فان المظهر المخطيطي للمدينة العربية القديمة يمكن أن ينظر أأيه من كلا النظرتين حتى بلنقيا في تحديد المظاهر المغطبطية لخارج آلمدينة والمظاهر الذخطيطية لداخلها . مبتدلين بالنظرة الثانية فالمظهر التعطيطي لداخل المدينة يتامر بمدة عوامل منها الظروف المناخبة والأجتماعية وعوامل الاص والدفاع لم مدى ارتباط السكان بالدسة ، وهذه العوامل توضيح الاسباب التي جعلت عرض النسارع بِقُل كنيرًا عن أرْنَفَاعُ المِباني على جِنانَبِيه أَمَوْ فَيْ أَكْثُر كَفِيةٌ مِن الظَّلالَ للمارة في وقد ينطور الامر الى تسقيف عدد النبوارع كما راينا في الشيوارع التجارية في بعض المدن العربية القديمة كالقدس ودمسق وحلب ، ومن ناحية الحرى تجد أن نسبق عرض الشوارع يساعه كشراعلى خُلق الروابط الاجتماعية بين سكان العلى اللهي يعو فسمة النسارع كما الله بعمل على نشاط الحركة النجارية في الإسواق المهتدة على طولة وهده ظاهرة عامة في مدن الهالم ، هذا ويُعكس استمرار الحوالط على جوالب السواوع منظلها من منطلهات الامن في أحياء المدينة القديمة وذلك بالإنسافة الى البوابات التي تقفل الشوارع ليلا كما كانت عليه القاهرة في ألعصر العثماني . اما أرتباط الشارع بالسكان فيساعد على خلق نوع من حرية العركة في مسار الشارع اذ ينفير عوضه من مكان لاخر وعدا يعطي الفراغ الذي يخلفه الشارع طايعا انسأنها يرتبط بمقهاس الانسمان . والشمارع بهذه السورة بعتبر مظهرا هاماً من مظاهر التراث العطساري بعكن أن يكون مدخَّلًا لربطه بالله بنة المعاصرة . هذا وكثيرًا ما يكون الشمارع المستقيم في المدينة القديمة عملا من اعمال أاسلطات المسيطرة عليها "،

واذا نطرنا الى القطاع الراسى اللسارع في المربية القديمة لوجدنا ان المروزات الخارجة من المباني على جانب النسارع ازداد في الادوار العليا عنها في الادوار السفلي وهذا از الد من العراص الاسفل للقطاع عن العراض العلوى لهذا القطاع الامر الذي الساعد على حراكة الهواء وتجديده من اصفل الى اعلى وهذه الصورة نعطى الفراغ الذي يخلقه الشارع في المدينة العربية القديمة مظهرا آخر عن الظاهر المهازة له م

وعلى الواجهات الحائبية للندراوع تقطى عمارة القصور الوسطى مظهرا مين اختلاف النفاصيل الممارية في نظاق الوحدة العامة للواجهات من حيث الارتفاع وطبيعة الالوان ومواد البناء ، زد على ذلك ما تضغيه اصابع الانستان الى النسارع من مظاهر كما ق عناسر الانارة او معلقات المحلات النجارية وغيرها من المظاهر التي تزيد من السائية الشيارع . هذا بالانسافة الى المقياس الاخر الذي تعطيه عمارة المساجد بقبابها وماذنها المرتفعة ليعض اجزاء الشارع لتحول النظرة الثابتة للسائر في قراع الشارع لى انجاء اخر بين الحين والحين .



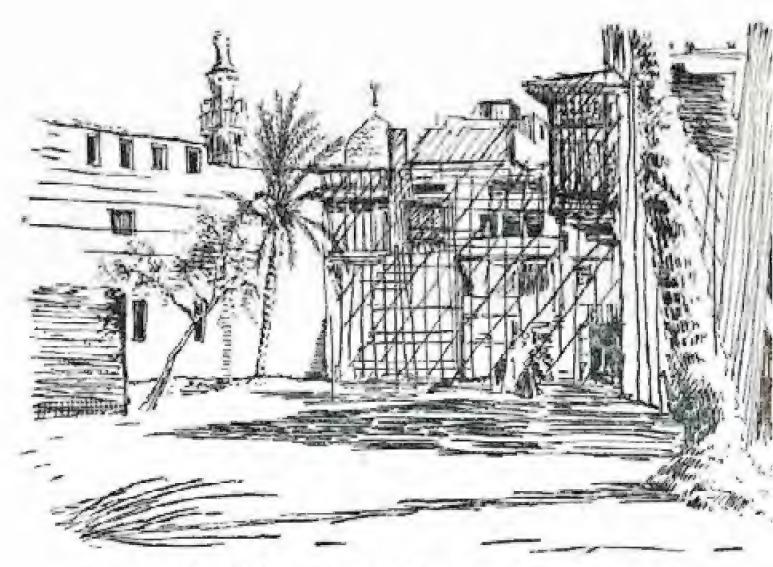


انجاه الملائة في المدينة القديمة في وضع منهاين مع انجاء التسارع _ جامع محمد ابراهيم الخا بالقاهرة ١٩٠٥ نسبة عرض النسارع الى ادتفاع المهاني على جاليبة ١ : ١

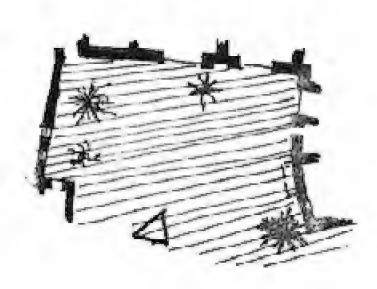


تغير الغراغ في شارع المدينة العربية القديمة شارع قسرب الجمالية بالقاهرة د١٩٠٥ تختلف نسبة عرض التمارع الى ارتفاع الباني على الجانبين من ١ : ٢ الى ١ : ١





فراغ الغناء الخارجي في المدينة القديمة كما يظهر قرب سوق الخيامية بالقاهرة ١٦٠٥





العقود التي نقطى الشارع ننطع من استمراد فراغ الشارع دعشق ١٩٠٠



البواية المُطَّنَّة مرحلة النقال بين فراغين في المناسة القدائية تاسيق ١٩٠٥



بوالنه الحي المُثالِق ال الدالة النديمة الناهية المنابة



الفاسيل المسمارية المربعة بالترات المحقداري كما نظهر في بواية المحان في الفاهرة المديدة

المد ساعد الجاء الحياة في المدنة العربة القديمة من جهة اخرى الى تحديد بعض المقاهر التخطيطية . ففي فجر الاسلام اقام العرب معظم مدنهم على اطراف الصحراء لارتباطها بيئتهم الاولى فالبيئة الصحراوية الحارة كثيرا ما تساعد على توجبه حياة الانسان الى الداخل سواه في المسكن او في المدنة حتى بتوفر له عامل الحعاية الاسر وهكذا تكونت الافتية الداخلية للمهاء الخارجي الواسع والفراغ الداخلي المعدود . وهكذا تكونت الافتية الداخلية للمهائي تتحة طبيعية ليسة الانسان في المدينة العربيا القديمة ، وقد الرت هذه المتيجة على التصاف المائي بيعضها فخلقت بذلك الحوائط المدينة بعكس ما هو الحال في المدينة المعاصرة ، وهنا يظهر النباين الكامل في التشكيل المام للمدينة القديمة والمدينة الحديثة فمع تطور المدينة وامتدادها المستمرافقيا وواسيا وابنعاد حياة الانسان في المدينة بالنائي من المواخل الى الخارجي الواسع انقاب اتجاه حياه وبرزت الشرقات والابراج تمثل على الغراغ الخارجي بدلاً من الجاهها الى الداخل كما ثان في العمارة العربية القديمة .

ومن هذا تختلف النظرة العامة بعين الناظر الى المدينة العربية القديمة عنها الى المدينة الحديثة . ويظهر في هذه النظرة النباين الكبير بين النشكيل الحجمي لكل مسن المدينيين وهو ما قد يكون فيه تثبيه الى المخطط عندما يبدأ في وضع التشكيل العام للمدينة المعاصرة وهو يحاول ربطها بالتراث الحضاري للمدينة القديمة .

البائي الأفرية تحتفظ بعقياسها الانسسائي في احدى الشوارخالفرعية في القاهرة المعرية



القياس الانسساني ل

الیتی الاتری فی میدان الرود کادیلند منیات الانسانی - احسدی الوکالات فی سیدان الازعر بالفاهر،





مجهودة من البالي الاسلامية نقاد نقلد طياسها مع سرعة الرود في شمسارع الازهو



من مجزى الطليح المحليج المحليج المحليج المائد الرق المحديث التحديث حيث تقالع وسائل المحديث ال



الجديث والنديب طفدا طياسيورا إل مسارع اللحر بالناهرة



ارخادات المحساني الحديثسة ينافسي ارتفاعات المؤفن



احتلاط التديم بالعديث في شجوارع الدينة

القيم المعمارية في المدينة العربية:

الرغم من أن المعارة الإسلامية المهابنة المويدة الهديمة تعتبر مراة البيئة المعارغة من التعالية والتعالية والتعالية ومن الناحية الاجتماعية والتعالية ومن الناحية المؤسسة والمناخمة الافيا المعاربة التي المؤسسة والمناخمة الافيا المعاربة التي الربط بالتعارة في عصروها المختلفة ويمكن اجمالها في النواحي الاتية :

الب التعيير المعادري المفاصى المحوارية : الماداتكيل المام المعاردة الاستحالاتية محكول والله المعاردة الاستحالاتية محكول والله المراد الدرية المحارف المكلمة المعارف المكلمة المعارف المكلمة المعارف المحارف المحارف المحارف المحارف المحارف المحارف المحارف المحارفة والمحارف المحارفة ال

٢ ـــ التباين بين السلاحات ناظفاة والفتحات : وهذا النماس البهمي طبيعة الإنشاء
 لا سارى أي العمارة الإسلامية اللدى بعضمه على مواد البشاء اللحلية مثل الحجر أو الطابوق

الامر الذي اعطى معظم العنجات الجاها طوليا في العمارة الاسلامية كما اوجد العقود التغطية الفتحات الكيرة ويؤكد هذا النباين بين المسطحات المقفلة والفراغات استقلال التشكيل المسارى للفتحات عن التشكيل المعارى للاستنج المقفلة وبعنى ذلك عسدم استمراد الخطوط المعمارية للفتحات بطريقة مفتعلة على المسطحات المفقلة .

٣ - التعبير المعمارى للعناصر الانتمائية: يفاهر النعبير المعمارى للعناصر الانتسائية جليا في كثير من المبائي خاصة المبائي السكنية في العمارة الاسلامية . حيث تظهر اعتاب الفتحات والكوابيل الحاملة للابراج معبرة عن مراحة الانتساء وبنفس التعبير تظهر الاكتاف الانتسائية للمبائي كما تظهر صراحة الانتساء في طرق التسميف ، ويؤكد هذا التعبير عدم استعمال البياض في تغطية المواد المستعملة في البناه سواه كانت من الحجر او الطابوق ، هذا في الرقت الدى تظهر فيها الاعمال الخشبية بلونها الطبيعي مؤكدة مرة اخرى صراحة التعبير .

التنفيم في التشكيل المعارى: وبعتبر التنفيم من القيم الواضحة النبى نظهر في التعبير المعمارى للواجهات واغلب ما يظهر هذا النتعبم في واجهات المبائل العامة كما في واجهة مبنى وكالة الفورى بالقاهرة وقد بظهر هذا التنفيم مبسطا وغير منتظم كما في الواجهة الوليسية لمسجد السلطان حسن بالقاهرة حبث بتكرر التشكيل الطولى للفتحات على مسافات غير منتظمة . كما يظهر هذا التنفيم في شكل تعبسر محاسى في واجهات المبائل السكتية التي تعكس خلفها حركة منسلة بين مجموعات من المستويات .

٥ ـ تكامل الفراغات: يعتبر تكامل الغراغ وتداخله من اهم القيم المعمارية الني تظهر في العمارة الإسلامية وخاصة في المباني السكتية ، وتتأكد عده الظاهرة في العلاقات الفراغية بين القاعة والدرقاعه وارتباط فراغ غرف الإدوار العلوية بعسراغ الادوار السغلي ، كما تتأكد هذه الظاهرة في التباين او في الانتقال المفاجر، الواضح بين الغراغ العيق للعدخل والغراغ الاكبر في ساحة المسجد او في فناه المسكن ، وهذه الطاهرة تساعد كثيرا في امتصاص الهواء وتفريقه ،

التوجيه الى الداخل: يعبر توجيه المبانى الى الداخل تعبيرا لاتحاه العياة عبد السكان الامر الذى انتقل معه الغراغ الخارج الى الافنية الداخلية ولم ينسرك اى مسافات بين المبانى . ولحتلف النسب المعاربة لاطوال وعروض وارتفاعات علاء الافيية . فهى تواوح من ١ : ١ الى ١ : ٢ الى ٣ :) في المسقيط الافقى و١:١٠ لي المستعط الراسى النسبق . وفي حالات المسالات المرتفعة أو القاعات وهي تعتبر بعثابة افنية مقلقة بظهر عنصر آخر لربط هذا الفراغ بالمخارج وذلك في القبة العلوية للقاعة الني تمثل السحاء التي تعكس على سطح النافورة الموجودة في وسط القاعة .

٧ - خط القطاع الخارجي : ومن الفيم المعارية عمل القطاع الخارجي للمبائي المسكنية وبعض المبائي العامة وهو يحدد الجوانب التي نشكل قراغ النادع نفيسه زداد البووزات تدريجيا من الادوار السفلي الي الادوار العليا فهي بذلك تساعد على نظيل جوانب المبائي وزيادة الانتفاع بالفراغات العليا من المنوارع من جهة اخرى وهذه طاهره لكروب في كتير من المبائي العامة في مدن الغرب بالرغم من اختلاف الطسروف المناخبة وذلك مثل دار المدينة في بوسطن بالولايات المنحدة وفي المبنى الاداري السفى سمعة المعماري الإطالي دود جرز في ميلانو وفي غيرهما من المبنى .

٨ - معالجة الظروف المناخية: ومن القبيم المعاربة التي تعكيها العمارة الإسلامية ظهور العناصر المعمارية التي تخدم الظروف الناحية فيعتبر الملقف من اهم المناصر المعيزة التي تحدم هذه الظروف حيث بستغبل الهواء الرطب من مصدره في النسمال الغربي ويوجهه بعد ذلك الى داخل المبني ملافيا بذلك اى نقص في توجيبه الباتي ، ثم نجد المشربيات من العناصر الاخرى التي تخدم الظروف المناخية وقيد اربط اتساع فتحاتها بعسنوى نظر الانسمان حيث تضيق هذه الفتحات عند مسنوى انظر ولتسمع بالندريج الى اعلى هذا المستوى . والعمارة الاسلامية بالإضافة الى ذلك عنية بالمناصر المعمارية الاخرى مثل النوافذ ذات الضلف التي تنزلق الى اعلى دلك عنية بالمناصر المعمارية الاخرى مثل النوافذ ذات الضلف التي تنزلق الى اعلى دلك عنية بالمناصر المعمارية الاخرى مثل النوافذ ذات الضلف التي تنزلق الى اعلى دلك عنية بالمناصر المعمارية الاخرى مثل الخضيية المستعملة داخل المبائي او خارجها .

٩ - التشكيلات الهندسية: ومن القيم المعارية التى تعطيها المعارة الاسلامية التي النفاصيل المعارمة الدقيقة والتي تملا العناصر المعارية النبسية هسي اعتماد التقسيمات المختلفة على النشكيلات الهندسية المتداخلة سواء اكانت في اجزاء مفرغة أما في الفتحات والنوافذ او في اجزاء مقفلة كما في الابواب والاناث الداخلي وهناك عند لا حصر له من هذه التشكيلات.

المسيق الواقع: وتنسيق الواقع وإن ام يكن ظاهره قويه في القيسم المعاربة للممارة الإسلامية نظرا الظروف البيئة الطبيعية الجافة الني كانت تعيش فيها المدن الإسلامية الا إن هناك من مظاهر تنسيق الواقع مما يرتبط بالمدن العربية الخديمة مثل الحدائق المعلقة التي ظهرت في مدينة المصور وفي استعمال المستويسات المختلفة في مثل هذه الحدائق أو في حرائة المياه في الفنوات وفي النافورات في داخيل المختلفة في مثل هذه الحدائق أو في حرائة المياه في الفنوات وفي النافورات في داخيل وخارج المباني كما في قصر الحمراء في غرناطة وفي كثير من المباني السكية الإخبري أو في الساوب الارتباط المباشر بشواطيء الانهر أو الفنوات كما ظهر في بغداد والقاهرة .

وهكفا لجد أن العمارة الاسلامية غنية بالقيم المعمارية العريقة التي يمكن الرجوع البها في العمارة الماصرة بالرغم مما تتمرض له الاحيرة من تقدم علمي والكنولوجي وذلك دون اصطدام باسلوب الحياة الحديثة .



التعصرال الفحراب في شركيل والجهه الباني



التتكيل الحجبي المبئى اسربي الفديم م بيت الكريتاية بالقاهرة

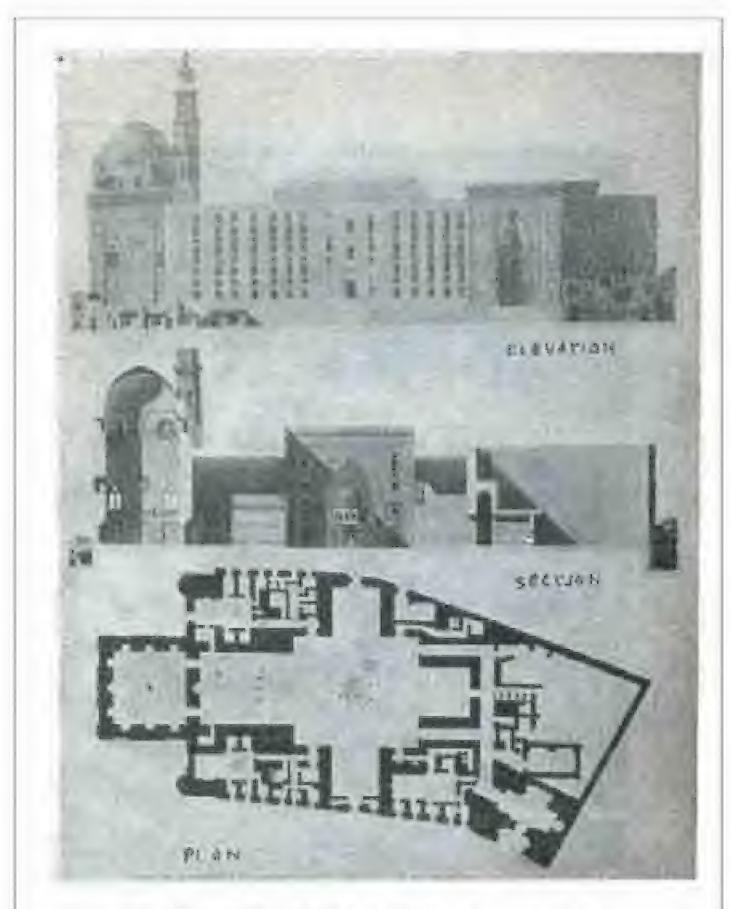
حبية الأقرير طرف كالموملا أيزاز إجراب الحرارلي عباريا



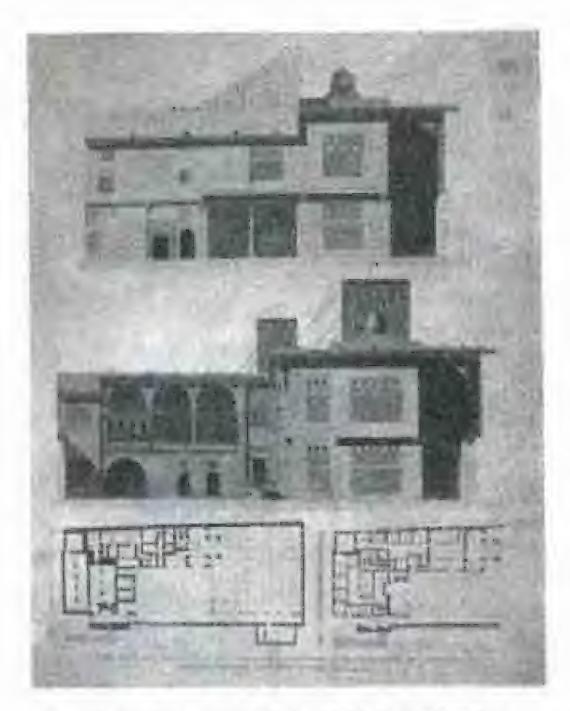


النشكيل الحراق الواجهات بعيني الكريناية بالتفاهرة

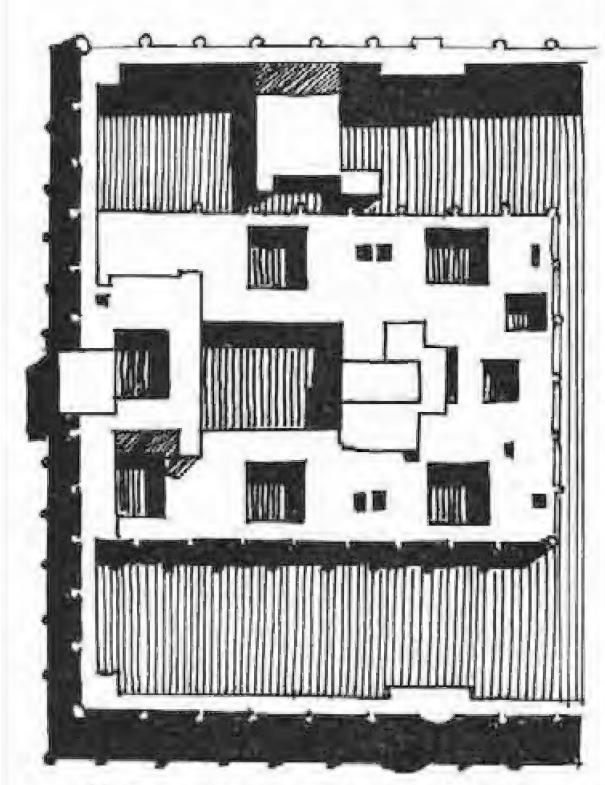




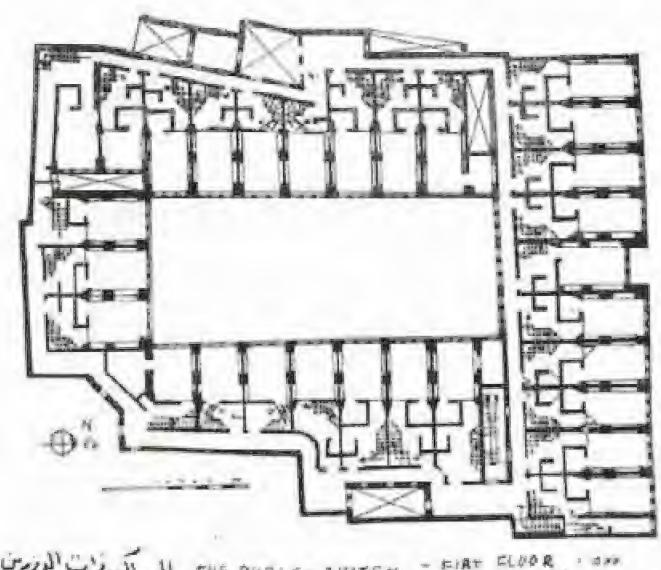
التنفيع في واجهه مستجاد المسلطان حسن بالداورة وتكامل المفراع الداخلي. مكاني مجمودة من اللب المسارعة في المسارة الاسلامية المداود



حربة النشكيل واوجيه العياة الى الداخل في احدى للنماكن العربية المقديدة

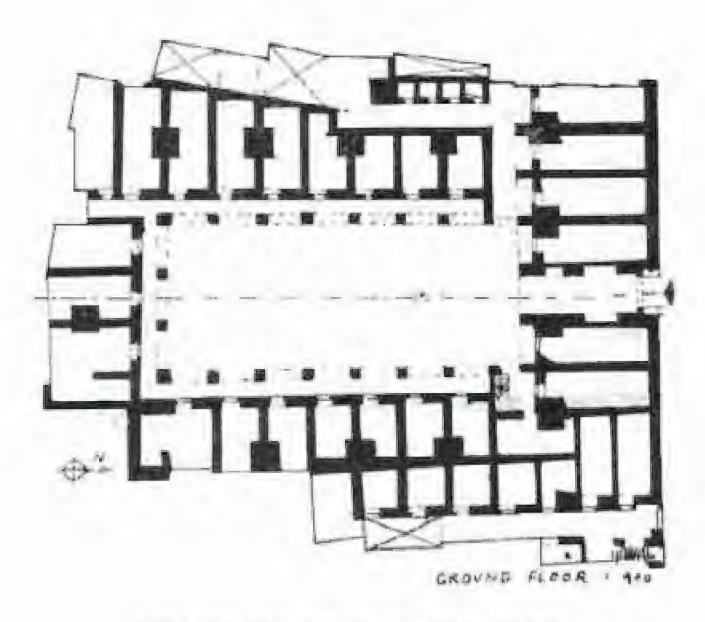


انجاد المياء الى الداعل في فعر الأخياص بالصحراء العربية جنوب بعداة

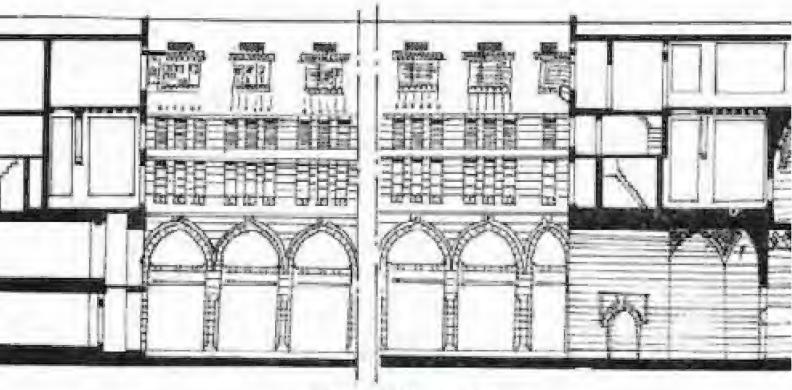


בים ב בואר בואס בים בואר בואס בים בואר בואס בים ולשונים ולניניים ולניים ולניניים ולנינים ולניניים ולנינים ולניניים ולניניים ולני

المساكن ذات العورين في سبني وكالمة الهودي بالشاعرة مع نوجيه العماء الي العاخل



المحلات التجاربه والمخازن إلى الدود الارضى الوكالة النورى بالعاهرة



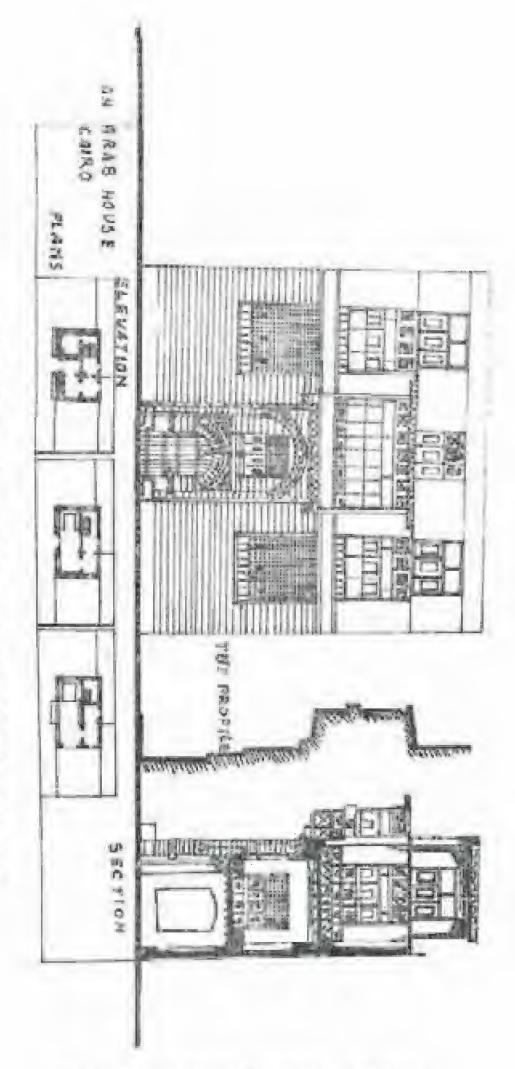
L. SECTION 1:400

القطاع المبير لمني الاستان العام في وكاله القورى بالعاهر"

الدور الأرضى يتكون عن المحلات المتجارية ولها دور علوى داخلي فلاداره والنحزين

الدور الاول سكون من وحدات سكنية من دورين . طلحظ الفراغ المند بادتفياع المدورين كناهية للمعتنبة ووجود غرف النوم بالدور العلسوي

الدور الثاني بتكون من وحدات سكثية من دور واحد

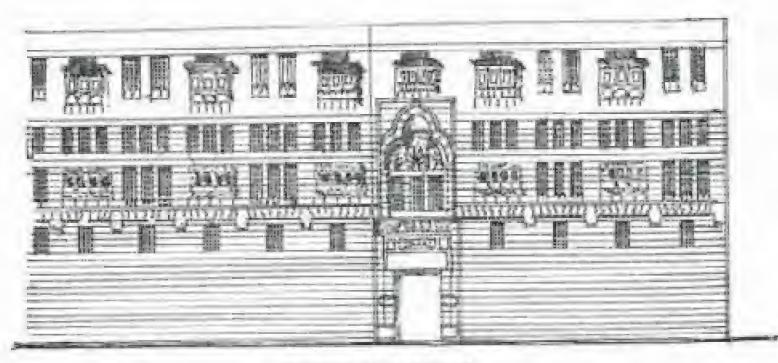


خط القطاع في الباتي الساقات في المرت المرية والتعري المستمر للبروزات الى الإدوار المليا

عموق الكدو فقوق الك فعومة أنار برحج تككار فافس ا

النطاعات المجيزة المجمعين المحرمي المتديم حيث تكامل اللواعات الهاخليدمع بوجيه المحياة الى الداخل

44



FRONT ELEVATION مراحة النعيم والتنفيم في الواجهة الأماسة لبني وكالم النوري بالناهرة



محمودة من اعمال المتجارة لاحد الاركان في مبتى الديم



استعرار البروزات في أحمد الميةي السكتية القديمة بالقاهرة



ابداء المحدد الى الداخل حيث طل سطيم اللفات في بيت السخيمي الأترى بالفافرة



النعد والفراخ الداخلي بوجهان حناة المسكن الى الداخل في ستة المتحمي الابرق بالفاهرة

ستى التفاسيل المسارة المستجمعة فسلى العمارة الاسكلاب

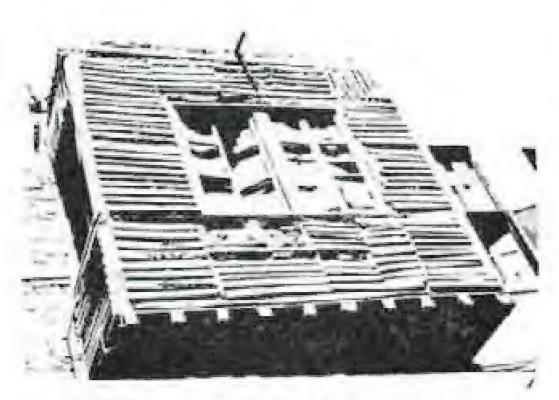


أخد مناهل للماسيل الشعارة إن المعارة القدجه

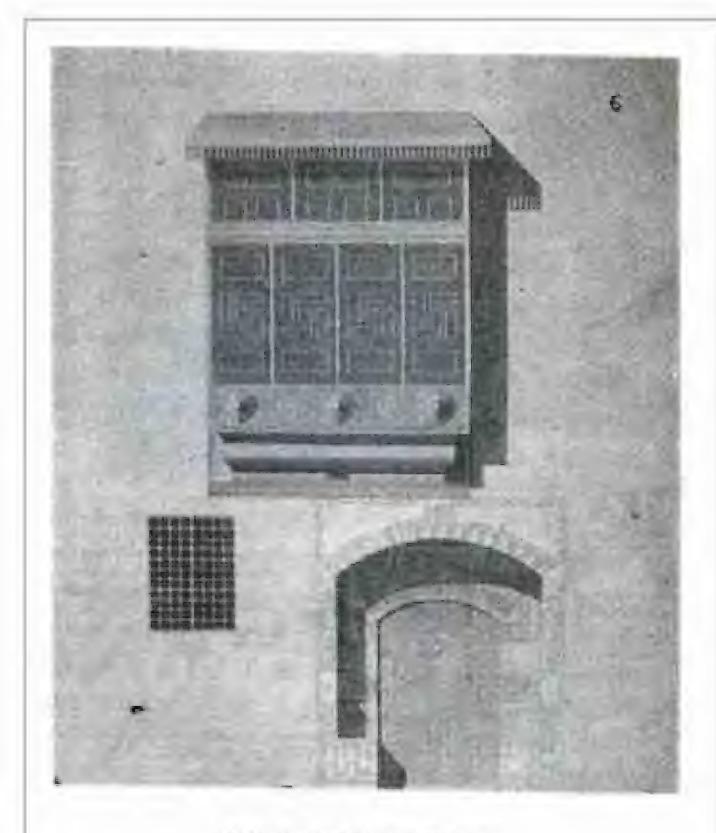




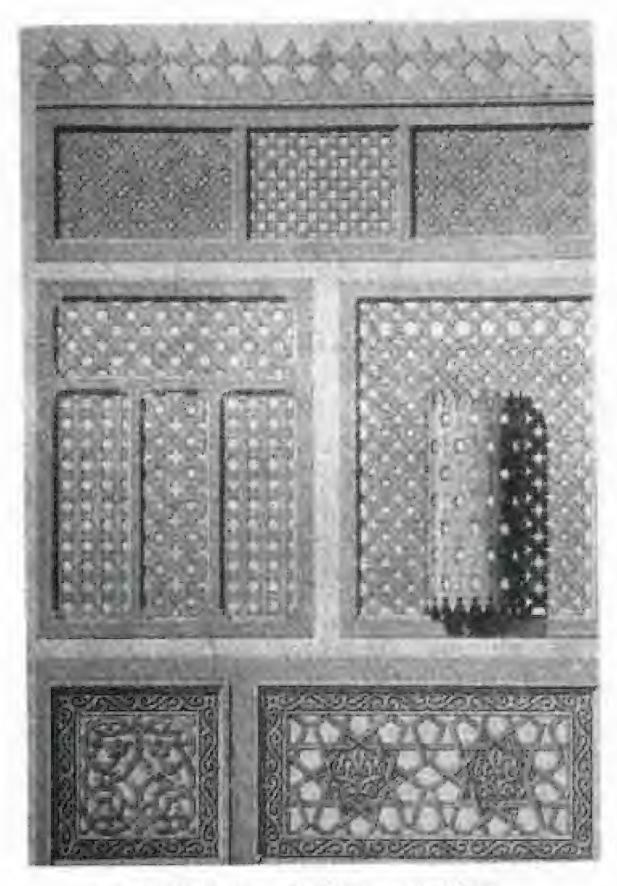
أشال الجارة العثبية أن مشرية احد المسائل أن الخياصة بالعاشيرة في الأ



أحدى المعاولات الفترة لتابعة التراث الحضاري للعبارة اللدبعة



النكوين الحر للفتحات في أحد المساكن الاتربة



التشكيلات الهندسية في العنجات .. التغير في نطاق الوجدة

الطريق الى اظهار التراث الحضاري في المدينة المعاصرة :

ينجه البحث عن اظهار التراث الحضاري في المدينة المعاصرة في الاتجاهات الثلاثة الاتية :

۱ ـ يرنبط الانجاد الاول باظهار النراث الحضاري للمعارة الناريخية والمحافظة عليها سواء اكانت مبائي منفصلة او مجموعات من هذه المبائي .

٢ - ويربيط الاتجاه الثاني بمحاولة اخضاع المناطق الفائمة من المدينة للقيم الحضارية للتخطيط والعمارة الاسلامية .

٣ - وبرنبط الإنجاه انتالت بمحاولة تخطيط وتصميم المناطق الجديدة على الناس تطبيق القيم الحضارية للتخطيط والعمارة في نطاق التقدم التكنولوجي والنطور في الحياة العصرية .

ولكل من هذه الإنجاهات طبعة خاصة في بعثها وإن كانت في النهابة تنداخسل وتتكامل في رسم الصورة العامة للمدينة المعاصرة ،

اولا : اظهار التراث العضاري للعمارة التاريخية في الدينة القديمة

يشيع في هداالانجاه اسلوبان متضاربان ، الاول في تفريغ المناطق المحيطة بالمبنى التاريخي لاظهاره منعصلا الافر من الار الماضي دون ارضاط كبر بالتكوينات التخطيطية او المعمارية المحيطة به وينقسم الفكر المعماري او التخطيطي هنا اما الى ابجاد نبوع من النبان بين العبارة الفديعة بتشكيلانها الحره وموادها الطبيعية والعمارة المعاصرة يتشكيلانها المنتفية المنطيطي الى فصل المبنى القديم المني انرى وابجاد نبوع من النجائس بين العمارة القديمة بتشكيلاتها الحرة وموادها الطبيعية والمعارة المناصرة الطبيعية والمعارة المعاصرة الني نلزم بالقيم الحضارية للعمارة مع التقدم النكتولوجي والتعار المستمر في الحياة المعاصرة المعاصرة المحيطة والمعارة المعاصرة المعاصرة المعاصرة المعاصرة المعاصرة المعاصرة المعاصرة المعارة ال

وتجه الاسلوب الاخر الى اعتبار المنى الانري القديم مسئلاً لفترة تأريخية معينه من تاريخ المدينة لا يمكن قصله عن الفترات اللاحقه . وفي هذه الحالة بلتزم المخطف وضع المبنى الاتري في وضعه الاساسى من حيث علاقاته الحسية بالمباني والفراغات المحيطة به حنى تظهر ارتباطه بالمقياس الانساني الذي لازمه منذ انسانه ، ويستلزم هذا الاسلوب دراسة واعية لتخطيط وتصميم المباني المعيطة بالمبنى الاثري او الملاصعة له . وتنسيدها ليس بنفس الاسلوب القديسم ولكن بتصميمها على اساس المبسم المحتسارية للعمارة القديمة كما وضحته الدراسة من قبل وتشييدها بها ينظلبه العسر من تقدم علمي وتكنولوجي واجتماعي مؤكدا بذلك استمرار الحباة في اعتساب المدينة دون اي انفصيال قد يوقف الاستمرار الحضاري فيها وذلك مع ابجاد التوازن بين الاحتباجات الماطفية للانسان الامر الذي يحفظ هذا الاستمرار .

وبواجه البحث عن اظهار التراث الحضارى للعمارة التاريخية في المدينة القديمة بعد دلك ضرورة معابلة النعدم النكتولوجي المتمثل في طرق المواصلات الالبة الامر الذي مستوجب فصل حركة الإنسان عن حركة الآلة وقصرها في الضيق الحدود التي يخدم المناطق القديمة من المدينة دون الجاد اي مكان ظاهر المهرور العابس وترتبط حركة الإنسان في المدينة القديمة بالمباس الإنساني لفراع الشارغ الذي تحدده ارتفاعات الإدوار المختلفة لهذه المنابي المكونة له ، الامر الذي يستدعي تحديد ارتفاعات الإدوار المختلفة لهذه المابي بمد ربطها بالمباني العديمة اتفائمة ، وعكذا تحدد اكل منطقة في المدينة العديمة فوانسة، النظيمية الني يضمن ربط البراث المنساري بالعمارة العاصرة فيها ، سواء بالنسسة للتشكيل الخارجي أو اللون أو الانارة الخارجية .

وللمدينة الهديمة اعتبار حاص من الناحية الاجتماعية فكثيرا ما نضم المسويات المهيئية الدنيا من مجتمع المدينة وهذه الظاهرة كثيرا ما تقف في سبيل وسول هذه المناطق الى المستوى الانساني المناسب الامر الذي يقبضي نشم النوعيسة المهيشية نسكان هذه الاحياء جنبا الى جنب مع عمليات النخطيط والمشبيد وذلك حتى لا منفصل بناء النشكيل الطبيعي للمدينة عن بناء الانسان فيها خاصة في طك المناطسي التي تعكس اكثر من غيرها التراث الحضاري للعدينة .

ثانيا: اظهار التراث الحضاري فيالمناطق القائمة من المدينة:

تمثل المناطق القائمة حول المدينة القديمة النجزء الاكبر من الكيان الطبيعي للمدينة و نسبت على مراحل مساقبة وفي نظروف حضارية مختلفة . الى ان التخلت وضعها القائم بما يشويه من نقص او مشائل . وكثيرا ما يعجز التخطيط الحديث عن تحقيق اهدافه في حده المناطق فيلحا الى المناطق غير الصالحة فيها ليقيم على انقاضها مناطق حديثة . وان كانت هذه المناطق المحديثة تنحرك تبعا المخططات مرحلية الا انها في النهاسة نمثل عملا جديدا من اساسه شانها في ذلك شان المناطق الجديدة عند اطراف المدينة ويهي الجزء القائم من المدينة جمدالمام اى تخطيط جديد وان كان بدخل نسمن المراخل المستقبلة التخطيط العام المدينة ، فهو بدلك يبقى أجالا طويلة من الزمن دون أى مقالجات تخطيطية تذكر اللهم آلا ما تنهر ضاله هذه المناطق من عمليات توسيع الشوارع التراث الحضاري في المناطق المبينة في الاراضى الفضاء فيها ، من هنا كان المحث عن اظهار المخطط ليس فقط من الناحية النظرية أو المحليقية أو التناطق عملا شاقا أمام المخطط ليس فقط من الناحية النظرية أو التطبيقية أو التشريعية واكن أيضا من الناحية التخطيطية المده المناطق بعد ذلك بمثابة عملية أصلاح سانيها ، ويمكن أن لكون المالجة التخطيطية الهذه المناطق بعد ذلك بمثابة عملية أصلاح سانيها ، ويمكن أن لكون المالجة التخطيطية الهذه المناطق بعد ذلك بمثابة عملية أصلاح سانيها ، ويمكن أن لكون المالجة التخطيطية الهذه المناطق بعد ذلك بمثابة عملية أصلاح الميشة الحضارية فيها ،

وقد تبدأ عملية أصلاح البيئة الحضارية للمناطق المبنية من المدينة في الانجاهين التاليين :

أ ـ فصل حركة المرور عن حركة المشاة :

وعدا الاتجاه يعاول بقدر الامكان عصل حركة الآلة عن حركة الانسان فتقتصر الشوارع أو الشرايين الداخلية تهذه المناطق على الحدمة الداخلية فيها وذلك بعد تحويل المرور السريع فيها الى الخارج حول كل منطعة وهنا تصبح عملية توسيسم الشوارع الرئيسية القائمة والتي تجمع حولها مختلف الانشطة الجماعية للسكان عملية غير السيالية أذ الها نساعد على فقدان العياه في عده المناطق خاصة أدا علمنا أبها تنفذ على مدى فترات قصيره من الزمن نظرا للزياده المضطردة في كثافات المرور فيها

ولما كانت الشوارع الرئيسية التي على طولها توجد مختلف الانشطة الجماعية تعتبر كاعصاب الحياة بالنسبة للاحياء التي تمر فيها فال الامر يستدعى البحث عن مجارى اخرى للمواصلات السريعة والعامة بدلا منها وهنا فد لا يجد المخطط امامة هذا البديل في الشرايين الاخرى حول الحي اذ ان احياء المدينة العربية وان انفصلت اجتماعيا فهي ملتحمة طبيعيا واذا علمنا ان التخطيط الحديث يحاول فصل الاحياء المختلفة من المدينة بطرق لنمواصلات السريعة فان الامر يستدعى شق مثل هده الطرق خلال المناطق المبنية بين الاحياء القائمة مع العمل على توسيع بعض الشوارع الغرعية حول هذه الاحياء اذا مسعت الظروف بذلك ، وهكذا يعكن تفادى الاصلوب القائمة في توسيع بالشروف المناطق الحياء الماسية باواسط الاحياء .

وبالدراسة العلمية لهذا الاتجاه اتضحت الحقائق الآتية :

ان فيحه الارض على شرايين اواسط الاحياء كثيراً ما تكون اضعاف فيحة الاراضى في منطقة التحام الاحياء ، وعلى ذلك فتكاليف نزع الملكية على جانبى شرايين الاحياء تغوق تكاليف نزع الملكية اللازمة لفصل الاحياء بشرايين جديدة للمواصلات السريعة ،

٢ ــ ان حالة المباني على جانبى نرايين اواسط الاحياء كثيراما تنون احسن من حالة المباني عند منطقة التحام الاحياء . وذلك مما يزيد من عجه الافتصاد العومي عند نوسيع الشرايين الحالية للاحياء .

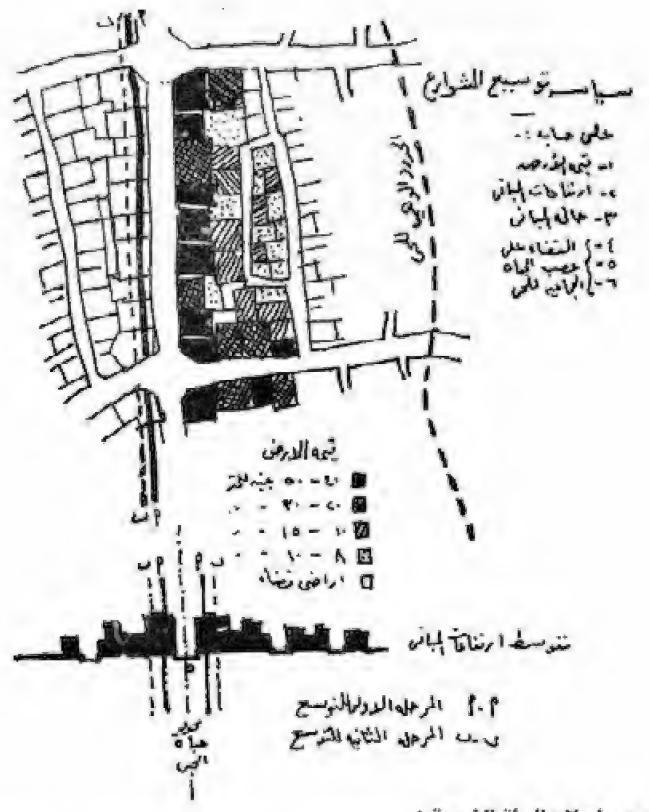
٣ ـ نظراً للانساع الذي طراً على الشرايين الرئيسية باواسط الاحياء في الماضى دون غيرها من الشوارع الداخلية فإن ارتفاعات المبائي على جانبي هذه الشرايين قد ازدادت اكثر عما كانت عليه من قبل وازدادت بالتالي عن ارتفاعات المبائي عند مناطق التحام الاحياء ، وهذا ما يؤكد زيادة تكاليف توسيع الشرايين الرئيسية للاحياء .

١ ان توسيع الشريين الرئيسية اللحياء يتطلب اجراءات تنظيمية وقائوئية بالنسبة لتنوع استعمالات الأرض خاصة بالنسبة للاستعمال الادارى والتجارى الامر الذى لابظهر عند شق طرق جديدة فاصلة بين الاحياء .

ه ــ الطرق الجديدة بين الاحباء قد لا تنطلب انشباء أي من شبكات المرافق العامة اذ يمكن الاستمراد في الاعتماد على شبكات المرافق العامة القائمة في شرايين الاحباء وان تعولت عده الشرايين بعد ذلك الى طرق المشباة .

٣ ــ تنطلب عملية توسيع النوارع زمنا اطول من وقت اعتماد خطوط التنظيم الجديدة الى أن تنم عملية التوسيع التى تجرى تبعا لامكانيات اصحاب الارض على كلا الجانين من حيث نمويل المبانى الجديدة أو بالنسبة الى هدم المبانى القديمة .

٧ ــ ان شق شبكات الطرق الجديدة الفاصلة بين الاحياء سوف لا يستوجب
 اقامة انساءات عامة او تجارية على كلا الجانبين مما يوفر كثيرا من المدخرات القومية .



ب _ اصلاح البيئة الطبيعية :

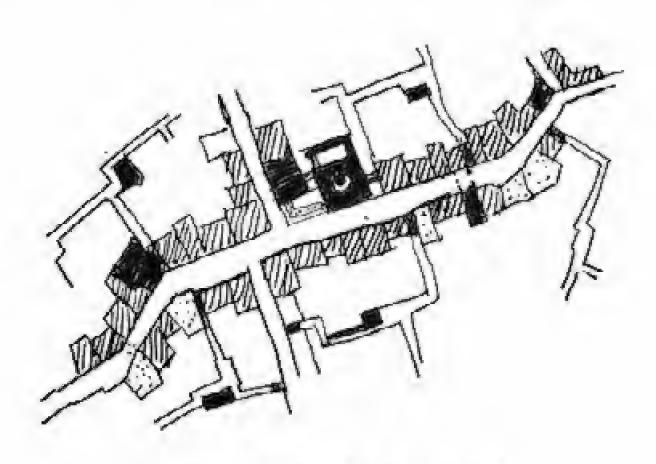
وتنتقل عملية اصلاح البيئة في المناطق المبيئة من المدينة بعد ذلك الى محاولة اعادة تشكيل المباني القائمة لتوفير بعض المظاهر التي تخدم التراث الحضاري مع البدء بالمباني التي حول الشرابين الرئيسية التي تلتف حولها الاحياء ، وبمكن ان يقسم العمل في اصلاح البيئة الطبحية لهذه الشرابين الى الاجراءات الاتية :

۱ ــ الارتداد بواجهات المحلات النجارية ومداخل المبائي مسافة تتراوح بين مترين او ثلاثة تبعا لاتساع النمارع وذلك لخلق منطقة مفطأة أمام هذه المحلات وأن

أختلف المسافات بين اعمدة المهائي أو ارتفاعاتها . هذا وقد تستعمل العفود لحل المشاكل التنفيذية التي قد تنتج عن هذا الإنجاد .

٢ - معاملة الواجهات الامامية للعبائي سواء بنوحيد خط الـ ماء لكل مجموعة متفارية منها لتفادى التكسير الكبير في خط السماء على جانبي الطريق . او يطمس معائم الوخارف او التشكيلات المعمارية الرخيصة وترك الفتحات كعناصر معمارية صبتعلة في المسطحات المقفلة من المبائي كاحد قيم العمارة الاسلامية .

٢ - تجانس الوان المبائي على جانبى الطريق يحبث يطغى على المبنى الواحد أون واحد وبحيث يتم ذلك بحراء داملة اظهارا للطابع الإنساني لواجهتى الشارعمع تأكيد اللون الطبيعى لمواد البناء أو لخشب المتحات بالواجهات .



التسادع عصب الانشطة الجماعية للحي في الدينة الاسلامية

١ قفل جوانب الشرفات لتأثيد نشكيل الاحجام المنفصلة في الواجهات .
 ويمكن في هذه الحالة تحديد فراغ الشرفات بالمقود او بأي معالجة معمارية أخسري تميز وظيفة المبنى .

ومع ذلك فان الامر قد ينطلب دراسة تقصيلية منفصلة لكل واجهة على جانبي الشارع بعد الفحص الكامل لاستعمالات الارض وحالة المباني وارتفاعاتها على كلا الحالبين . كما أن الامر ينطلب توعية السكان بالعمم الحضارية لهذا العمل قبل اعتماده

احتول طرحة للنفيد سواه من اعتمادات المبوانية العامة للدولة أو باشتراك اصحاب العقارات في عطيات النمويل ، وهذا الانجاة لا يعنى عدم خضوع المناطبيق لمراحبل المحطيط الطويل الاجل أذ لابد أن برسط به تمستوى أدنى من مستوعات التحطيط المحلي لاحياء المدينة ،

ثالثاً: اظهار التراث العضاري في تغطيط المناطق الجديده في المدينة العربية :

ومع انتخبل السابق والمناصر التخطيطية والمعمارية للمدينة المعربة القديمة لمدينة المعربة القديمة لمناصر التخطيطات للمدينة الطريق امام المخطط في طبيق عده القيم وعده العناصر في النخطيطات المعدمة مع عطاء الاصحار الكامل للتعدم النخلولوجي وتستمره في المسلك الذي لا يتجارش قية مع القيم الانسابية للمدينة المفاصرة ،

وهذا بكس الفقر الاساسي للتخطيط العديث ، فاذا كان الهيكل العام للمدينة العربية القديمة قد تشكل على اساس المقياس الانساني المتولد عن الحركة الطبيعية للانسان والدواب ولما كان الهيكل العام للعديثة المعاصرة بتأثر اساسا بالمقياس المتولد عن الحركة الألبه المنفيرة السرعة قان الفكر الاساسي للتخطيط المحديث بهدف الى الجاد اللقاء المناسب بين كلا القياسين وربط مناصر الزمن والقراع والمكان في التشكيل العام للمدينة .

وينتقل البحث عن اظهار البراث الحضارى في تخطيط المناطق الحديثة بعدد ذلك التي فياسي تحديد منظبات المحتمع الجديد وبلورتها في حجوم وسنطحات بمكن نوزيعها النوزيع المناسب في التخطيط الحديث مع ايجاد الروابط التي تحكم العلاقات الحديث بين هذه المحجوم وهذه المنطحات لتشكيل المظهر القراغي للمناطق المحتلفة من المدينة سوادي منطقة وسنط المدينة أو في الاحباء المحتلة المحيطة بها وهو ما سوف تعالجة هذه الدراسة بالتفسيل ،

التقاء الفراغ والزمن والعمارة في تشكيل المدينة المعاصرة:

بعد النشكيل الفراغي للمدينة بثلاثة عوامل ، الاول في طبعة اجراء الدينة والعلاقة النتظيمية بينها ، والتاني في ديناميكية الحركة في الاجزاء المختلفة في الدينة والثالث في انعلاقة بين القياس المتواد عن حركة الإنسان والمقياس المتواد عن حركة الانسان والمقياس المتواد عن السيارة في المدينة ، فعندما غزت السيارة المدينة لم تعبا كثيرا بالمقياس المتواد عن حركة الانسان فانسعت السوارع والطرقات ما لكمافات المرور فيها وتفلغات في جميع أداني المدينة واسمحت نسكات المرور هي التي تحدد الشكل العام للمدينة ، فقدت المدينة بذلك انسانيتها ،

ولاعادة السالية المدينة اليها لابد من الفصل بين مسار السيارة ومسار الانسان. بحيث يؤداد هذا الغصل كلمازادت سرعة السيارة ويقل كلما الخفضت سرعتها الىالحد الذي يمكن أن تسمع فيه يشيء من الاختلاط بين الانسان والالة . ومعنى ذلك أن المقياس المتولد من حركة السيارة يختلف مع سرعانها وبقل الى أن يتصل بالمقياس المتولد من حركة الانسان . فاذا كان المقياس المتولد عن حركة الانسان يرتبط بنسب وعلاقات خاصة بالفراغ الذى يسير قيه فان حجم مثل هذاالفراغ يزداد بالتدر بجمه رادة سرعة السيارة داخل المناطق المبيئة في المدينة الى ان تصل هذه السرعة دروتها في الفراغ الكامل في الطرق السريعة خارج المدن . فالانسان عندما يستوعب التشكيل المعماري الفراغ الذي يسير فيه فائما بتم ذلك على اساس نسب معينة تربطة بهذا التشكيل ، وهو ما يسمى بالمقياس الانساني فلا يتسم القراغ الذي يسبر فيه الى الحد الذي يقصله عن المباني المحيطة به ويفقدها مقياسها الانساني ولا يضيق به هذا الفراغ الى الحد الذي لا يستطيع فيه استيعاب التشكيل العماري لهذه المبائي وذلك عند مستوى نظره المتحرك في هذا الفراغ . ونقطة التوازن المناسية لمقياس الانسسان في الفراغ لا تأتى نتيجة للعمل الهندسي بقدر ما تأتى نتيجة لارتباط الكيان الطبيعي للمدينة بالانسان نفسه كما يظهر في فراغات الشوارع والميادين في مدن المصور الوسطى ، والذي حاول واحد مثل كاميللو سيتي تحليلها ليجد فيها النسب الهندسية التي يمكن الاعتماد عليها في التصميمات الحديثة ولكنه وان وجد ان نسبة ١:٢ هي نسبة متكررة بين الارتفاعات والعروش الا انه لا يستطيع أن يغرض هذه النسب على فراغ منفير من مكان لاخر تبعا للتأثير المعماري واهمية المبانى المكونة لهذه الفراغ . فتلقائية تخطيط المدن القديمة سواء في العصور الوسطى او في مناطق مثل النوية جنوب الوادى في مصر أو في مدن الواحات المصرية يعتبر مصدرا هاما للقيم النخطيطية والعلاقات الحسية بين المباني المكونة للغراغات التي يظهر فيها المقياس الانساني .

واذا كان من المكن اعتبار هذه القيم التخطيطية وهذه العلاقات الحسية كنقطة البداية لتحديد المقياس المرتبط بحركة الانسان فانها في نفس الوقت يمكن ان تكون يداية لتحديد المقايس المتغيرة بتغير سرعة السيارة الى ان تصل ذرونها في الفراغ الكامل خارج المدن ، وبعني ذلك انه كلما زادت سرعة السيارة تدريجياعن سرعة الانسان الرمادت المسافة في المستوى الافقى الفراغ بين السيارة والمباني المحيطة بالفراغ الذي تتحرك فيه وانخفضت في نفس الوقت النسبة بين ارتفاعات هذه المباني والمسافة بينها وبين السيارة وذلك في المستوى الراسي للفراغ وهكذا تظهر هذه المباني وهي تبتعد تدريجيا عن مسار السيارة كلما زادت سرعتها وهكذا تتغير نسبة ارتفاع المباني الى عرض السادع من ١٠١ الى هرا : الى الناران وهكذا .

ولما كانت المسافات بين المباني تعتبر عاملا هاما في تحديد الفراع بالمدينة فان ارتباط هذا الفراغ بمقياس الانسان يتم عندما تختفي هذه المسافات أو يقل ظهورها كما في التسوارع القديمة . ثم يبدأ هذا الفراغ في فقدان ارتباطه بمقياس الانسان عندما تسمع هذه السافات مع زيادة سرعة الآلة المنحركة في هذا الفراغ .

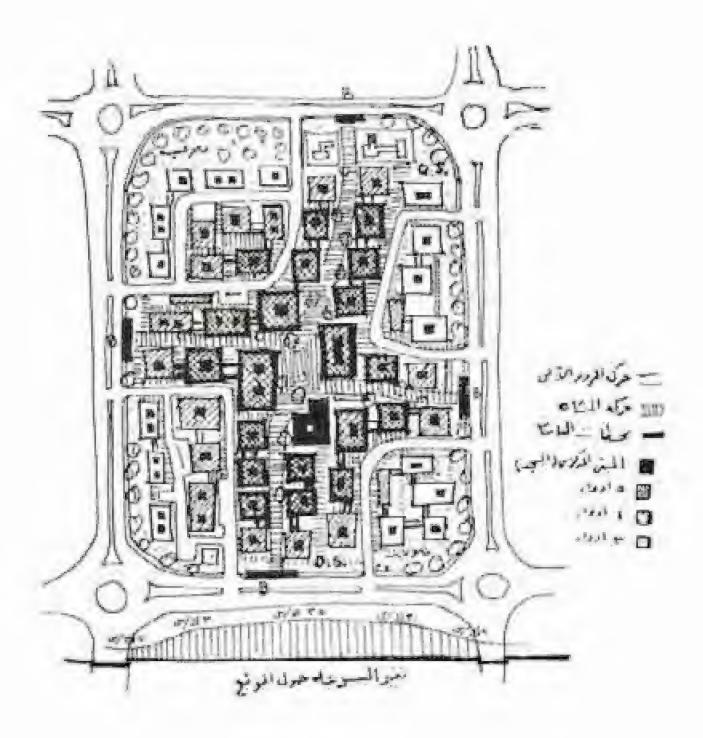
واذا كان من مبادىء النخطيط العنديث طود السرعات الكبيرة خارج المناطبة المبينة وتقليفها كفيا الجهنا الى داخل هذه المناطق ، الى ان تنعدم سرعة الآلة المحله محلها سرعة الانسان . قان العلاقات الحسية بين المبانى المكونة للفراغات المختلفة في هذه المناطق تتفير على اساس المبادئ، السابقة لارتباط الحركة بالمقياس فتزداد المسافات بين المبانى على حدود هذه المناطق وتقل نسب ارتفاعاتها وتبعد عن مسار الحركة السريعة تم تقل المسافات بين المباني تدريجيا الى داخسل المنطقة وتزداد ارتفاعاتها وتقترب في مسار الحركة الآلبة التى تقل تدريجيا حتى تتلاشى عند مسار الانسان وحيث ينم النوازن بين مقياس الإنسان والفراغ الذي يسبر فيه وبهذا المفهوم بسكن تحديد التشكيل الفراغى للمناطق الجديدة على اساس ربط الحركة بالمقياس ،

وبهذا المنطق الجديد يبكن تحريك المسطحات الفتسوحة من اواسط المناطق المبنية الى نهاياتها حيث تصلها حركة الانسان من اواسط هذه المناطق حيث توجدالساحة العامة لتجمعات السكان حيث تعندعلى طول شوارعها الانشطة الجماعية المحلية شأل الانشطة النجارية والاجتماعية والسياسية، وبعطى هذا الانجاه تذلك بعدا جديدا في حياة المنطقة حيث يشعر الانسان في المناطق المختلفة لوسط المنطقة بالنبايس بين الغرافات الفييغة نسبيا لشوارع المثاة في الداخل والمسطحات المفتوحة التي يصل اليها الانسان في نهاية حركته الى خارج المناطق المبيئة ، وهكفا بمكين الربط بين المهرمات الشغطيطية للمدينة العربية القديمة والمتطلبات الحديثة لحياة الانسان في المناطق المحديثة العاصرة ، وهذا المفهوم يختلف كثيرا عن النظريات الحديثة لتخطيط المناطق الجديدة في المدينة الغربية حيث تقع معظم المساحات المفتوحة في السنوارع الداخلية هذا بالإضافة الى ان انتظام المساحات بين المخارج ثم تخدمها مجموعة التحوارع الداخلية هذا بالإضافة الى ان انتظام المساحات بين المختلفة في مناطق من تباين بسين الفراغات المحديثة لمناطق من تباين بسين الفراغات المحديثة لمناطق مده المناطق من تباين بسين الفراغات المحديثة لمناطق من تباين بسين الفراغات الكونة لمثل هذه المناطق .

اظهار التراث العضاري للمناصر التغطيطيه في المدينة الماصرة:

وعلى ضوء النظرية السابقة التى تحدد التشكيل الفراغي للمدينة المعاصرة التى تربط بين المقياس المنولد عن حركة الانسمان والمقياس المنولدعن حركة السيارة والتى تربط المقومات التحطيطية للمدينة القديمة بالاحتياجات الحديثة للمدينة المعاصرة بمكسن البحث عن وضع العناصر التخطيطية للمدينة الاسلامية في هذا التشكيل الفراغي للمدينة المعاصرة .

فالمسجد لم يعد قاصرا على كونه مركزا للعبادة في المدينة العربية المعاصرة بل هو في نفس الوقت بعتبر رمزا تلتف حوله القيم الروحية لسكان المدينة حتى يوجد التوازن بين الاحتياجات المادية والاحتياجات العاطفية لانسان ما بعد الثورة الصناعية،

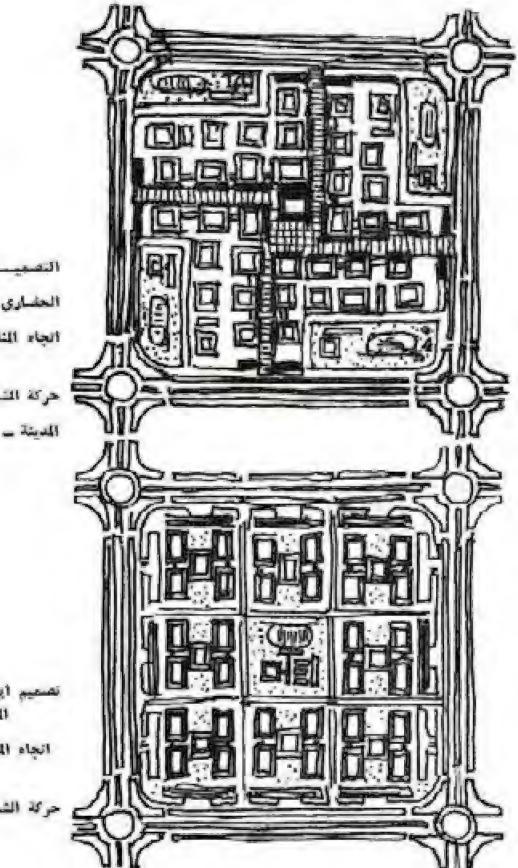


ملافة الحركة باللهاس ا

_ حرك الناة ل اللك

- حركة السيارة العليثة في الأطراف

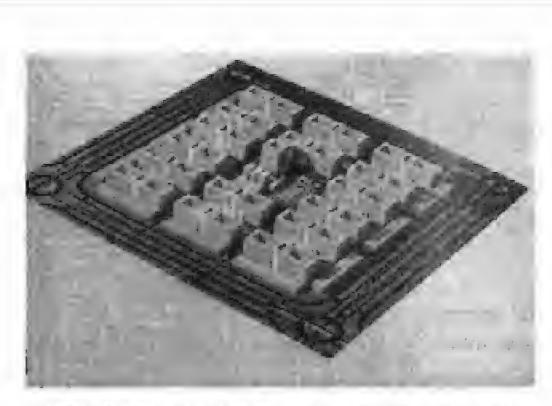
ت حركة السيارة السريعة في الطارج



التصعيب المرتبط بالتراث الحضاري المدينة العربيسة الجاء المناطق المفتوضة السي الخارج حركة الناه على طول عصب المدينة ـ حيث المسجد كمركز

النفل

تصعيم الرئست اجلى لدينة الناطق الجافة انجاه المناطق المنتوحة الى الوسط حركة الشاه في المناطق المتوحة



نموذج تصميم الا الرئست اجل الالمنطعة السكنية ف مدينة الناطق الجافة

كما ان المسجد في المدينة العربية المعاصرة لم يعد يستطيع ان يستوتب جميع الوظائف الاجتماعية والثقافية والسياسية التي كان يؤديها في صدر الاسلام ، فلا اقل صن بكون مركزا للبياني الحديثة التي تؤدى هذه الوظائف مكونة بذلك فراغ ساحة المسجد الجامع وبمكن أن تتفرع عن هذه الساحة شرايين الحياة الاخرى في المدينة ، فمسن ناحية تتفرع شرايين الخدمات التجارية ومن ناحية اخرى تتفرغ الخدمات الاجتماعية والترفيهية ثم الخدمات الثقافية والتعليمية ومسن ناحية اخرى تتفرع الخدمات الادارية والتوكومية ، وقد تظهر هسده الصسورة على مستوى منطقة وسط الحي وفي الحالة الثانية ترفيط المامة بمجموعات المداني السكنية في نطاق التشكيل الذي سبق توضيح مقومات على أساس ربط الحركة بالمقياس .

وق نفس الصورة بمكن اظهار التراث الحضارى للعناصر التخطيطية القديمة الإخرى مثل النبارع التجارى الكثيوف او المغطى او سلحة السوق المتنقل ، كما يمكن في نفس الوقت اظهار التراث الحضارى للعلاقات الحسية والتشكيلات المعاديمة لمجموعات المبائي المختلفة ، ومع ذلك يبقى تصمميم المجموعات السكنية منار جدل مستمر وذلك للعوامل التالية :

ا ــ اختلاف المتسويات الميشبة للسكان مستوى الميشة هنا لا يؤخل على الساس مقياس مستوى الدخل كما هو الحال في المدينة الغربية ولكنه في المدينة العربية يؤخذ مضافا اليه مستوى الثقافة كما أوضعته الدراسة من قبل وهو الامر السذى يزيد من تعقيد تحديد المستويات الميشية للسكان في المدينة العربية .

٣ - أخدالا ف أرتباط الانسبان بالسيارة : أذ يزيد هذا الارتباط كثيرا من مناطق المستويات المعينسية المرتفعة حيث نظهر أهمية حركة السيارة عن حركة المنساة ويقل كثيرا في مناطق المستويات المعينسية المنخفضة حيث نظهر أهمية حركة المنساة من السخن زد على دلك أثر العوامل المناخية على قابلية السكان للمدير .

٢ - النباي في العادات المبشية للسكان في المدينة العربية : فنظريات تخطيط المناطق السكنية السكنية في السكنية في المدينة الغربية لا يسكن الاعتماد عليها في تصميم المناطق السكنية توتبط المدينة العربية فحرائة المشاة في تصميم المناطق السكنية في المدينة الغربية توتبط بعندات السكان في قيام ربة الاسرة بشراء حاجياتها اليومية والاسبوعية أو في مصاحبة المفالها إلى المدرسة أو في المساحات المفتوحة داخل المناطبيق السكنيسة ، وهمان العادات وأن فلهرت في فليل من أحياء المدينة العربية فهي لا تتكرر كثيرا في معظم العادات وأن فلهرت في فليل من أحياء المدينة الغربية على المحلات التحارية يقل كثيرا عن معدل تردد الاسرة في المدينة الفربية على المحلات التحارية يقل كثيرا عن معدل تردد الاسرة العربية . مما يزيد من أدماج استعمالات الارش للمحلات التجارية بالمبائي السكنية في المدينة العربية .

٤ - عدم وضوح الحباد الجماعية لمجتمع المدينة العربية: يساعد على الانفصال المبيني ومن نم على العربية المعمارية للمساكن وأن كانت محاولات التغلب عليى المساكل الافتصادية للاسكان العام يخضع التشكيل العام لمبانية الى عوامل التبسيط والتكرار المل وهو ما يتعارض مع فيم الترات الحضارى للمدينة العوبية .

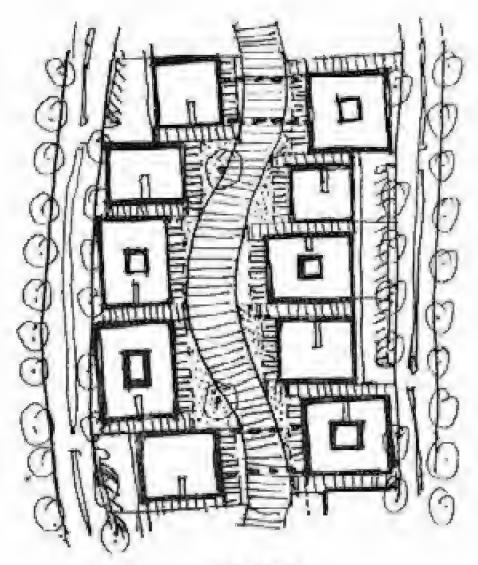
ن - اختلاف عناصر تنسيق المواقع في الدينة العربية عنها في المدينة الفرية تهما الختلاف الظروف الطبيعية والمناخية لكل منها يؤكد خبرورة النهاج نظريات حديدة في نخطيط المناطق السكنية في المدينة العربية تتناسب مع واقع الظروف الطبيعية والمناخية خاصة بالنسبة للمسطحات الخضر والساحات المكشوفة التي تظهر اساسية في المناخية الغربية . ونظهر احمية تنسيق المواقع في المناطق الصحراوية حيث يمكن في المناطق المناصر الجافة في تشكيل المناطق المكشوفة عن استعمال عنصري الخضرة والمياه .

٦ .. الانجاة الطولي للحياة على طول الشوارع في مناطق المدينة العربية يؤكد ضرورة الالنجاء الى اسس جديدة لتخطيط المناطق السكنية تختلف في تغاصيلها عن النظريات اللي وضعت لتعالج المناطق السكنية في المدينة الغربية .

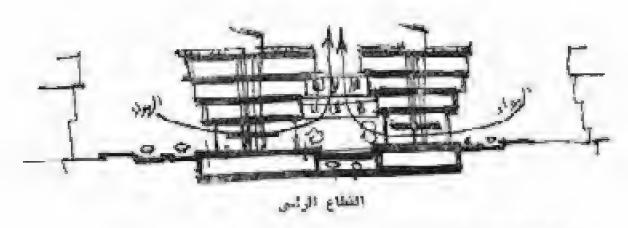
فالانجاه الطولي لحياة المجموعات السكنية في المدينة العربية بتطاب الاعتماد على التكوين الطولي الذي بنوفر فيه النمو التدرجي لاوجة الحياة من الداخل الى الخارج وس الوسط الى الاطراف تبعا لما اظهرته الدراسة السابقة عن ارتاط الحركة بالقياس ار الزمن والفراع تشكيل المدينة المعاصرة ، فتتركرعلي طول عصب المجموعة السكنية الخدمات التجارية والمكتبية في تعلوها بعض الخدمات الخدمات التجارية والثقافية تعلوها الخدمات الادارية والمكتبية تتميع المسطحات المفتوحة السكنية وعند اطراف العصب الطولي للمجموعة السكنية تتميع المسطحات المفتوحة السكنية وعند اطراف العصب الطولي للمجموعة السكنية تتميع المسطحات المفتوحة للسنوشب الخدمات التعليمية والترفيهية ، وثما تظهر هذه الصورة في اتجاه واحد ليمكن أن تتكرد في انجاهين متعامدين ، هذا ويمكن اعتبار ظاهرة اختلاط استعمالات الارض في منطقة الوسط وزوالها تقريجيا الى خارج النطقة المنبة حتى تصل الى الشرابين السريعة حولها كظاهرة من الظواهر النخطيطية المدينة العربية .

The last place of the last pla



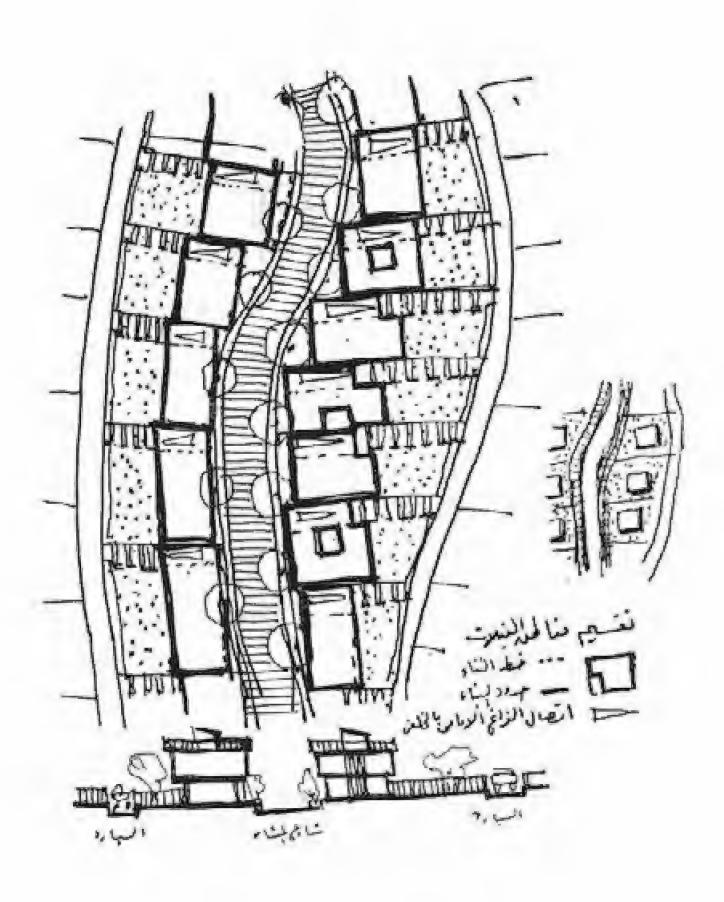


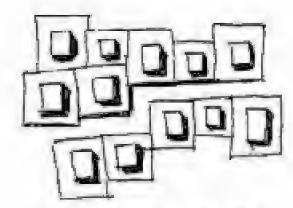
المبتقل الاطني



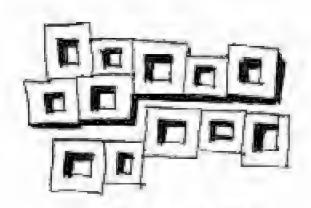
المسارع النجاري

الدور الإرضى للشارع التجاري وللمكانب الصال العراغ الخلفي بالامامي معرات منطاة





انجاه الحباة الى الخارج



الجاه الحياة إلى الداخل

سليمة منفصلة وال رسب بعضها على قواعد شبة متصلة تتكون من دور أو أنين . وهذا هو الانجاة الفالب في تشكيل معظم النجمعات السكنية في العالم وأن اختلفت في تفاصليها ، ويوفر هذا الاتجاة لمباني المدينة أكبر كمية من الاضاءة وأوسيع رؤيا للمناظر الخارجية ، كما بساعد على الحركة الطبيعية للهواء بين المباني ويؤكد هذا الاتجاة بلاك توجية حياة المدينة إلى الخارج ،

١ اما الانجادالذاتي فبعدد حجوم المباني وبوجه القراغ الذي تحتاجه الى الداخل منفصلا عن فراغ الشارع ، وهنا تظهر حجوم المبائي متصلة او شبة متصلة وهي ملتفة حول الفراغات الداخلية لافنينها ، وبوفر هذا الاتجاه لمبائي للمدينة اكبر مسطح مبنى كما يوفر لها اكبر مسطحات مظللة وبتوصيل الفراغات الداخلية لافنية المبائي بالفراغات الخارجية للشوارع عن طريق مهرات مغطاة فان ذلك بساعد على تحريك النبادات الهوائية بين داخل المبائي وخارجها ، وهذا الانجاد من ناحية اخرى يؤكد لوجيه حياة المدينة الى الداخل وهذه هي أحدى القيم التخطيط الذراسة للمدينة العربية .

هذا وتناثر حجوم الفراغات الداخلية المجاني بحجوم الاجزاء المبنية المنتفعة بهذه الفراغات كما تتأثر بالعوامل المناحية وزوابا الشمس وحوكة الهواء ومن ناحية الحرى أي ترنيط بالمقياس الطبيعي للانسان ، وهذه عوامل كلها تخضع للراسات كثر تفصيلا وان كانت في النهابة تعمل على ربط المدننة بترائها العضاري ، والسببل الي تحقيق هذا الهدف قد يؤثر به فة جدرية على الصورة الحالية لقوانين التنظيم في المدينة العربيسة ،

ويختلف استعمال الفراغات الداخلية في المباني العامة عنها في مباني الاسكان المام الى مباني المسكان الخاص ، وفي كل من هذه المعالات فان تجميع الفراغات المحيطة بالمبنى في فراغ واحد يزيد من فدرته الوظمفية خاصة في المناطق ذات الكنافات السبكانية العالية كما انهذا الانجاه بساعد على فصل الاستعمال العام للفراغات الخارجية عن الاستعمال العام للفراغات الداخلية وهو بدلك بساعد على تو فير القيم التخطيطية للمدينة العربية القديمة .

واذا الله النظرة الفائية في الفراسات السابقة الى الطبيعة المسوية للمدينة المربية الا انه لابد من ان نشير هنا لى الر البيئة الطبيعية التى تعيش فيمة المدينة على التسكيلات العامة لمبانى المدينة المرب الا بختلف ذلك في المدن المستدراوية عن غيرها من مدن المسهول أو في مدن الحيال ، فلكل منها العبارات تحطيطية خاصة ،

من هذا بهر اهمية بطيبي القيم المعمارية الدى سبق استخلاصها من العمارة الإسلامية ابس فقط في كل مبنى على حده ولكن في مجموعات الباني المختلفة ، ومن تم يمكن الخروج ببعض الاسمس المضريفية التي تحكم الديكل العام لكل مبنى على حده كما تحكم المسكيل العام لمجنوعات المباني المختلفة ،

تصنيع الباني والتراث الحضاري :

بخلف عسنهم المبائى باختلاف الإمكائيات الإقتصادية والتكنواوجية كما بخلف الانتاج في هذا المجال من الوحدات الانتبابية والمعمارية الصحية الى المناصر الانساب والمعمارية الصحية الى المناصر الانساب والمعمارية المراب المراب المراب المراب المراب المراب المراب المعمولات المسكنية في هذه اللول وقد صاحب تصنيم الماني في بادىء الامر بعض القيود المتحروب المحركة والمعمارية منا المحركة والتحركة والتحركة والتحركة المعماري وهذا ما اعطى المبائي المستعة صفة الجعود والعجر عن النعيير الإنساني الممارة من هذا الدائرات على التواث الحضاري المعمارة من هذا الامراث الدى سيطرت عليه الآلة سيطرة كاملة .

وقد عطن كثر من الداماين في هذا المجال الي خطورة هذا الانجاه فعمدوا الى عطور نصيب الوحدات الجاهزة حتى مخدم النيم المعمارية بحرية التسكيل ، وظهرت في عدا المجلل امنذ كثيرة كان من ابرزها المحبوعات السخنية التي بنيت في منطقة المرش الدولي الذي اقيم في موشريال عام ١٩٦٧ ، كما عمد الحاد صناعة التسلب في اوروبا الى اقامة بعض المسابقات المعمارية بعدف الوصول الى الحريمة الكاملية في استعمال الوحدات الجاهرة في المهاتي ، فظهرت بعض التسميمات التي الحضيت هذه الوحدات للتسميم المعماري الحريمة ولا تزال كثير من المحاولات نبذل في عدا الانجاه بهدف اختصاع التالم الاختياحات الماديمة الاحتياجات الماديمة المحارسة الاحتياجات الماديمة المحارسة والتخطيف المعارض المحتياحات الماديمة الاحتياجات الماديمة والتخطيف المحارب المحتيات الماديمة والتخطيف المحارب المحتياحات الماديمة والتخطيف المحارب المحتيات المحاربة والتخطيف المدرات المحارب المحتيات المحتيات المحارب المحتيات المحارب المحتيات المحارب المحتيات المحارب المحتيات المحتيات المحارب المحارب المحارب المحارب المحارب المحارب المحارب المحارب المحتيات المحارب ا

التشريعات التغطيطية والتراث العفساري في الدينة العربية:

ا. كن التنويجات النخطيطية الاستاعدا لنظيم الهبكل الععراني العادي العربية الذان العبد الاول يقع الساساعلى تاهل المعماريين اللدين بساهمون في بناء هذه المدن ، من هذا فان اي نشريع لننظيم المدنة العربية يساعد على ربطها بنوالها الحضاري لا يمكن الله يحقق اعدافه ما لم يصحبه حركة علمية واعلامية واسعة النطاق ليس فقط لتوعية المعاري المربي نفسه والتن لتربيه الجماعي الني سبكن هذه المدن ، ومع ذلك

قان في مراجعة القرانين والنشريعات المعطيطية التي طبعت لتنظم المدن العربية الخباج لمدى الاتر الذي تركزه في النشائيل العدراني لهده المدن في السنوات التي طبقت فيها هذه التشريعات .

على الجمهورية العربة المنتجدة لحات السلطات القائمة على يخطيط المدن ق المستوات الإخرة الى مجموعة من التشريعات لو يمكن الضاح مصادرها بعد و ولهذف على عده الشريعات الى تحديد العلاقة بين ارتفاعات المائي وعروض الشرارع وذلك على اساس قواعد ثابتة تطبق في جميع المدن دون استلتاء لماكر ، وتحدد لريفاع المائي بعكن بعرة ونصف من عرض الشيارع كما تحدد عده التشريعات شروط الردود التي يعكن بناؤها اذا زادت ارتفاعات المائي عن عده النسرة كما تحدد عده التشريعات أخسا أسياهات المناور الداخلية المخاصة بناؤة الاجزاء الداخلية من المائي تحدد تحدد المنازع بعدد المنازع بعد على خط البناء بحيث سئل الابراج بصف عرض الواجه وتمثل الشرقات المنطح الخروج به على خط البناء بحيث سئل الابراج بصف عرض الرئيسية للهيكل العام للمبائي وعترك المعماري بعد ذلك الحربة في استساط النشكيلات المحلوط والالوان التي لا حد ثها معتمداً في ذلك على ما تقدمه له المصادر والمراجع الاجنبية أو والالوان التي لا حد ثها معتمداً في ذلك على ما تقدمه له المصادر والمراجع الاجنبية أو ومن هنا تظهر الفردية المطاقة في التشكيل ،

وفي المناطق الجديدة من المدينة المصرية نطبق بعض التشريعات التي نصب الاعتمال التام بين المباني السكنية وذلك بتحديد الحد الادنى من المسافات التي يستازم تركها على طول الاضلاع الحددة اتقد ممات الارض . كما انها محدد الحد الاقصى للارتفاع لما ينشأ فيها من مباني تاركة بعد ذلك المعماري الحريد الكاملة في استعمال التشكيلات المعماري التي لا تعد ولا تحصى دون الارتباط بأي قيم حضارية أو معمارية علزمة بعا لظروف كل منطقة وطبيعتها .

وفي المناطق القديمة من المدن وقفت الجهات المسئولة عن التخطيط عاجزة امام مجموعة من المشكيلات المعمارية التي لا حد لها تهدم القيم الحضارية في هذه المناطق . ففي منطقة القلمة بالقاهرة اوقف العمل في عمارة مرافعة قبل ان يتم استكمالها وذلك خشية تدمير القيم الحضارية لهذه المنطقة الناريخية من القاهرة ، وهكفا تقف التشريعات المخاصة بتنظيم المدن ماجزة من ربط المدينة بترائها المحضاري بل هي تسماهم من ناحية اخرى على هدم هذا التواث كما في المفاء استعمال العقود والاقبية في الاجزاء الامامية من المبائي فاقدة عذلك قرص كبرة في المكانية زيادة الكفاءة الوظيفية الشارع ، اذا كان مكن ازالة الارسفة والاستماضة عنها بهذه الاقبية التي تدخل ضمن المسطحات المبتة ، كما ان تحديد خطوط البناء في المناطق الجديدة من المدن بالصورة الساعدة لا تساعد مطلقا على استعمال الاقبية الداخلية في عده المالي كما انها لا ساعد على تجميع المسطحات المفتوحة بل توزعها في مسطحات صغيرة على مختلف جوانب المبتى على تجميع المسطحات المفتوحة بل توزعها في مسطحات صغيرة على مختلف جوانب المبتى على تجميع المسطحات المفتوحة بل توزعها في مسطحات صغيرة على مختلف جوانب المبتى على تجميع المسطحات المفتوحة بل توزعها في مسطحات صغيرة على مختلف جوانب المبتى

توفير الاستمتاع الكامل بالمزايا المناخية للحهات الاصلية وتحاليق الفردية العمارية لكل مبنى على حدة كظاهرة من المظاهر الاجتماعية للمجتمع العربي .

واذا كان المجال لا ينسبع لمنافشة النشريعات الحاصة يتنطيم المان العربية في الاقطار الاخرى الا ان نجرية هذه النشريعات في معظم هذه الاقطار الحتم ضرورة الالتجاء الى الله تخلم الهدف من ربط المدينة العرصة بترانها الحضاري على ضوء

منل هذه الدراسة وان اقتضى الامر وضع تشريعات تنظيمية خاصة لكل منطقة من مناطق المدنة العربية سواء المناطق القديمة او المناطق القائمة او مناطق الامتداه المهديدة ، وقد تنطلب التشريعات أعداد دراسات تفصيلية للنكوين المعماري لواجهات بعض الشوارع في المناطق الادرية التي تحمل كنيرا من القيم الناريخية للحضارة العربية.

ومن خلال الدراسات السابقة لتحليل الهيم المخطيطية والمعمارية للعضارة العربية بمكن توضيع بعض النقاط التي تصلح أن تكون أساسا القواعدان تربعية لتنظيم المدينة العربية المعاصرة وذلك بهدف وبطها بالتراث الحضارى ويمكن أجمال هذه النقاط على الرجه التالي

ا ـ الجالس الخطوط والتشكيلات المعمارية والالوان في كل شارخ .

٢ ــ فسل الابراج في الادوار الاولى مع عدم استعمال الشرفات المفتوحة الا في
 الادوار العلب .

٣ ــ استمرار الابراج على طول الواجهة في الادوار العليا مع اعكانية استعمال الشيرفات الفلقــة .

تحديد تدرج البررزات في الادوار المختلفة تبعا لانساع الشارع .

د ــ الارتداد ببروز النبرفات بمغدار بروز الدور ، وتحديد عمفها بنصف ارتفاع الصدور .

٦ -حديد ارتفاع البواكي او العقود او الاعمدة نبعا لاسماع الشمادع ويدون
 التقييد بالبحر او المسافات بين الدعائم المختلفة .

٧ ــ الاقنية الداخلية والخلفية تنصل بفراغ التسارع عن طريق ممرات مفطاة في حالة استمرار المبائي واتصالها على طول النسارع .

٨ ــ تحديد المسافات المتروكة بين المبانى تيما لمواقعها على مخططات التنظيم
 وليس على الساس مطلق .

٩ ــ تجميع النسبة الخاصة بالمساحات المكتبونة من تفسيعات الماني في مسطح واحد خلف المبنى او على جانب منه تبعا التخطيط العام للتساوع -

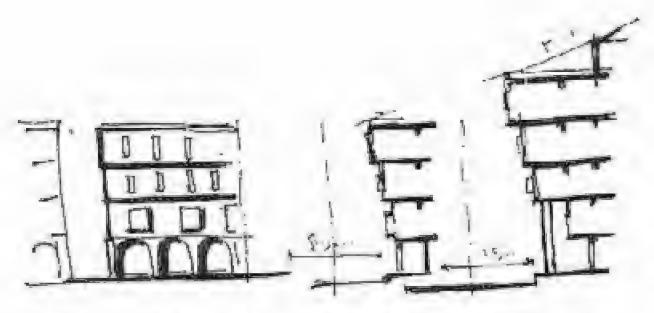
ا مم النقيف بيناء واجهات المياني كاملة يطربقة او باخرى والتزامهما مخط السماء الخاص بكل شارع على حدة .

١١ - تحديد ارتفاع المبائي بضعف عرض النمادع في طريق المنداة .



ا به بجانس الخطوط، والنشكيلات والاثوان الممارية لكل شارع ب - الابراج المنعصلة في الادوار الاول والثاني

ج ـ الإبراج الستمرة في الادوران الثالث والرابع



د - تحديد البروزات في الادرار نيما لانساع الشارع

مساعت متحاطر الواله أراز فالمدار الطفار والمرا

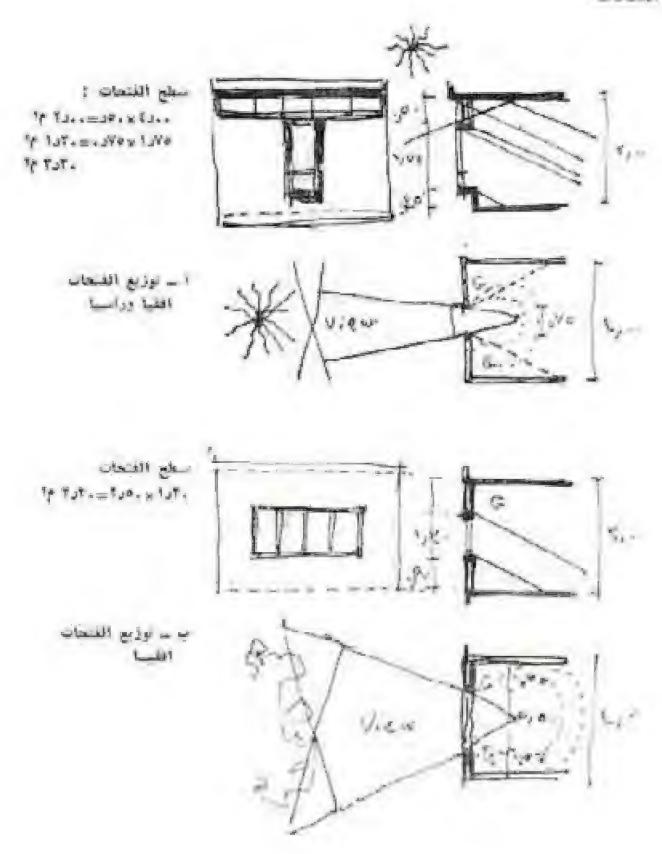
هم به ردود الطرف الخارجي للشرفات بهندار بووز الدور والعهيق لا بقل عن تصدم انساع الدور

و ما يعديه استعمال البوالي او الاعمدة نبعا لانساغ النسارع ويدون التقيد بالبحر أو المسافات بن الاعمدة

رُ ــ نفصل الأحواش الخُلفية بقراغ النبارج عن طريق مهرات و. خاله استعرار البائي وانصالها على الصاحت

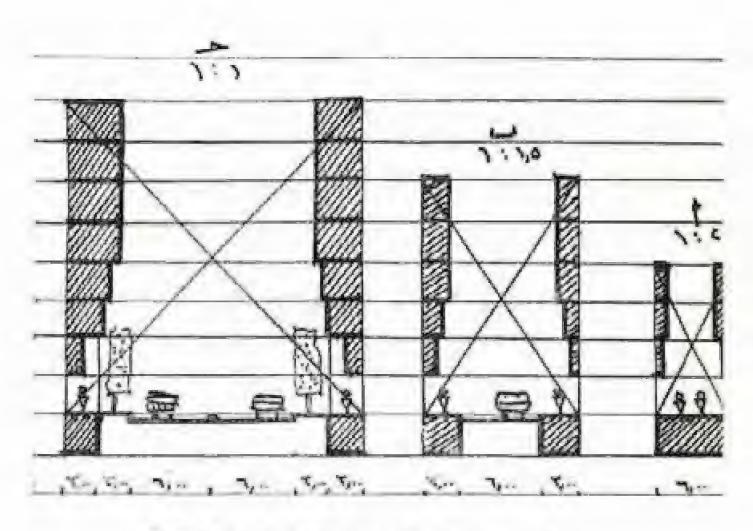
ح - بعديد المسافات بن المياني بينا لايكنتها على مخططات النطيع





۱۲ ـ ندرج ارتفاع المبائى على شوارع المرور من مرة ونصف عرض الشنارع الي مثل عوض الشنارع الي مثل عوض الشمارع الي ألم على من هذه الشمارع على المتوارع المتوارع على المتوارع ال

هذا بخلاف التشرعات التخطيطية الاجرى التي بحدد استعمالات الارسى في المناطق المختلفة بعد اعتماد التخطيطات الخاصة بها - وهذه التشريعات يطبيعة الحار تنضعتها القوالين المنظمة للتخطيطات العامة للمدن .

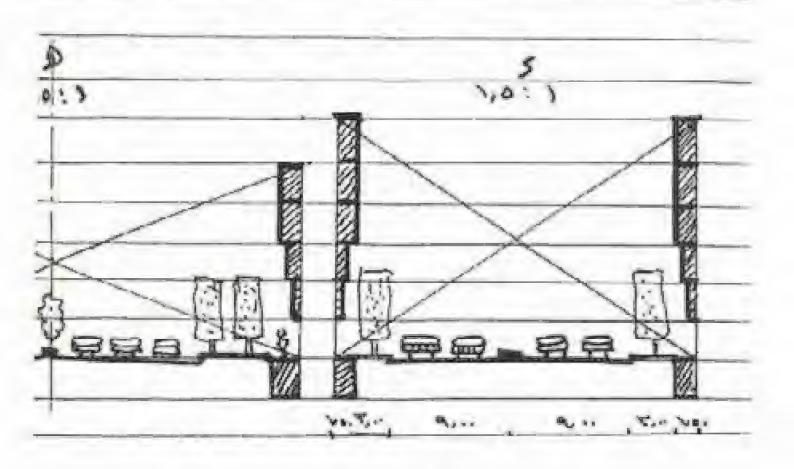


العلاقة بين ارتفاعات المياني وعروض الشنوارع الداخلية ف المدينة

ا ـ السارع بعرض ... العشاه

ي .. التارح بعرفي ..روام للعشاة والسيارات البطيئة

ج. .. الشارع بعرض ...) ام للمشاة والنشجي والصيارات



ت - الشارع بعرض . : د٢٧ للمرور السريع حول الاحياء العطيرة
 د - الشارع بعرض ، ٥ د ٢٧ للمرور السريع حول المدن العشيرة

محاولات ربط المدينة العربية المعاصرة بالتراث الحضارى:

ولفع شي اللدراسة علم ذلك قبعصى المحاولات الذي بقالت أربط المفيت العرب. حاله المساوي حواه في محال المعليف أو في مجال العمار في في إه في المالات العمار المحارف الذي في المحارف الذي الم المحاولات في المفول الاخرى وذلك التمارف في مار المال العمال المحقدة الاهداف الالاسة:

- ا ـــ الـــ الــ الــ العالي في الإنساءات العاسفة ،
- _ حَيَارَ لِمَا ۚ اللِّي قَالَ مِعَلَقَ وَأَوْمَلُحُهُا فِي حَيْمُ الْمُلِيَّةُ -
 - ٣ _ الحافظة على مجموعات المناني القديمة واصلاحها -
- ١ ربط تخطيط المناشق الخفينة بالنراث التخطيطي لإقاليمها ،

وقد تهت كثير من هذه المحاولات كتعبير اوجهات نظر خاصة في اماكن معتة من العالم العربي ويذكرنا هذا الانجاه بالاوامر التي انخذت في بعض العهود القرب في مصر الى تحديد الطراز المعماري المباتي العامة في قل من اللالتا والصحيد بحيث يظهر الطراز العربي في الدلتا والصحيد بحيث يظهر الطراز المربي بمنها اليست محطات السكك الحديدة في الجيزة والاقصر واسوان على الطراز العربي بمنها السبت محطات السكك الحديدية في الجيزة والاقصر واسوان على الطراز الفرعوني ، وقد طبق هذا البدا كذلك على على القافي اوسيع في بناء مجموعات كندة من المبار في منطقة الوسيط بمعير الحديدة سمل القاهرة فقد شبيدت عده المجموعات على الطراز العربي كمحاولة لاعطاء المنطقة الحديدة طابعا تخطيطيا محيزا ، وقد المجموعات على الطراز العربي كمحاولة الاعطاء المنطقة الحديدة طابعا تخطيطيا محيزا ، وقد المحاولات في المناني القديمة لجامعة الازهرة كما تكرزت بعد ذلك في المهابي الحديث في المهابي المحادث الماسي المناني المحادث المراز العربي ورحارة ولد المحاد المحدد الم



معاولة اللهان القراب الحقماري في الثنارج النجاري في منطقة مصر الجديدة بالقاهرة



الشارع الرئيسي في منطقة مصر الجديدة بالحد تفاصيل المعارة الإسلامية في الشاريات مع فقدان القيامي



فرع البنك في وسط مصر الجدادة بذغك طابعه من العمارة الإسلامية



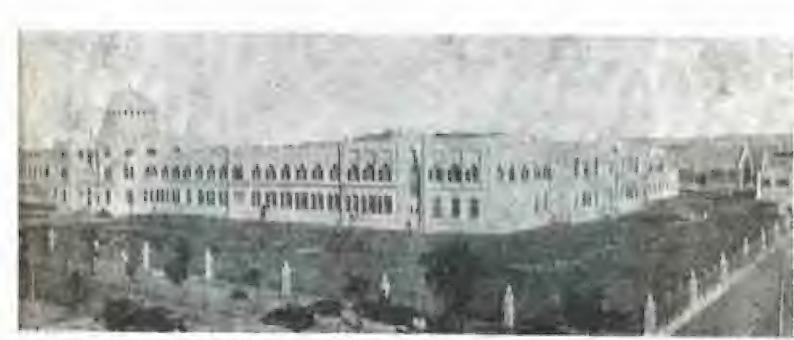
الحلات التجارية والنشادات في معن الجديدة تلخف تقاصيلها من العمارة



احدى الحاولات الحديثة لاطبار النوات الحصارى في الدينة المعاسرة في منطقة معر الجديدة .. احمى الماطق السائنية الحديثة بالقاهرة



محساولات الثلالسندات الربط العمارة بالنراث الحشناري في شارع الشر التيل حاللالفرة



اعطاء الباني العامة طابعة معيرًا للمعارة الاسلامية في التلاتينيات ــ البتى الحالي لكلية الهنتسة بجامعة مين شمس

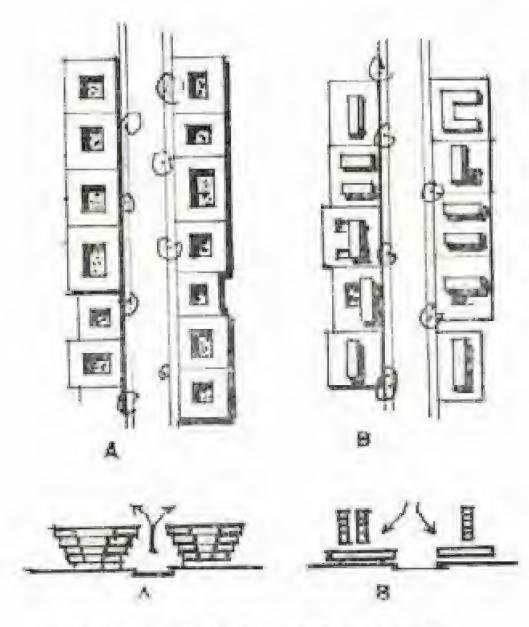
اما الماجد الحديثة في الجمهورية العربية المنحدة فلم لفقد كثيرا من الطابع المعماري القديم وان ظهر فيها بعض النطور في استعمال الزخارف اوفي ادخال ساصر معمارية الديمة من الطراق الاندلوسي وعد نموس على مثل هذه التصمحات نخبه من المعداريين المصربين ويعدس الإيطاليين اللدى اشتركوا في تصميم بعض المساجد الحديثه ى القاهرة والاسكندرية ، وبعد النهاء خددان، هذه المجموعة من المعماريين تعرضت تصميمات المساجد في القاهر، وفي غيرها من الدن الى نكسة كبيرة تكاد لقضي على مقوماتها الروحية . ومع ذلك فقد كاول فيرهم من المعماريين ابرار بعض الالجاهات الحَدْبُهُ في صمعمو المسآخد . ولكن هذه المحاولات لم ترتكن الى قواعد راسخة من الفهم المعماري كما نواه بالنسبه انطويو الصميمات الكثائس الحديثة في اوروبا . ومع ذلك فقد ساعدت هده المحاولات على حاق وعي معماري بالنراث الحضاري ظهر في بعض الاوساط والمدارس المصاربة ولا يزال هسلما السوعي تنقصسه الكشبير مسن الصقلي الا تقلصر في كثير من محاولاته على استعمال بعض العناصر العامة للعمارة الاسلامية مثل السعمال المقا. أو الصو أو القمة لاظهار التواث الحضاري في العمارة المعاضرة . كما لا تزال المدرسة الممارية الحديثة في الدول العربية ترتبط في كثير مي العباهاتها بالمدارس المفعارية الاوروسة والركان من التوسيات ااني ظهرت في مؤلمي المهندسين العرب في يفداد عام ١٩٩٤ الباكيد على ضرورة الشناء مدرسة فكر معماريه عربية الربط بالتراث العضارى . وقد دعم الؤلف هـ لما الانجاه بيحث فدمـ ه الي المؤسم الدولي المعمارين الذي عقد في بارسس في يوليه سنة ١٩٦٥ عن النكوبن العلمي المعماري مع اشاره خاصه الى نكوبر المعماري العربي .

وقد ظهرت الارافكر المعارى واضحة في كثير من المحاولات التي تمت في الحاء مختلفة من العالم العربي ، دفي العراق اسهمت المدرسة المعارية العراقية كما الدي بعض كبار المعماريين العالميين بجالب المعماري العربي في العراق بدور المح في هذه الناحية وظهرت بعض المنشات التي دريط بالديم الحضارية العمارة العربية وقد النالجة وظهرت بعض المنشات التي دريط بالديم الحضارية العماري بين المعماريين العرب المبسمين بهذه الرسالة تراهد المفاهد المنشر كه لربط المعمارة العدينة بالدرات الحضاري العربي الأمر الذي عطائد، دفر منان هذه المعمارة العلود والحوث والمسابقات المعمارية :

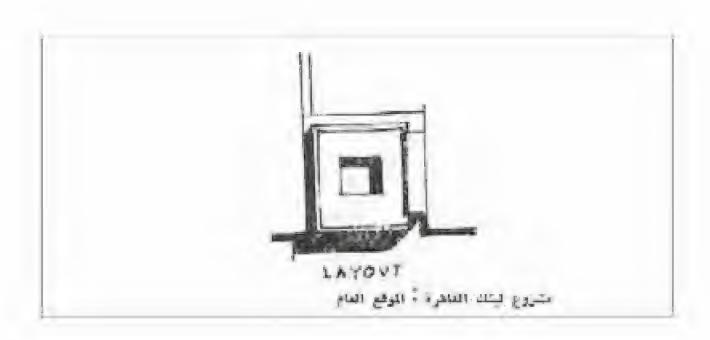
لقد تناهد العراق ثلد اص النجارب المعمارية لكلم من المعمارين الدوليين مثل جورية حيرت في تصحيمه لجامعة بعداد مي المحرورة حيرت في تصحيمه لجامعة بعداد مي المحرورة في تصحيمه للبنك المراكبية وجوريوس في تصحيمه للبنك المراكبي وغيرهم المحرورة في تصحيمه للبنك المراكبي وغيرهم المحرورة وقد طهرت بدات بعض المحرورة الفكر الغربية وأن فهرت عيها بعض مثل دوكسيادس اصحيمات مقوماتها من معروسة الفكر الغربية والاجرية بيدة السكنية بعالج المراحي المناخبة والاجرية بيدة السكان ، واحيم ما نحوز به الفكر المعاري العربية بمائيات المحليات المحلولية والاحرام والاد براو على تحقيق المحافة في ربط المحارة العربية بمائيات الحضاري وان كان هذا لم خلهر بعد الا في طبل من المنطاق المنافرة العربية بالترات الحضاري وعات الخطاطية التكافرة الإمراكبية المحافلة الإمراكبية المحافلة الاحرام معة توسيع مجالات الحدث حمر بتكامل اللكر المعاري مع الفكر المحابطي للمحابية العربية وهذا ما تحابل هذه المواسية المرازة .

ويهاده المناسسة فقد حاول النجيفيط الهام لمدية دونان اللذي عروس الخرا العهار حض الهمم النخطيطية للهدينة العرب، في اعادة لخطيط سبقه الطرف والمدينة القدامة وربطها بالهمكل العام للفدينة الحديثة ، وكفرها من الدرسات فان النخطاط الهام السبكة المواصلات الفاحلية للمنطقة والحديد السمالات الارفى فيها لابد من ان بلحقة ابراز للتسكيلات المعمارية لمجموعات المبائي في مثل هذه المنطقة في ايعادها الثلاثة مع احراء القد الحضارية للعمارة العربية والرازها في النصاب الحضري للعدية .

واذا الرابي التحصيل الطيار الرات الحضاري في المدينة العربية المعاصرة الرابي في المدينة العربية المعاصرة الرابي في طبرت بعضى المرق في المعرب العربي المري المحاولة المباشر بالحضارة الأوربية ، ولم نظهر هذه الدورة في بعضى المبائل المنابي المنابي المعاربة التي المحمودة المريبة في المرابئ كما ظهرت في كثير من الاهمال المعمودة التي المحدث في المحمودة المنابعة والنبائي والمنتقلة في المحمودة المنابعة والنبائية والمنتقلة في المحمودة مثل المدابعة المنابعة في المحمودة مثل المدابعة المنابعة المنابعة وتصميد المربة المترابعة والمنتقلة وتصميد الربة المربة وصعبة مصن المدابعة المنابعة وتصميد الربة المربة وصعبة مصن المدابعة المنابعة وتصميد الربة المربة وصعبة مصن المنابعة المنابعة وتصميد المربة المنابعة مصن المنابعة المنابعة وتصميد المربة المنابعة مصن المنابعة المنابعة وتصميد المربة المنابعة مصن المنابعة المنابعة وتصميد المنابعة المنابع



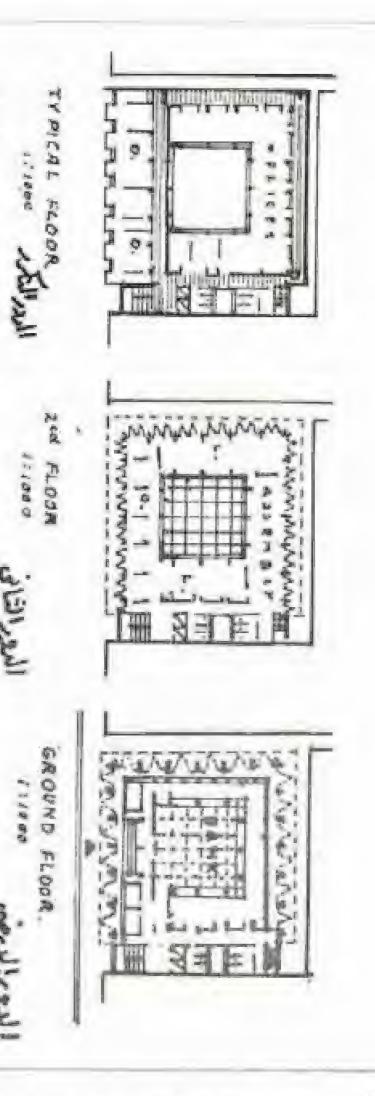
حركة الهواء في الغراغ المفترح والغراخ المنطل اساس للتعسيم





A DEASPESTIVE OF STALACTIFES.

الاعتماد على نشكيل العرضات في تكرين البتي للمؤلف



CAIRO BANK- CAIRD 1968 by Dra. Ibrahim Ex El-Zeini - architects

111000

البورافاني

いかいという

منيدع أبني بنك القاهرة بالقاهرة ل مسابقة معمارية عام عالاه



الهاد النوات الحضارى ل أحبسه الداني المكتبة بالفاضيرة المؤلف



الانساء الطاهر احدد فيم النبرات المتعماري المهارة الإستلامية .. ق البني الحديث



بحارثه المؤلف لربط الطاميسيل للمعارية بالبراث الحضاري



عجاوات الوالف الربط التراك المحضاري بالمعارة المعاصرة و المبتى المسكنين



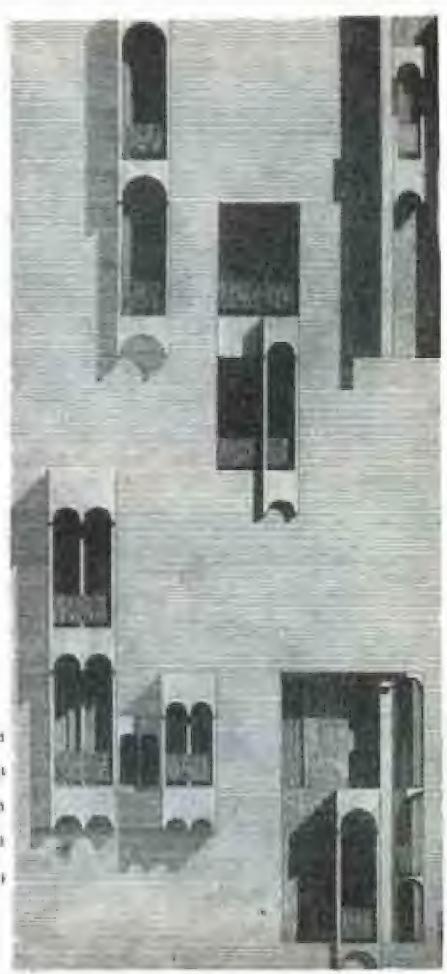
تقامل العمارة الماصرة حول العمارة الإثراثة ل احد مساجّه طفاد الحداثة



غمارة المحسون في حسى عدازت الليغ بعداد الجادرجي



معاولة اللهاد الترات الحكاري في ميني مطازن التبيغ

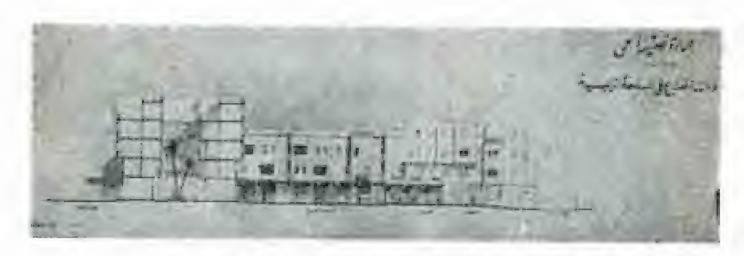




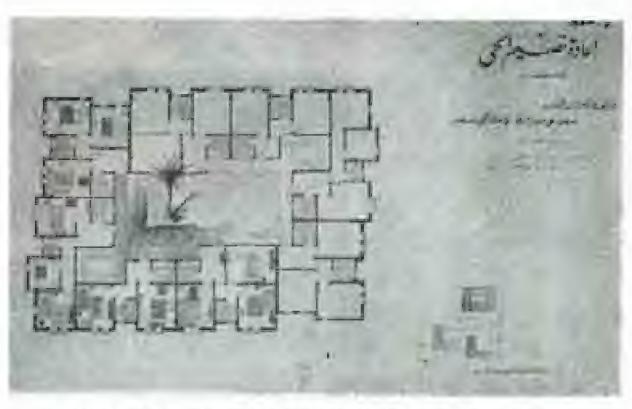
دواسة احد الطلبة لربح التخطيط بالترات الحضارى اوضح البانسي التاريخية التي يحافظ طيهيا التعديم



الملائلة من اللراغات الخارجية والفراغيات الداخلية للبيائي ل النفطيط الجديد للحن المسكتي المصغير (المعال المللية (



الملامح المعاربة في قطاعات التسميم الجديد (اعمال الطلبة)



الغناء الداخلي كاحد مظاهر الخطيط الجديد (الطالب عمام صلى الدنن ا

وقد تردد موضوع النراث الحضاري للمدينة العربية المعاصرة في كتابات معض الغشائين وعلماء الآثار . فغي مقال تشر في مجلة بناء الوطن في يونية ١٩٦١ كتب احد الغنائين مقالا موضوعة « تحو تحطيط جديد للعمارة » مشرا الى سرورة المحافظة على الوحدة العامة المناسقة في تخطيط كل مدينة واحترام البيئة المعمارية في حصائصها الرئيسية خاصة في المناطق الاثرية القديمة واشار الى أن المبالقة في الاهتمام بتحقيق هذا التناسق المعارى في تخطيط المدينة قد نظر البه نظرة سطحية على انها اعتبارات سياحية كعالية ﴿ يَحْنَى مَنْهَا أَنْ تَكُونَ نُوعًا مِنَ الْجَعُودُ أَوْ مُرُوقًا مِنَ الشَّجَدَيْدُ والشَّطُويْر ق في الممار ، ولكن يخعي على اصحاب علمه النظرة هو اهمية المحافظة على الروح القومية واذكاء الشعور بالعرة واحباء قيمة الاصالة في تكيف الوحدة الوجدانية بالعمارة التاريخية القديمة مثل المساكن الشمبية خلف جامع السلطان حسن او بناه عمارة الاوقاف بجانب جامع فايتياى السيقي في منطقة درب الليائية بالقاهرة . او مجموعات الاسكان الشعبي بجانب سور مجرى العيون الاثري ثم طالب صاحب المقال يضرورة النريث الدقيق في بحث النسكل الذي بلزم ان تتم عليه المشمات الجديدة . ويقول أنتا لا تحب أن تعود المدينة العربية الى أجواء الشرق القديم خلال آلاف السنين الغابرة ولكن لا تود ق نفس الوقت ان لفقد تخصيتنا او مجرفنا النعرة العالمية المهمة. فيمكن أن نبشي المساكن الشمعبية على نظام الربع أو الوكالة ذات الفناء الكبير التي تطل عليه مختلف الاحجام من الوحدات السكنية ثم يشير صاحب المقال الى عملية تجديد مبنى محطة السكة الحديد بالقاهرة لتتيم خطوط ورخارف العمارة الاسلامية القديمة على أنها محاولة جديرة بالاهتمام . وفي النهاية انترح ساحب المقال تكوين هيئة عَليما لها سلطات واسعة لنستطيع الانبراف على ما له صلة بالنسون المعمارية والتخطيطية للمتاطق الاثرية ونضع قواعد جديدة للامتداد العمراني في المدن المربية . لم اهاب الغنان بالمهندسين المعماريين الى ضرورة نطوير العمارة العربية والوسول الى حاول لا تحتاج الى أسراف في التكاليف وقد ذكر صاحب المقال أن يعض الاجهزة الفنيـــة الحكومية قد تدارست الامر لاحياء التراث الحضاري في العمارة الماصرة . . ومع ذلك عجزت حركة التطور السريع على مجابة عدا التحدي .

وهكذا ظهرت محاولات العنان النسكيلي في بوعية الراى العام بصرورة الالتزام بالشراث الحضاري للعمارة الإسلامية في تخطيط وبناه المدينة العربية المعاصرة ، ويجدر بنا ان تؤكد بان نظرة الغنان ومعالجته للمشكلة بانها مجرد احساس بالقيم الجعالية في تشكيل المدينة المعاصرة ، فله يلتزم فيها بالقيم الجعالية للعمارة القديمة ، وقد يكون في اشراك الفنان في معالجة القيم الحضارية في العمارة الحديثة الراكبي في وجيه المخطط في اشراك الفنان في معالجة القيم الحضارية في العمارة العديثة الراكبي في وجيه المخطط أو المعماري الى الناحية الإنسانية التي كثيرا ما يغتقدها مع التطور التكنولوجي لليناء .

ومن ناحية الخرى لايقوننا أن أنوه بعداولات علماء الآثار الذبن أشر فوا على عمليات الترميعات في المياني الاثرية القديمة واظهار معالمها المعاربة والشخطيطية ، وعالم الآثار هنا ملتزم بنصوص الخط المعارى القديم وبالموقع الذي عاشت فيه العمارة الاثرية القديمة ، وأذا كان في أشراك القنان توجها إلى الناحية الإنسانية فإن أشراك عالم الآثار ضرورى التعرف على خصائص الماضي في محاولة المخطط أو المعارى أربطها بالحاضر تأكيدا للاستعرار الحضاري للمدينة العربية .

ومع كل هذه المحاولات السابقة ظل اللقاء الفكرى بين المخططين والمحاربين العرب قاصرا عن تعميق مفاهيم التراث الحضاري للمدينة العربية وعماراتها وتحريك المدرسة المعمارية العربية في هدف الانجاه ونشر الوعي الحضاري لذي الجماهير العربضة في الإنظار العربية حتى تتعامل في البيئة الجديدة التي تضمن الاستمرار الحضاري للمدينة العربية المعاصرة هذا وقد سبقنا في هذا المصمار بعض المحافل الدولية الني اجرت بعض الدراسات في هذا الوضوع ومنها المجلس الاوربي الذي نشير هنا الى تقرير لجنتة التقافية عن المحافظة على المراث الحضاري للمدينة الاوربية ، وان كان هذا التقرير قد اقتصر على دراسة الاسس العلمية والتطبيقية للمحافظة على اعراث الحضاري للمباني القديمة كجانب من جوانب المنكلة الا أنه يعبر عن اهعبة اللقاءات الفكرية بين المهتمين بهذا الجانب من المشكلة في سبيل الوصول الى وضح القواعد والاسس لمعالجتها وينفس الاصاوب يمكن ان تعالج الجوانب الاخرى من المشكلة .

تقرير المجلس الاوربي عام ١٩٦٣ : عن حمايــه وتطوير المباني والمواقع التاريخية :

لقد وضعت اللجنة الثقافية والعلمية المنبئةة عن المجلس الاوربي عام ١٩٦٣ تقريرا عن « حماية وتطوير المبائي والمواقع التاريخية » اشارت اللجنة في مقدمته عن التراث الثقافي المهدد الى ضرورة استعداد مدن اوربا الماسوف يعانيه مظهرها العام من تغيير جدرى نتيجة للنظور الاقتصادي وزيادة كثافات السكان فيها - انها اشار التقرير الى أن التقدم النكتولوجي سوف يكون خطرا كمير على تراث المدن وجعالها الذي انتجنه جهود الإنسان على مر العصور . الامر الذي ينطلب مقابلته بكافة الجهود والامكانيات نيجب الا بنظر الى المباني ذات القيمة التاريخية على أنها مناحف أو ٥ اجسام غربية ٥ ولكن بجب أن تكون جزاء عن الحياة المحضرية للسكان .

وبقول التقرير في مكان الخر ان المعماريين والمخططين الاوربيين لابد ان يتعاطفوا مع مجموعات الابنية التي تفرض عليهم مستويات خاصة واحساس بالنسب والبحث عن طرق يمكن ان يعبروا فيها بوسائل حديثة عن الطابع المحلي المكان ، فالمبائس التاريخية تعبر عن الاستعرار العضارى التي يتغير باستمرار ، ويقول التقرير انه لبس هناك جدال في ان حمايه وتطوير التراث الحضارى والثعاني بجب ان تصاحبه حميع الجهود التي تعمل لمقابلة الاحتياجات المادية للحياة الحديثة ، فرقع مستوى الحياة ليس فقط في مجرد زيادة الاحتياجات المادية ولكن يجب ان يسير ذلك جنبا الى جنب مع خلق المحيط الذي يناسب حياة الإنسان .

وعدي ما جاء في تقرير النجنة عن الحملات الخاصة بحماية الدرات الحضاري النقرير الى عدم كفاية النشريعات التي وضعنها معظم الدول الاوريبة لحماية الاماكن الطبيعية والمعمارية والفنية التي تكون مجموعات منجاسة ، لم عرض التقرير المجهودات التي بذلت في بعض الدول الاوريبة في علما المجال وفي اولها ايطالها تم مراسا وانجلترا ، ففي إيطالها توقش هيئا الموضوع في ميلانو عام ١٩٥٧ كما تاقشه معهد تخطيط المدن الوطني في اوكا في نفس السنة ، ثم في مؤتمر جوبيو عام ١٩٦٠ ، وتتظافر وزارتي التعليم و الاشغال في ايطالها بالمحافظة على التراث الحضاري من التواحي الفنية والثقافية في حدود قوانين 1٩٦١ وكذلك من ناحية تخطيط المدن لعام ١٩٦٢ .

وقد قام معهد تخطيط المدن الوطني ببحوث كثيرة في هذا المجال ونبه المسئولين كما نبه المجتمع الى جدور المشكلة . كما قامت الجمعيات الناريخية بجهود اخرى في هذا المجال . وقد وضعت قرارات مؤتمر جبيو عام ١٩٦٠ الاسس العلمية وتحديد العمل المتوط لجميع المسئولين عن المحافظة عن التراث الحضاري للبلاد .

وفي فرنسا اشار التقرير الى القوانين الخاصة « بالحماية الخاصة » وكذلك القوانين الخاصة بالحماية بالحماية الخاصة هي الله التي صدر بها قانون مايو سنة ،١٩٢٠ لممواقع التي تشمل مبائي منفضلة ونقع تحت رهاية وزارة الدولة المنسون الثقافية ، اما الحماية العامة فقد شملها قانون تخطيط المدن الذي يعالج المناطق ذات السراث الحضاري وهذه من مسئولية وزارة الاسكان ، وقد اتفقت كل من وزارة الدولة للشئون الثقافية ووزارة الاسكان على تحديد عدة « مناطق حساسه » وتراعي فيها عدد من الشروط الخاصة ، ولا يسمح بالبناء فيها الا اذا روعيت هذه الشروط ، وقد عضد قانون المسطس سنة يسمح بالبناء فيها الا اذا روعيت هذه الشروط ، وقد عضد قانون المسطس سنة يعمل لحماية المناطق والمباني الالرية ، ومنها جماعة تخطط المدن والقرى التي اسسها تعمل لحماية المناطق والمباني الالرية ، ومنها جمعية حماية المناطق الالرية والمباني جيرود وفي ديسمبر سنة ١٩٦٦ ، ومنها جمعية حماية المناطق الالرية والمباني القرنسية القديمة .

وترجع الجهود التي ظهرت في بريطانيا لحماية المباني الاثرية الي عام ١٨٧٧ عندما تكونت جمعية حماية المباني الاثرية . ثم تنابعت القوانين الخاصة بحماية التراث الحضاري للبلاد في عام ١٩٠٠ وعام ١٩١٢ . ثم جاءت تشريعات تخطيط المدن والقرى لمام ١٩٤٧ والاضافات التي صدرت عايه عام ١٩٦٢ . لتمكن المسئولين من معالجة هذا الموضُّوع في اطار متاسب لتخطيط المدن والقرى ، وتقوم وزارة الاشغال بحماية المياتي الاثرية كما تقوم وزارة الاسكان والحكم المحلي برقابة المباني ذات القيمة الانربة . ومع الجهات الحكومية عناك منظمات خاصة مثل جماءة المحافظة على المناطق المفتوحة وطرق المشاة والتي تأسست عام ١٩٦٥ تم مجلس المحافظة على الريف الانجليزي عام ١٩٢٦ . أما الصنَّدوق الوطني ألمُوــــن عام ١٨٩٥ فهو من أكبر المؤـــــات البريطانية وبعمل لحماية المناطق ذات القيم التاريخية او الجمالية . ثم الصندوق الحضرى الذي أسسه وزير الاسكان والحكم المحلي عام ١٩٥٦ وهو يبدى اهتمامه بالنواحي المعمارية والتخطيطية والتصميم الحضرى ويعطى اهتماما خاصا بطابع المناطق الحضرية او الرَّبْغَيَّةُ . كَمَّا يَشْرُفُ عَلَى تَخْطَيْطُ كُنْبِرُ مِنْ اللَّذِنْ فِي بَرِيطَانِيًّا بِهِدْف المحافظة عَلَى نَسِمتها التخطيطية ، وقد قامت هذه الهيئة كذَّلك « بالتوعية ضد القبح » كما نظمت مجموعات من المتطوعين لازاله « المناظر التي تؤذي العين » وتمنح سنوبا جائزة لاحسن تسميم حضري في كل مقاطعة . كما تنظم مؤتمرات سنوية لمناقشة المشاكل الممارية

ويشير تقرير اللجنة الثقافية للمجلس الأوربي كذلك الى المجهودات التي بدلتها منظمة البونسكو الدولية لحماية الترأث الحضارى في دول العالم . فقد انخلات المنظمة عدة توصيات في هذا المجال عام ١٩٦١ ثم عام ١٩٦٤ . وفي عام ١٩٦١ نظمت لجنة الاسكان النابعة للجنة الاقتصادية لاوروبا دراسات خاصة هدفها ربط تطوير المدن بالاسس الاقتصادية والاجتماعية والمعالجة المستمرة لمظهر المدن وحماية المناطق المناريجية فيها ، هذا وقد عالج مؤتمر المعماريين الدولي الذي عقد في موسكو عام

١٩٥٨ موضوع التطور المستمر للمدن القديمة ، وفي عام ١٩٦١ ثاقش مؤتمر الاسكان والتخطيط في سانتياغو موضوع « المراكز التاريخية » كما عالج المؤتمر الدولي للمعاربين والفنيين في باريس عام ١٩٥٧ الموضوعات الفنية المتعلقة بحماية المباني الاثرية القديمة .

هذا وقد جاء آلوتمر الدولي للمعماريين والذي عقد في براغ في يوليه عام ١٩٦٧ متمما لهذه المجهودات وكان الموضوع الاساسي فيه هو « اشرات الحضاري والعمارة المعاصرة وبيئة الانسان » وقد تقدمت مختلف الدول المشتركة بمجهوداتها التطبيقية في هذا المجل وتعتبر ابحاث هذا المؤتمر من المراجع القيمة التي تستحق العنابة في هذا المجال .

وتحت عنوان الحقائق الاساسية للمشكلة اشار تقرير اللجنة الثقافية للمجلس الاوربي الى أن المشكلة تثار من ناحية الصروريات والحاجة الى التقدم الاجتماعي والصحة العامة والتخطيط الذي يعتمد على مثل معدلات المواليد واحصائيات المرور بينما المهتمين بالتواحي الثقافية البحثة دائما ما يعيشون في الماضي . هذا في الوقت الذي كان فيه الفكر المماري والتخطيطي بنقسم الى اتجاهين متضادين في النصف الاول من القرن العشرين ففي جانب وقف ليكوربوزيه واسحاب الوظيفية وصاد الإلة والخط المستقيم على استعداد لازالة تراث العصور الوسطى وعلى الجانب الآخر والخط المستقيم على استعداد لازالة تراث العصور الوسطى وعلى الجانب الإخروبون وقف فرانك لوبد والت واصحاب مدرسة العمارة العضوية يناهضون الاله وبعجبون وقف فرانك لوبد والت واصحاب مدرسة العمارة العضوية بناهضون الاله وبعجبون بعمارة العصور الوسطى والطبيعية في مختلف اشكالها الحرة . ومع ذلك فكلا الجانبين يتعارض مع آثار الماضي ، هذا وقد ظهر في الايام الاخرة نوع من المقارب الفكري يتعارض مع آثار الماضي ، هذا وقد ظهر في الايام الاخرة نوع من المقارب الفكري بين الاتجاهين يمثله المعماريون الغنلنديون والمماريون الابطاليون للوبط بين الانشاءات الحديثة والمديئة والمدينة والمديئة والمدينة والمديئة والمدينة والمدينة والمدينة والمديئة والمدينة والمدينة

ويقول التقرير بعد ذلك ان الحاجة الحقيقية هي في تنهية وتقوية النعاون بين من يريد للماضي أستمرار الحياة وبين من يتبصر لحباة الانسانية ويعمل على نوفير حالات معيشة افضل لها في المستقبل . وان هذا التعاون يتم في كثير من الدول عن طريق تخطيط المدن والقرى .

ويشير التقرير الى ان تكامل مجموعات المباني التاريخية في حياة المدينة تواجه بعديد من العمليات الحساسة . فتخطيط المناطق القديمة يعني الاقسل من عدد سكالها . وحيث ان الكيان العام لهذه المناطق سوف ينفير قسوف يتطلب ذلك توعا آخر من السكان بتناسبون مع البيئة الجديدة مثل المنفقين والفنانين واسحاب الحرف القديمة ، كما ان استعمالات المبائي الجديدة قد تتفير الى وظائف اخرى مثل المعارض والصناعات البدوية ومراكبر الدراسات الإكاديمية والفنادق والمنشآت السياحية ، وتنحصر المشكلة بعد ذلك في ايجاد السكان الذين يحافظون على الحياة في عده المناطق .

وانتقل تقرير اللجنة الثقافية للمجلس الاوربي بعد ذلك الى اظهار اهمية دور تعليم السكان ليتعايشوا مع البيئة الجديدة ثم الى اظهار اهمية دور الادارة المحلية والؤسسات العامة في تنفيذ هذه الانجاهات الحضارية ، هذا وقد عقدت كثير مسن الاجتماعات التي نافشت هذا الانجاهات وانخذت فيها عديد من القرارات الموجهة الى الدول الاوربية .

المحاولات التي تمت في الدول الاخرى لربط الدينة والعمارة المعاصرة بالتراث الحضاري :

لقد ظهرت كثير من المحاولات الني هدفت الى ربط المدينة والعمارة المعاصرة بالتراث الحضارى ، ومن اهم هذه المحاولات ما ظهر في السنوات الاخيرة في الاعمال المعمارية لبعض كيار المعماريين اليابانيين مثل كانزوتانجا وكوربكاوا ، وكانت هذه المدرسة المعمارية قد تأثرت في بادىء الامر بالمدرسة الوظيفية لكوربوزيه الا انها مع الوقت حاولت الارتباط بالتراث الحضارى للعمارة اليابانية وظهرت في كثير من اعمالها المعمارية العمق في تفهم القيم المعمارية للعمارة اليابانية الفديمة وربطها باحدث الوسائل الانشائية مما يضمن لها التعبير عن الاستمراد الحضاري .

وفى انجاء آخر ظهرت محاولات (ماكسوبل قراى) فى تطعيم عمارة المناطق الحارة الرطبة التى صعمها فى غرب افريقيا ببعض الاشكال والعناصر المعموية المستمدة من البيئة المحدية ،هـنـده المناطق وذات فى محاولة لربط العمارة فى هـنـده المناطق ببعض مقوماتها الحضارية مع دراسة احدث النظريات العملية لمعالجة العوامل المناخية لهذه المناطق ، وفى انجاه مماثل استعمل مصمعو جامعة المكسيك الجديد بعض التقاليد المحلية فى الرسم وحاولوا اظهارها على واجهات المباني وذلك فى سبيل اعطاء مجموعة مبانى الجامعة مظهرا وليس طابعا معماريا معيزا يرتبط الى حد ما بالتراث الحضارى الساد .

وبمتابعة التطور المعمارى الذى صاحب المعارض والاسواق الدولية التى اقيمت على مر السنين يتضح ان هذه المعارض كانت مسرحا لاظهار الطابع المعمارى اكسل دولة في جناحها الخاص ، فمن التقليد المباشر للطرز المعمارية القديمة لهاذه الدول الى اظهار المقومات المعمارية القديمة لها في انشاء حديث ، وهناك أمثلة عديدة لهاده الاتجاهات ظهرت في البحث الذي أعده المؤلف عام ١٩٦٤ عن « الاسواق والمعارض الدولية _ تخطيطها _ عمارتها _ انشاءاتها » ،

الخاتمة:

على ضوء الدراسات التحليلية للظروف البيئية التي تعيش فيها المدينة العربية المكن استخلاص القيم التخطيطية والمعادية التي يعكن أن تكون أساسا وأضحا أمام المخطط والمعادي في ربط المدينة المعاصرة بالتراث الحضاري سواء كان ذلك بالنسبة للمناطق التاريخية القديمة أو المناطق الحديثة أو مناطق الامتداد - كما توصل البحث الى أسلوب لربط الحركة بالقياس في تشكيل المدينة وذلك كوسيلة لالتقاء المنصر الانساني بالتقدم التكنولوجي في نطاق النشكيل العام للمدينة المعاصرة ، وفي نغس المجال عرض الكتاب بعد ذلك الى صدى تأثير تصنيع المباني على القيم الحضارية للتراث التخطيطي والممساري للمدينة ، ثم أشسار الي بعض الاسس التشريعيسة التي تساعد على ربط المدينة بتراتها الحضاري ، ثم ناقش الكتاب التجارب المختلفة الهذا الموضوع سواء منها ما تم على المستوى العالى أو على المستوى العربي .

وهكذا تبرز اهمية ربط المدينة المعاصرة بترائها الحضارى كهدف لموازئة الاحتياجات المادية والاحتياجات العاطفية في تكوين المجتمع الحضرى المعاصر ، ومع ذلك قان قصور الاهداف على كونها نتائج لدراسات علمية لا يمكن أن يضمن لها الاستمرار ما لم تسايره حركة قومية تدعو الى هذه الاهداف وتعمل على اخراجها الى عالم التطبيق ، ليس فقط في التشكيل الطبيعي للمدينة ولكن في التشكيل الاجتماعي

لسكان المدينة بهدف بناء الهيكل الطبيعى للمدينة المعاصرة مع الهيكل الاجتماعي لسكانها ، حتى تنمو المدينة كعضو حي في بيئة حضارية صحية .

من هنا يمكن تحديد طبيعه العمل التخطيطي والمعماري الذي يضمن تحقيق هذا الهدف وذلك في الاتجاهين الاتيين : _

ويمكن اجمال العمل التنفيذي لهذا الاتجاه في ما يلي : _

۱ - تكون جماعة للتخطيط والعمارة المعاصرة التي تؤمن بربط المدينة المعاصرة بالتراث الحضارى وتعمل من اجله ، وذلك بهدف الاجتماع على فترات متقاربة فى ندوات علمية وتطبيقية لمناقشة جوانب الموضوع وبلورته وايجاد اللغة المشتركة بينهم انتي يمكن ان تكون بعد ذلك منطلقا الى مجالات التعليم والوعي الشعبي ،

٢ - تتبنى الجماعة المسابقات التخطيطية والمعمارية الني تهدف الى حل المشاكل التخطيطية والمعمارية المدينة العربية وربطها بتراثها الحضارى . بحيث تتم هذه المسابقات على المستوى ا عربى وتعطى للمتسابقين حرية الحركة والانتقال وحضور المناقشات الغنية لنتائج هذه المسابقات .

٣ ـ تتبئى جماعة التخطيط والعمارة المعاصرة الدراسات العلمبة والتطبيقية والتشريعية وتعمل على نشرها ووضع التوصيات الخاصة بها لدى المسؤولين وتوعية الشعب بهذا الموضوع بجمع وسائل الإعلام المختلفة .

 (ب) الاتجاه الثاني ويرتبط بوضع القيود التي تحكم المستوى الفكرى والتطبيقي للتخطيط والعمارة في المدينة العربية ، ويمكن اجمال العمل التنفيذي لهذا الاتجاه فيما يلي : __

۱ — عدم المساح لمزاولة المهنة من المخططين او المعماريين الا من قضى مدة الانقل عن سنتين بعد حصوله على المؤهل العالي وبعد اجتباز الامتحان الخاص بممارسة المهنة وتقديم بعض الدراسات التي تضمن ارتباط المدينة بتراثها الحضارى كما هو معمول به في كثير من الدول المتقدمة .

٢ - تكوين لجان للتخطيط والعمارة فى كل مدينة او حى تعداده حوالي ٢ - تكوين لجان للتخطيط والعمارة فى كل مدينة او العمارية التى تتقدم بها الاجهزة الخاصة او العامة على اساس القيم التخطيطية والمعمارية التي تساعد على ربط المدينة بتراثها الحضارى ، خاصة فى المناطق التاريخية كما هو معمول به فى كثير من المدن العربقة فى الدول المتقدمة .

٣ - قيام الاجهزة التنفيذية في المدن العربية بعمل الدراسات التخطيطية والمعمارية للمناطق الحساسة من هذه المدن وذلك بهدف تحديد الاسس العامة للمقومات التخطيطية والمعمارية التي تلتزم بها الجهات المستفيدة في مشروعاتها المختلفة.

وهكذا يمكن ربط النظريات الفلسفية بالخطوات التطبيقية التي تضمن اظهار التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة .

٠ الله ولى التوفيق